إِذَاتَ الْجُرِينَ بِشِنَاعِ الْمِيتَ دِيالَ رَقِم ١٠ الاعلامات ينق عليت عامع الإدائي لليقون عن ٢٥٧٢ و١٥٠٠ ونيس التحريث المستول متحدث ويتكاوا

(السنه الاولى) القدد ١ الاستتراكات عُن سَنةٍ دُلبِلُ العَظرِينَ وَسِنا بخياج القطنير ٢٠ شلينا AL SIASSA HEBDOMADAIRE

فىالمستراة

١٧ _ عيدالخالق ثروت باشا

المرية المصرية

تقف الرأة الصربة اليوم حيث كانت ألهانم | طويلا بهذا الجال الحبوب، فإن التقدم المادي التركية منذ سنوات قبسل ان يسلما الاطلاق الرسميمن فتنتماشينا ومنجهة الفتنة والحاذبية فان المصرية لا نظير لما في ذلك

كانت القسطنطينية فها مضى مغناطيسا تجذب البهسا الروائيين والشعراء حتى اختنت الرواية والشعر باختفاء ذلك النقاب الذيكان غطاء لستر المؤامرات. وقد اصبحت القاهرة من هذه الوجهة في تطور الرأة المكان الوحيد فى العالم الذي لايوجد غيره ولسكمته لن يلبث فى حالته هذه طويلا

لم يكن السائح قديما ليجرؤعلي أن ينف ذ الى الحريم ، وكم من شجعان مجهولي الاساء دفعوا حياتهم تمنسا لغرامهم أو استطلاعهم ! ليس العهد ببعيد حيدًا كان اغنياء الشرقيين بجوبون أنحاء العالم بحثا وراء النساء الجميلات ، فيسوقومهن الى ماوراء خائل الحريم حيث لايعلم لهن مصير بعد ذلك. وكانت كلة «الحريم» تستممل كفخ لايقاع النساء ف عالم الحيال الذيذ ، وكانت حدائق البلشوات، ريحها الذي يسكر بعطورالحب والحيساة والوت فراديس تسوية معطرة .

أما نساء اليوم في مصر فأنهن لم يخوجن بعد ولاءن اســـيرات القصور . يرين في كل الطرقات والمحافل ؛ مقنعات باقنعة شــفانة . لاتزال شوارع الفاهرة الاثرية تثير فىالنفس ذكرى الشباب والظرف الذي يخرج عن احلام

وقد حلت الأواب القصيرة عمل الجلابيب السوداء ذات الاذيال في كل المدن عدا طبيقة الفلاحين ونساء الطبنة الدنبا في المدن. وأصبحت المرأة المصرية المتوسطة التيلانستطيع اقتداء سيبارة لها تقطع المسافات القصيرة على على قدميها — الشيء الذي لم يكن معروفا من قبــل حيث كانت المرأة لاتمرف أي نوع من المنعمة التي لاتكاد قدماها الناعمتان تلسان رابالنوارع ، آخرأزياء الاحذيةالباريسية والجوارب الحويرية .

وانفتاة المصرية الاقل بياضامن معاصرتها التركية الحديثة لاتقل عنها أناقة ولا رزانة أضاد عن أنها لاتزال تحتفظ بميزة وضع النقاب. ولكن أي نقاب! هي تنطى رأسها بقطمة حرير اسود على شكل عمامة وتضع فوقها حيانا قطمة انيقة من الدنتلا الدودا. الخفيفة تنطى بها وجهها. وهذا الذي يجعلها اشبه بسيدة فرذية انيقة؛ واحيانا تضع نقابا نصفياابيض شفاه لاليحجب ثيثاما ولكن ايبرز تقاطيع الوجه المصري الجذاب، وفي بعض الاحبان تحجب نصف وجهها بشفاف أسود لاشك أنه يريد في جمال هـ ده التقاطيع ، ويجمل العيون أكثر حركة وأرأ في خلب العقول .

وهذه الطريقة في التنقب حديثة جداً في مصر ؛ وهي بلاشك مبالغة في العجب و الدلال ولست آدري لم ينح السياح والفتانون باللائمة على الفتاة التركية المتحفظة ؛ وهي تتردد في استطلاعها الى استقبال حقها الطبيعي في سحر احتجابها بمواجهة مصاعب الحياة سافرة. ولقد كان لما في القسط طينية من حمال حظه أيضاً من الوجهة النسوية الحالية عُ مصر ؛ ولا شك أن المصرية في تطامها الى الحسول على حريتها الكاملة، وتوقها الىذلك، حريصة على تقدير ما للنقاب الشفاف من أثر بديع في ابراز جمسالها كما كانت تقدر. أختها المُعَرَّجَةِ . ولكن للاسف ؛ لن تحتفظ القاهرة أ

بقلم اللادي دراموندهاي

المصربة السافرة أقل حاذبية ولفتا كأخها الهائم التركية الحديثة التي دفست تقاليــدها الحذابة عناً لحريبا الكاملة. ويحق للمرأة المصرية المتعلمة أن تفخر الآن بأن العالم تحت أقدامها بما اصبحت عليه من التربية المالية ، ومعرفتها عدة لغات ، وتقدمها في آداب اللغات الاجنبية ، ودخولها في ميدان السياسة ، بفضل ما توالي من

كثيراً ما يسلب الاشياء جالها؛ وستصبح المرأة

مداركها الى خد كبيز . وليس من الغريب في هــذه الايام بين عائلات الطبقة العالية ان يقدم الرجل زوجه الي أهل دائرة منزله ، واليالرجال من أسدة!! ذوى المكانة ومواضع الثقة، وهذه خطوة حديثة لم يكن بسمع بها من قبل

الظروف في السنوات الاخيرة التي أوسمت

وقدبدأت الموأة المصرية تريحياة النوادى ولكن لان ذلك حديث جدا، لم تعرف بعد نتيجة هذه التجربة . ودور السيم تجذب اليها عددا من المصريات غير قليل ، كما ان اكبر القهوات شهرة في القاهرة تغلق ابوابها مرةكل اسوع في وجه كل زوارها الا الحريم اللائي يرغبن في التمتع بالرقص ومشاعدة الالماب وقضاء ليلة سرورفالاما كن المامة . اما المخازن والاسواق مناصة بطائفة كبيرة من المقنعات ، الى حد لايقل عن ازدحام أي سوق أوربية ولست أبعد عن مصر كثيرا في السنوات

الأخيرة ، فأقصى مدة غبت عنها سنة أشهر ، وكلا عنت اليها وجدت التقدم أكثر اطرادا فى سرعة من قبل ؛ فاما هذه المرة فقد تبيئت آنه لم تبق غير خطوة واحدة _ وهي الاخيرة_ بين مركز الموأة المصرية من الطبقة العالية ومعاصوتها النركية . ولا تك أن في قضائها لمث أيام السنة في أحدث أما كن الازياء في أوريا ، تبتاع ملابسها من باريس حيث ترتاد السارح والطاءم والقبوات، لن يخليها من قيود ستري نفسها مرعمةعلى اتباعها شيثا فشيثا عند عودتها الي مصر

وهناك عامل آخرذوأ ركبير، ذلك هوانشاء المقوضبات والقنصليات فمعطم البلادالاجنبية: حيث تشتع زوجات موظفي هذه السفارات يما تتمتع به جار آمهن الأوربيات من حرية و بتما أزواجهن كيف يقدرون مصحة نرأة وكيب يغيدون من شاورة زوجانهم واستغاثل مواهبهن التي لا يتكن تقديرها في الحرة السياسية . وأطن الى لم أعتر على . لة و حدة حجه فيها الرجل بريد أن محد من حرة زرجه يشيء من القبود القديمة وخاسة أذا كان الرجل قد تاقي جزءاً من روته في الحارج؛ بل المرأس أجد الرجل قد بدأ يتطلب في زوجه ن تكون أكثر من جارية في بيته واداة لمو ، فهو يريد

وكان من أظهر ثلث الميول أن وجه جماعة من المصرين الوافين العلمام الي النزوج من

المالك الاوربية ، غير أن المرأة المصرية وقد أدركت هذا الخطر أخذت تعدنفسهاء في سرعة وظرف، للسب هذا الدور . وقد سممت أكثر من مرة من أحد الصريين الذين يتكامون الانجليزية لفظة «رفيقة » يسر به عنزوجه، وذاك اليوم فقط قال لى أحــد الصربين أنه لا يريد عائلة اد أن الاصفال سيأخذون كل وقت أمهم ، وهو يريد أن نكون زوجه رفيقة له

مدهنة . فالتربية النسوية من أثم ماينغل الدولة الآن . والدارس مصر رداد ازدياداً سريعاً ؛ وتسير على برامج أكثر شبها عا تقوم عليه مدارس البنات في أوربا؛ وقد خطت مصرفأول العام الدراسي الحالي خطوة قوية يانشاء مدرسة تما تل المدارس الانجايزية المالية حيث تتلقى بنات الطبقة الارستةراطية في مصر تربية اوربية عالية تتلاءم مع الحاجة المحلية لمصر . ولم يسبق لمصر ان خطت هذه الخطوة من قبل. فالفتيات لا يتلقين الان على من بيات أرربيات كماكن من قبل، بل يدرسن الدين والتربية الاخلاقية وعبر الاخلاق واللغات المربسة والأنجايزية والفرنسية والرياضةوالهمزالجنرافيا والتاديخ والرسم والتصوير والسحة والمدنية والموسيتي والتربية البدنية وشفلالا بردوالاقتصاد المنزلي و تطبيق عد النفس على الاطفال و در اسة العابيدة. ولا شك أن مثل هــذا المنهج نيــه أكثر من

بين نساء العالم أجمر

زعيمالريف

بين اهواء السياسة كتبت جريدة العان فصلا افتتاحياً في

دخلت عليه في السنين الاخيرة : طلن الوجه ،

عذب الروح، فكم الحديث. وو أنه قدر لك

أن تصحبه عشوان عاماً دون أن يقيمن لك

اسمه ماعرفت قط ألمك ف سحبة عهدا الذي

تداول سمم المرءأتماه العشوع!

فلقد تحضر خلسه فيقبل عايك بحسدتك

فلايرتذم بك الى نفسه واتنا يتدلي بكل حديثه

الىننىڭ قترام بدارجات فى قوت، ويكنىك

من جنس كلامك ويباريك على قدر فيمك

حق تنصرف عنه ودَّد هيأ لك وهمك ألممثلك؟

هذا أذا لطف الله عقل في بهيء تن أهدو نك؛

حتى ليتمثل لك في شخص تلميذ في السنة انوارية

الابتدائية ! وأن حدقتيه لتسطران في حركة

أَفْنَبِهُ ؛ على أَمَاكُ لو تفطئت لادركت أنها ليست

حركة الحسائر التردد ؛ بل انها لحركة التعرف

التقرى الذي بريد أن يستل منك ذات

نفسك . وانه ليبحث عن أي أقطارها أهون عليه

ممك أنك مستطيع أن تدسه في حببك اذ هو

قد دسك من أول المجلس تحت نابه ؛ فاحذر.

لعل روت باشا أبعد المسريين نفساً وأعقعم

اطاق مايكون وجها وأنعم حديثاً .

ولقديحمل البك لطف روت وتبسطه فيحديثه

وأنه اذيتحدثاليك لتختلج معارفوجهه

﴿ وَيُتَرَكُّ فِي الدُّنِّيا دُومًا ؟ ثُمَّا

لايبلغه العجب .

موضوع المفاوض تالجارية بين فرنساواسبانها بشأن مستقبل الريف وحل المسأة للراكشية . أما مستقبل الريف فتدحر حتالبيانات الرسيمية بأن فرنسا لم تعارض فيما طابته اسسبانيا من احتدال النطقة الريفية الداخلة في حمايتها سفاً فها. بيد أن هذه وافقة شكاية لان الحرب الي مكان لاء لا يستطيع منه الثلاً ولا دساً

الفهرس على الصفحة الدَّامنة

دائها كما هي الآن. وحالة النساء ساارة في سبيل التغيير بسرعة

وألى الآن لم تفتد الفتاة الصريةشيئا من و تهما ، ولم تتعرض لمغالبة مناصر الحياة الناسية كاختها الأوربية. ولهذا فجمالها باقءير مشوب وعقلها رائق حساس، فهي بلا شك في الوقت الحاضر احدى من يتمتمن بموقف خلاب طريف

لماهدة الجزورة والتكفل بتاييد الامن والنظام ما زالت مشة في الريف وخصوصاً في الشمل: وما ذالت قبائل جبال الاطلس تحارب القوات الفرنسية حول الزة وغيرها أمامصيرعبد الكريم و بو بيت الفصيد في مقال الطان ٤ و دمانايت الصحيفة الفرانسية الكبرى في رفق الي الوود الاسباق الم ينسي تقاليد الشهامة في معاملة زعيم قلب له الطالع الهر المجن . وأن في أبماد، لكفاية ورعاية لتقاليد الفروسية والنهامة .

رجل المواقف العصيبة في مصر

جم التواضع والدنيا بسؤدده تُكَادُ مَهُذُ مِن أَطْرَافُهَا صَلْفًا وانه ليقبل عليك بكل ماعند. من الرقة واظهار المودةوشدة الموااةحتي لتجدنه قدأصبح قطمة من قلبـك ؛ ولتحسبن أنك أصبحت ،

يَلاُّ عَلَيْكَ انجلس أَنساً ومراحا ، والله وحده يشهد مافى جوف هذا الهيكل من تواثر تهد أعصى الرول ، وتدك أشمخ الاحسال ،حتى لقددناه بدعس صدقائه وهومآ رحى مطلع مناصبه ه بطرس المسلمين، !

واو أن انسانًا حــدتك بأن نسان ثروت

لطيف الحجم ، ديق الجسم ؛ أولا بدونة ضميراً ؛ وقد حدثني من طالت به صحبته أنه إ وافر الادب. من شباب سنه قد جعل عمرن نفسه على اخفا. نياته ويأخذ معارف وجهه بالاتم علىمافي قرارة نفسه ؛ وانك لتحدثه في الجلي ويحدثك فيها وهو متطلق أوجمه ضاحك السن حتي ليكاد

> أن من خلف هذا الوجوم الطويل سرآ طويلا. على دخيسلة نفسه، نان وجهه الضاحك عليك لاَنُّكُ لِيقنمكُ بَأَن هذا الْخَلَق لايحقن منالسر كنيراً ولاقليلا:

أيضاً ، قطعة من قلبــه ، ولعلك لــت منه في

والمسد بالنوا في صمت أبي الهول وقدروا أما تروت فانه أحذر من أبى المول وأحرص

لم يسقط من الزئين سنة بكلمة واحدة لا ريد هو أن إطلقها بكل معناها وماتتصرف البه من وجوه المفازي لما كان في قوله متزيداً ولاغالياً . ولقدتموزه موهبة الخطابة والتفجر بالقرل؛ علىأنه اذا ارتجلتعليه الظروفخطاب الجمهرة أرسل الكلام. في أدقالواقف وأحرجها ، بليمًا سلساً نيراً يروعك برشاقته فىالتحرف عنكل مالايؤذن به للسياسي وان أذن به للخطيب

فكان تلك الاولية غالباً علىسائر لدانه السلاميذ، واحرز « البكالوريا » في سنة ١٨٨٨ وخرج فى أوائل من احرزوها لعامه .وقد حدثني من أ رآه تلميذاً في مدرسة الحنوق يزور مع والده المرحوم الماعيل باشاعبه الخالق عالمامن اجل عاماء وهو بعد رجل حـن اللتي كريم القــال أ عصره فاذا هذا الفتي يجاداه في امور من امور

اللمهم آمين ! . . .

شيء أبدأ !

وسبحان من قسم الحفلوظ! فلو أن لي

أمنية في خلق الله لمنيت عليه تسالي أن عزج

عدلي بتروت ، على نحو مأتنزج بعض النقابات

والبنوك ، حتى اذا أتحـدا وتمت «لخبطهما »

ف بعضهما يشق هـــــذه العجينة اني شخصين ،

ويسويمنها رجلين، اذن لخرج أحسن الرجال،

ولتحقق كل ما عقمه بهما من الآمال؛

وقد بدن مخايل النجابة على عبد الحالق

روت طفلا حتى اذا استوي لسن

التعليم سلك في المدرسية التوفيقية

ألمــــاس ويزا

مصوغات حديثة لا تفرق عن الحقيقي حاق . دابيس . أساور . عنود . بانتيفات . خواتم حَرَيْقُ اطلبوا مصوغات ألمـاس ويرا من مستودعه عل كيته عيطداخوان شارع المناخ نمرة ٢ بمصر

صكدا من الأصل

الدين مجاداة الاكفاء، ويحاور مفي تعاليل أحكامه بحاورة النظرأء ٬ حتى انبعث لسائب الشيخ العظيم بتسبيح من حلق هذا الغلام

وبعمداد تخرج مز مدرسة الحقوق ناينة رأتما اتصل بلحنة المراقبة القضائية وعين سكرتيرا للستشآر القضائي فكانكل التشريع الصري قرابة ثلاثين سنة من وضع عبعد الخالق او بأشتراكه؛ فليس عجيباً أن يدعيء بدالحالق روت في مذاالباذ « أبا القانون »

. وكان مستشاراً في الاستثناف ، وكان مديراً لاسبوط ، وكان أنبا عموميــاً ، ثم كان وزير أللحقائية في وزارة رشدي من صدر سنة : ١٩١٤ الي صدر ســنة ١٩١٩ تم استقال مع لداته الذين استقانوا مشايعــة للثورة وحفاظأ المسنة الوطن . هكان في كل الناصدالتي وليها ﴿ لَا يَعْمَلُ الَّا بِالْقَانُونَ وَلَا يُؤْثُرُ الْا حَكُمُ الْقَانُونَ مهما اختلفت عليه ألوان الاعتبارات ؛ فقيد اتصل القانون بمسبه وجرى في نفسه محرى دمه ؛ ولمل ما أخدد به ثروت باشا بعد أذ اضطلم بانقل عب. سیاسی من تردده فی بعض مواطن الاندام، اتماكان الوزرفية كله على حرصة على القانون وتحربه الايتحرف عنه في كل مذاهبه، فالالسياسة أحياناً سبيلا غير صبيل القانون . وعلىكل حال فاذا عدت السياسة هذا على ثروت غسيعتدها له النبل ومعالي الخلال

وكان روت وزرآ الداخلية فيوزار تعدلي إشا (سنة ١٩٢١) وقاتم مقام رئيس الوزراء في أثناء غيابه في مفاوضة الاوردكيرزن ، فلما قطع عدلى باشا هذه الفاضات عاد الي مصرفقدم استقالة اوزارة . واستوحش ما بين مصر وانجلترا ؛ وسكت المنطق من-يث تكلم الحديد والنار ، وانطلقتالةو تنفعل في هذاالبلامًا تشاءً وفتنت الاحلام في مصر وانجلنرا مما ؛ وعميت على الناس مِدَاهب الرأى هنا وهناك. ولا بد من حل فاحكل سائلة قرار ، فابي داهية الرجال ان يكون هذا الحل على حساب الضميف !..

لا أدرى ولعل أحداً غير الله لا يدرى كيف كان الو الهول يقلب الرأى دوماكانت كبن خلجات وجهه من فنون ألجيل حتى اذا استوى الدار أفى كله تجمع فضرب تلك القنوبة الهائلة التي صدءت تبود مصر وأطلقتها في الدول دولة مستقلة ذات سيادة وسلطات ، وسرعان ما آذنت انجلترا الدول بانتهاء حمايتها على مصرة وسرعازما آذنها جلالة الملك باستقلال البلاد ، وشرع ثروت باشا يسن للدولة دستوراً قوياً لأن مصر الفتاة تأنفالديش الا في كنف يرلمان . وهذا البرلمازيعملوسيعملان شاءالله حتى خيا .معر اعلى الحباة

علىأنه ما برح بيننا وبين أتجلترا مسائل ليتحيفوا من حقوقنا عاما أحوجنا في امرنا معها ألى عزم الابطال . وما كان الله ليخيب رجاء مصر وفيها سسعد ، وفيها عدلي ، وفيها بروت ، وفيها من يحف بهم من رجالات عظام . فلتحي مصر رلتبلغ كل أمانيهـــا في ظل ، يُتِالانها المَيْنس



هــذا رسم الدكتور تاكر الذي اكتنف جهازاً وسالا عجيباً علج بهما نفسه من الازمة أُوضيق النفسر وشني من هذه العلة بعد ماقضي عشرين عاما مصابا بها

وهذه المالجة تغنى المريض عن شرب الأدوية والجهاز والسائل يساعان باخزاخانة تاكر عرَّة 10 شارع سلمان باشا

والنمن ١٧٥ قرش صاغ خالص أجرة | البريد في القطر المصرى والسودان

حياة بوتشيني

من الققر للدقع الي الشهرة العالمية

کان « جیا کومو بوتندیی» حتی مان فی المام الفائت في مدينة بروكـ ل أعظم مؤلفين الاوبرات الوسيقية بلامنازع .

وقد انتقل الآن هذا الشرف الي «رتشارد سترایس» ولم یکن توتفینی مثل مندلسهون وبارى. فقد كان عليه أن يشيق طريقه إلى الفوز من أدني الدرجات حون أن بكون له أي تفوذ شحصي ما . ولقد وادوسط عائلة موسيقية بحتة ، فقدكان جميع جدوده من رجال الموسيقي دون ان مختلف مهم أحدمدة قرن و نصف قرن متوالية.

وكان جدّه الاكبر عازف الارغن ق كايسةلوكا وألف جده ثلات أوبرات موسيقية ووالداه بعض قطع موسيقي كنيسية. وولد بوتشيني عام ١٨٥٨ ودخل مسابقة موسيقية جرت في دائرته عام ١٨٧٧ ولكنه

وأتقد كانت رحلة أه الي (بيزا) هي التي وجهت كل عقله الى التعلقبالاويرا ، حيث سمع هَمَاكُ لَلَّحِينِ ﴿ عَالَمَةِ ﴾ الشَّيقة لَفُر دي فتركت في نفسه أغق أثر

بعددُ أَثُالُمُ مِنْ ابْوُ تَسْيِنِي أَزْ يَنْطَلُمُ الْيَالْخُلْفُ أعد عده السيرالي الامام . فهو يحب ان يحج الى مَكَةُ النوسسيتي (ميالان) ولحسن حظه ساعدة الظروف وأن منح هية صغيرة من الملك كمايلوس مدة سنة في ﴿ كُونْسُرْفُتُوارُ ميلان ، ولـكنواأسفاه لقد فشل في ان ينجح فامتحان القبول ولكنه بحم في العام التالي بتفوق ولخل عا كفا على الدرس في ميلان مدة اربع سنوات وعاش عيشة ضيق وتقتير والدن ، وكان يسمر أوت القطوعات الصوتية التي عكنه استعارتها وبذا كرها على البيانو طول يومه ، ثم يتناول أكانة الوحيدة فيومه للؤلفة من حساء وقطمة حبن ونصف لترمن البيد. وبعدة لك كنخرج فبهيمي الجالبري، ويتم نفسه برؤية الناس في الطاعم الفاخرة بأكاون ، ويستنع الى مؤسيقات تلك المطاعم وكان يَدْ كُرُ دَامُّا مُلكُ النادرة وهي أَمَّكُانِ يقم عند امرأة في حجرة حنيرة وكانت أبحرم عليه ان يطبخ شيئا فيها وتصادف أن توفرت لديه بعض أدراهم واشتبت نفسه قطعة من لحم الخنزير فاشتراها ليشوسها للى الموقد المستمير في حجرته، ولكن لشي الخبرير مسوت عال وكان لابد له أن بدارى فلك نسد إلى البيانو يعزف عليه ويغني وأنساه ذاك اللحم فوقالنار

حتى احترق وبات جائعاً . وكانت مسابقة كبري نتقدم اليها باويرا « لي فيالي » ذات فصل واحد، ولكنما لم تنل الجائزة فلم يأسأو يقتره بحكما المناة ولم يسترح حتى ألها سرح ادال فرم "ومجمعت تجاحاً كبيرا غير أن هذا الفشل والسقوط لم يتميابعدذلك تعدكان نصيب قطعته الثانية ادجار الفشل التام.

وظل يعيش في حجرة من الدور الاعلى في منزل مع تلاتة من اصحابه كابو يدنعون لها احرا قدره خمة شانات و الاسبوع . وهنا ايضا تقول مد كراته اثهم تعنوا كامم الاربعة ذأت ليلة بسكة صغيرة. وكانت حياته وتشئذ « بوهيمية، حقا: وعذا مانفمه كثيراً في او برته الخالدة (لابوهيم) وكان يج ينه كل اول شهر اربعة جنيهات من جمعية خيرية في روما وَ؟ان صاحب البيت يرقب الخطاب انذى يحدلها، وانك لتري هذا بعينه ح يه السمكة ايشا فى رواية (لاوهيم) منقولة تناما .

وحكم على لابوهم يمجرد ظهورها فرتورين عام ١١٩٦ فإنها مثل انهلي

عندئذ توثقت أقدام بوتشيني على سما النجاح. ولحن ﴿ تُوكَنَّا وَهِي مَأْسَاةُ النَّبَهُ تَجْمُمُ يين آلحب والعذاب والاسي .

ويضع كثير من الناس (مدام بترفلاي) في أعلى قمة مجاحه ، حيث انتخبها المتخابامناسبا للمسرح وماأبدع الجو اليابابي الذي ابتكره للرواية:ومن ابدع أوبراته الخالفة (غادةالقرب الذهبي) وسيبقي مدى النهر اعظم المحتقين من رجال للوسيقي ، (عن الانجليزية)

النساءالمضحات

على مذبح القوز

الكاتب عن الأمجازية: كمثيراً ما تسمع يعض العظاء،وقد بلغسوا عُهاية القمة؛خُولُون ﴿ انَّمَا الشَّكُرُ ۚ لَزُوحِيْنَ فَأَنِّي مدين لها بنجاحي كله عولولا روح الألهام والوحى التي كانت تبعيها في نفسي لقيت مجهولا. ولكن الناحية الأخري من هذه الصورة عميقة الحزن، والحياة مليئة بالحادثات التي تشهدنا ان النجاح كثيرا ما يكون مفعما بالاخطار التي تقوض أسس سلام الزوجيـــةُ وسعادة المائلة وأمثال ذلك كثيرة .

فلو أن ﴿ جورجيت لابلانس ﴾ المتسلة الحسناء زوجة (موريس ميترلنك)الذي اطلق عليه اسم شكسبير بلحيكا شاءت ان تقص علينا كمف اخذت سعادتهما نذبل وتجف بينما شهؤة زوجها تسري وعظمته في ارتفاع لوجدنا آية

لم يصادف ميترلنك جورجيت ويستميلها ويجعل مهما مهبط وحيه وأنما وجدته هي فقد كانت بمثلة تسيرق طريق النبوغ والشهرة قوقعت في يدها كراسة من شعره الأول تأثرت مها كثيرًا حتى أنها لزمنت أن تعرف الكاتب وتصحي له حياتها .

وكذلك ذهبت تلك المرأة الفرنسية الصغيرة ذات الواهب ألذكة الحساسة ، والتي هي من عائلة عربيمة عظيمة ؛ إلى الشاعر بنسير دعوة ووهبتاه تفسها فقبايها، وتواعداأن يكونا زوجين حبيبين مدي ألدهر جاعلا منها مصدر الهامه ومشاعره. وذهب الي ان جعل مِنهما ومعث خياله لما يريد أن يكتب عن ادوار المرأة لقطعه السرحية . وتصانف أنهاكانت تقيوم بتشيل دور (النور) في رواية (العصفور الازرق)وكانتمن بين المائلات فناة في السادسة عشرةاسمها « ريني دوهان » وذهب مرانك ليشاهد تشي الرواية فسألز وجنه بعددك عن تلك الفتاة وأبدى اعتماما نحروها. وبدلا من أن تلق جا جورجيت بعيبداً عن طريقه وتجتهد في اقصامها دعبها الي مرَّطيا وتبنتها تقريباً وظلت الفتاة تندو في الحسال وترهر في طريقالنسوية ولاحظت ورحيت أن العاطُّانــة كَـدُلك تنمو تمواً مِسْطِرداً بين زوجها والفتماة فلم تبسدل مجهوداً لكبحها ، وعند ما حانت الفرصة الناسبة تسالت من دائرة حياته وطلقته كيا ينزوج الفتاة السغيرة وقد فعل ذلك عو.

. ولكن كانت نتيجــة تلك النَّاساة أن قواه في الأدبوالدمر بدأت تنحدر اليااروالحتي أنه أعلن ق النهابة أنه لن يكتب ثانية.

وكذلك من بين الذين عجز الحب أن بسيرً معهم بعد نبوغهم وشهريهم كاسار مديه طول مدة جهادهم وكفاحهم * ماكن ريتناردت * عَرج الروايات السرحية الشبير ؛ حتى ارْفَلْك الرجل لم بحرج من روايات ادر اما مايشه قصة حياته الزوجينة الخاصنة التي انتبت بطلاق دَو- ته الدئلة الألمانية الجيلة α السي هيمز α ومما جاء في أقواله التي عرضها على المحكمة أيجهل تعارفا عند ما كاما ممثلين في غاية "بساطة ونشأ يبنهما نوع من ذلك الحب الذي ينشأ بسهونتني للموح؛ والذي هو دأتماً من النوع الوثخية الذي لابدوم ، ولم يكن يعتزم ان يجمل تلك الالاقة التي بينهما عادة شرعية يربسها الرواج حت كان في ذاك الحين على أبواب مستقبل بؤمل فيه النجاح الكبير وقد شغل كل أؤكار م وجهوده ، وكان يشتغل ليله وسهاره وشمر بالجُّنَّجُ غير لائق للحياة الزوجية . وقد أكد هذا لها فى السنين الاولى من اقامتها سويا ووانقت هي

وبمرود الزمن تبدل رأيها وسعت في أن يتروجها واستعمات وسائل عندة دون أن تنجح منها ان شقيقها طاب مبارزته وهذا مرا محالة قوى عزمه على الامتناع .

ولكن ريبباردت غير رأيه وتزوجها عام ١٩١٠ بعد أن ولد لمها طنل وبعسد أز عاشابها سويا تلك السنان للطوال. ويقول رينهاردت المستاذ محمد فريد ابوحديد انه ما كان لبطالمها لولا أنه عا أنها خان الط

وهيْطُ مَا تَعْكُرُهُ هِي بَشَدَةً ، وَتَقُولُ أَنَّهُمَا لَمُ تأسف على الحب الذي وهبته الامرغم الامتهان والقنموة التي كان يعاملها بها .

وأذاكان العالم ينتظر منه عملابحيداً بخلن هذا الممل يكون أعظر وأبدع لوعاش فيهدوه مع زوجته التي أخلصت له طول هذا الزمن. ويشبه هذا النوع حادثة (فراتك،مولنار) الكاتب الروائي النساوي الكبير، ومما يجدر باللاحظة أن زوجته ﴿ سارة فيداك ﴾ كانت على أشـــد ما تكون من وفرة الذكاء وفيض القريحة ؛ ومن النادر أن يخضع أله كاءالشديد لِثِله . وفي هذه الحادثة ايضاً نبذت سارة قصيا من أجل غيرها .

. . وعندما تقابلا في يدأية أمرهما كانت سارة فَيْدَالِكُ قَدْ وطلات مركزها كدثلة كبرى ءولم یکن ،ولنار وقتئذ سوی محرر مسنیر یکافح الحياة بعنف، ومثلكل النساس الذين تتملك قاومهم عواطف الحس العبيق عرفت سبارة الكاتب وأن فى روحه يتبوعا فيسامنا بالذكاء ستيظهر و الايام ، وظلت تساعده لما بين الفنين ، فنيال كِتابة والْمَثيل. من صلة النسي ، وشعرت اينها بأن عليها ، بل في استطاعتها ، أن تذكي فى نفس الكاتب تلك الروح اللمية السحرية الني لا تجيء لكل كاتب نابغ الا من ناحية المرأة والتي تجمل كتابته تنزل عميقاً في قلوب النساء والرجال علىالسواء

وكان هو في ذلك ألوقت متزوجا وعرض على سارة أن يطلق زوجته كباينزوجها فكانت يرقض . وعندما بزغ نجم شهرته وأصبح غنياً ذا شهرة عالمية ، ظات تصر على رفضزواجه. ولا ديب أن أي امرأة كانت تسرع في تقييد باغلال الزوجية ، ولكن سارة كانت تجاهد فبما هو حكس ذلك وظلت كذلكعشر سنوات كتب خلالها اعظم كتبة ومؤلفاته

بعد ذلك طلق مولنار زوجته بورجلسارة بشدة رجاءه الاخير أن تنزوجه فقبلت اخيرآ بعد هذا الامتناع الطويل ولكما كانت متشاتية. وصحت نظريتها هذه عندما ظهرت في الحال فتاة الت حبه حتى فكر في طلاقسارة ولكن هذه ظات تعارب هذه الرغبة منه بكل قواها : ودن اعتنادها أن جدوة هذاالافتتان مصرها

وها له ديدور في الان تنفصال منه بعد أن كان لها من الاثر في حياته أكبر شأن،

حقائق غريبة

من اغرب الحقائق التي قدانيتها الاختيار أنه قلما تجد بين المجرمين رجلا أصلعً . وليس الصام اثر ميزانج نين على الاطلاق وان أخمص أ أقدام المجرمين مشوهة

وأن الرأة الجراء الشعر تكون عادة مقوسة الساقين والرأة السوداء الشعر تكون متلاصقة الساقين

وأن الشعو الاشقر دليل النباهة وان المرأة النقراء اكثر مقاومة للامراض من غيرها . ويظن الاطباء انجلهما يساعدها على افراز السموم وأن السكلاب الناصعة البياض مصابةعادة

وأن الفراخ والفطط البيضاءعرضة للمرض ألدكثر من غيرها وان من كل مائة وخمسين الف شخص لاتكاد تجد شخصاً واحداً ذا بنية نوذجمية

> هدية الى شباب مدير انتظروا تريهآ الرواية المصرية

التاريخية

ابنة المملوك

عدسية حذيدة

كيف يشر بون القهوة لا بخني أن العدسسيات التي تستعمل في التلسكوات عينة جدأ واادرة قانصنه العدسية مها قد يستغرق عدة سنوات وعها لا تقلعن عشرين الف جنيه . . وقد حاءتنا الانباء الآن بأن اجدالعلماء الفرنسويين قد وفق إلى صنع عدسية بطريقة جديدة، وهي أن يضم سلئلا شفافا سريا. بين دفتين من زجاج صلب نتى يتكون منها ومن السائل عدسية أمة الصنع من كل الوجوه. وتمن هذه العدسية لا يزيد على مائة وخسين جنما نضلا عزانه بمكن صنعها بأكبرمقياس بخلاف المعسيات الاعتيادية فان قطور أكبرها لا يزيد على متر واحد واربعين سنتيمتراً . .

الفهوة في اللغة اللبن أو الخمر . قيل سميت الخر مذلك لأنها ﴿ تقهي ۗ أَي تَذَهِب بشهومُ الطعام . أما تسمية شراب الين بالقبوة فهومن استعال المولدين . وعلى كل فان هذا الشراب من اصل شرقي . والأوربيون ينسبونه الي الاتراك لانهم اختذوه عنهم وأشد الام الاوربية غراماً بالقيوة الأنجليز والفرنسونون الا أنهم يجهلون طويقة بخضيرها . وقدكان الانجلير منذ قرئين أو نلانة يسنعونها بناريقة قد تعافيها نفس الشرق . نقد كتب أحدم يصف كيفية صنعتها فقال ذخذ كيتين متساويتين من الزيدة وزيت السلطة وامرجعا سها ولا تفاهما . ثم حرك الزيج التانج منهاجيداً واضف فاذا صح هذا النبأ الذي تنقله يكل احتراس اليه تلاتة اضعافه من العسل وحرك الناتجمن احــدث افتلاباً عظيا في علم الهيئة ورســـــد ذاك جيداً ؛ ثم أضف إلى الجميع مسحوق البن ألافلالثيلأن فائدة التلسكوب تتوقف على حجم التركي فيكونالمثمن ذلك مشروب لفيذالطميء و قاتل الله قيوة معلية بالربدة والريت والمسل؛

جمال الشعر العربي

رمضال ولى علما ياساق مشتاقة تسي الى مشتاق هدا البت لامير الشعراء ونابغة ألشعر العربى احد شوق عك شلعر معتر إوالشرق . وفيه من النعومة والمرقة ولطف المتادات وبلاغة الموسّع مايستوقف فكر المتأمل في الموصف الدقيق الذي يغلف هذه السكليات ويستنوج القاريء الموفة سر والالفاظ العبقرية الهائلةالتي اخضعت لذآم اللعاني والالفاظ فأسيحت تنقاء اليهاكما هي الحالة في هذ البتمر الجميل

والمتادات الجمية للساق فهذا البيت تذكرنا بهويت هورش وسكي أى وسكي الحصان الابيض لانها الوسكي الوحيدالشفاف اللذيذالطعم الفيد للصحة الخالي من أ الغش للشهور فيملاد الانسكليز باونه الابيض الجيل الصارب اليالاصفرار والنحول فيم والتي لايستطيع أن يقلدها تجاوللشروبات كما يقادون غيرها من أنواع الوسكي فاذأ و المنت المعاني المنتجم المنتجم المنتجم المنتجم المنتيني المسافي الحالي من الغشر

> هو يت هورس وسكي الوسكى اللذيذ الطعم المفيد لاصحة

المقوى للبعدة

WHITE HORSE Scotch WHISKY

في ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٧٦٠ الاسكندرية تليفون ٥٧٣٦ ويور سعيد تليفيون ٢١٥

奉示养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养养

BULLOCH LADE Pedigree Scotch Whisky

﴿ وسكى بولوك ليد اذا أودت أن تشرب وسكى لذيد فاطلب داعًا أجود صنف: وسكى بولوك ليل ﴿ يِمَاعَ فِي جَمِيعِ الباراتِ وَعَازِنَ البَقَالَةِ وَالْمُسْبُودُ فِي الْعَالَمُ بِحُودَة وَطَعِيهُ الْانْهُ الوكلاء الخواجات: -ماكنوعالد وشوكاهم

بشارع فندق سافواي تورة ٣ عمر

هذه الندمة قائلة « أن أنجلترا مضطرة الى دفع

تمن الساعدة الابطالية في مسألة ألوصل وان

أيطاليا تملل نفسها بمشروعات عظيمة للتوسع

وكانت الجرائدالانجلزية قدمهات لنشي

ألكتاب الابيض بحملة عنيفة اشتركت في

وجيبها لفرنسا مع الصحف الإيطالية ومبت

فيها جام غضبها متهمة فرنسا بأنهالم تسمسل

بعزم وشدة للحصول على الغاء تجمارة الرقرق

فالحبشة وهو الاس الذي اعتبر تحقيقمه

شرطا لقبول الحبشة في عصبة الامر . فأشارت

جزيدة « بق جور نال » الى حملة الصدن

الأنجابزية والايطالية في سدد ذلك وقالت

ان فرنسا لا تزال تحديم الاتفاق

الذي عقد في سنة ١٩٠٦ والذي تقرر فيـــه

السِّ الْمَاسِدُ الْمُحَارِجِيِّ فَي الْمِيْدِ فِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ فِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ فِي الْمِيْدِ الْمِيْدِ الْمِي الْمِيْدِ الْمِيْدِي الْمِيْدِ

الوزارة الفرنسية _ مطامع الاستعمار في الحبشة

الملحوا بالمالية مهاوأ بمعت الصحف حق صحف

حزب المين على استحسان اسناد وزارة الحربية

القائد « جيوما » وهو ماروف بخبرته فيأمور

الإدارة والقيادة الكن صحف حزب الشال تظهر

شيئاً من الاستياء بسبب فشل زعيمها مسيو

« أُدِيو » في تأليف الوزارة . وسيعف المارضة

التابعة لحزب الممين والاشتراكيين المتطرفين

تحتفظ برأيها حتى « تري عمل اوزارة » التي

يستبرهما البمض وزار: سسيو «كابر» أكثر

الثلاثاء الناسع والعشرين من شهر يونيه

الماضي بير ابجها . لكن مييو ﴿ كَاوِ ﴾ كان قد

تقدم هذا البرناج بإن أسسدر أس ً دوريا إلى

الوزارات يطلب فيه الغاء الادارات الفوعية

التابعة للمصالح الكبري في الحكومة وغة في

الاقتصاد إنقاص عند الموظفان الى أقل ما يمكن.

فأبدت الصحافة هذا الظهر الاول من مظاهر حزم

الوزير 9 كايو » وحثت على ضرورة الاقتصار

تقدمت الوزارة ببرناجها وكان اظهرمافيه

الاشارة الى الرغيسة في وضع كل الاعتبارات

السياسية في الدرجة الثانية من الاهمية وتقديم

المسألة المالية على كل مسألة اخرى . ووأيها ن

هذه الممآلة المالية ان تقتصد جهد الطاقة

والاتطالب دافعي الضرائب يجهود أحرىغر

تى بداوها إلى الآن بل انهما ستصلح نظام

الضرائب بحيث مخفض فئة ضريبة الدخل العامة

وتلنى الضرائب على الاوراق الماليــة مقابل

ماتفرضه القواعد الجديدة للتعريفة الجركية

ولاسلاح طرق الجباية منه اللاحتيال. وقداعترمت

كذلك أن تعالج وطيدسعر الفطم والتحييل

منعًا لتدعور الفرةك وذلك بأقامة ســـد من

ا وانخاذ الخطط الصارمة في هذا السيبل.

وقد تقدمت الوزارة لجلس النواب يوم إ

منها وزارة عاشرة لمسرو « بريان »

لعل أهم ما بدأ في أفق السياسة الدوليـــة إ خلال هذا الاسبوع النقضي عام تأليف الوزارة الفرنسية بدخول الرعيم المعروف ه كابوء فيها و تمريها برنامجها الى البرلان، ن احية ، وكشف الستار عما ديره الاستعار الاوروبي أو الانجليزي الايطالي للحدشة من خطط محوم؛ ومحاولة فرنسا أن تفف ازاءها موقفاً معبناً تشترك فيه عصبة الام من ناحية ثانية

الوزارة الفرنسوية

اما الوزارة الفرنسوية فقد انتهى الامر بسيو بريان ١٠٥ يعود فيقبل تأليفها بعدأن عربت على مسيو «اربر» فرفضها لانه لم يوفق لتأليفها . وكان مسيو « بريان » قد أراد في الله مفاوضاته الاولي مع اصدقائه ان يدخل في الوذارة عناصر تشل الكتلة الوطنية ألجمهورية ه كما تمثل ه تاكف الشمال ، بأن يضم الها ت مسيو «بونكري» ومسيو «فرانكاين بويون» وغرها. لمكن مدو « يونكاري » رفض الاشتراك ولم يكن في الاستطاعة الا تأليف أوزارة من عناصر جديدة والإ اقامة الوزارة على مبدأ التا لف الثنا في بين مسيو ﴿ رِيانِ ﴾ ومسيو ، کايو » بعد ان کان مسيو « بريان » پزید هذا التا آند بینه و بین مسیو « بو انکاری »

وتمالتاً ليفواسندت وكالة الوزارة لمسو هكابو» كالسندت اليعوز أرة الالية التي تعتبر أهم الوزارات الفرنسية الآن بالنسبة لتدهورالفرنك ورضوخ الاغتبارات السياسية للاعتبارات المالية ولاسيا اعتبار أسمار التحويل منها

ويظهر أن «سيطرة» مسبو «كايو» على الوزارة أو اشتراكه في هذه السيطرة كان شرطاً اشترطه للدخول فيها . وقد كان من تنائج هذا الاشتراط أن يلح في أن يدخسل الوزارة صديقين من أتوى أصدةائه ها مسيو ، « سيشال » الذي أسندت اليه وزارة التجارة ومسيو « لاقال » الذي اسندت اليه وزارة

وقد دخل انقائدالمشهور الجنرال «جيوتما» الوزارة الجديدة واسندت اليه فها وزارة الحربية كما دخمل مسيو ﴿ ادْجَارُهُ ۗ وَرُبُّواْ المعارف وأبق غير هؤلاءمن الوزراء السابقين 🛴 في مناصبهم فاستمر مسيو « دوران » وزيراً للداخلية ومسير « لينج » للبحرية 🛰 ومديو « دانيل فنسان » للاشسفال ومسيو «يني» للزواعـ ة ومسيو «يربي» للمستعمرات ومسيو «دوازقور» الدملومسيو «جوردان»

وعلى هذا تمكون الوزارة الغرنسية الجديدة في جــوهرها « راديكالية اشتراكة » ينطفها أعناء من حزب الوسط .

وقد قابل الرأى العام الفريسي هِنَّه الوزارة ا

التدايير المقو تواعادة الثقة والعلمأ نينة للمعاملات على ذلك بالنماون مع بنك الاسدار الذي يظ ا-تقلابه مجتزما بكل دةة . وأضاف البيان أرزاري أن الوزارة ستسعى للحصول على مداونه دو ليةدون أن تمال فأقل شيء عسسيادة البلاد وأنها ستواصل في أيرب وقت المفاوضات اللازمة توطئة لمرض منكلة الديون بين الخفاء على بساط المحث في البرائل جيث لا يفطر أن أو أم اتفاق مع أحد الدائتين دون أن سون الاعباء أنتي تمكون ألنيت على عاتن الخزانة من جراء انفاق آخر يعقد مع دائن أخر.وعند الوزارة الجديدة أن يسر البلاد نبني أن يقوم على

الى تنابير شديدة مستعجلة . أما السياسة الخارجية نقدسجات الوزار: الجديدة آبها سقمير فيها على خطط الوزارات النسابقة صواة للسلام والترازي. وتعزيزاً

زيادة الإنتاج وانقاص الاستبلاك دون الالتجاء

الجديدة عظاهر الاستحمان ولاسها فيايتماق (اللاتفاةات ومعاهدات التحدّيم .

وقد طاب الرايس ﴿ رِيانُ * بِمِدْ أَنْ قُواْ | البيان الوزاري الجديد ان يؤجل جلم النواب استجوابا ته بخصوص هذاالبيان الي مابعداسبوع فوافق الجِلس على هــذا الطاب بانفاق ٢٩٢ صوتاً شد ۱۳۰ مم امتناع كثيرين من اعطاء

على أن مناسبة الفاء البيسان الوزاري ا تخمل من مناقشة وهــنــ المناقشــة لم تخال من دلاة . فقد طاب النائب الاشتراكي د بادم ، ان تجري الاستجروايات يوم الخميس أول يوليه بعل الشارناء بعده وتدخل مد و « تاردو » الوزير السابق والسحى العروف – وزير سميو كلينصو ومحرر جربدة الطان -- في الناقشة الوجزة التي جرت ، وكان تدخله عمل اجماع على انه لوكان أراد الاستفادة مما بدا من التفوق ف حانبه اذاء مديو بريان لاستطاع أن يقف الوزارة موقفاً حرجا لكنه فض الاكتفاء بالمناوشة على أن يلقي أثقاله كذبا يوم التلاناء المقبل الذي سسيكون بالنسبة للوزارة النرنسية يوما عصيبآ كما كان يوم الثلاثاء المسادي – على ماساد به الرأي-وما «غير حسن الهاكذاك. وسنرى

مطامع الاستعار فالحدشة

كتبنآ في الحبشة والماهــدة الثلاثية التي وقع عليها بين فرنسا وأنجلترا وايط ليا ســـنة ١٩٠٦ لمناسبة نفوذهن تلكالسلكة الافريقية الكبري منذ قامت قياءة الصحف والدبلوماتية لناسبة ما أذيع من عقد انفاق بن ايتاليا وانجلترا على حداب ركيا من احية وعلى حداب الحبشة من احية أخرى .

كَنَا قَدِدُ لَخُصَانًا ﴿ ذَاكُ مَا وَرَدُ فَى تَلْكُ الماهدة الثلاثية من نصوص تبدين أن الدول الثلاث اتفقن على ابقاء الحلة اسياسية في الحبشة على ماكانت عليه وقت التداقد ؛ كما انفقن على ألا يقسمن البلاد الي منالق نفوذ ممينة كإكان الحال في فارسٍ مثلاً مِن على أن يتفاعم إالتفاعم الخالس كلما أزادت واحدة منهن أن تقوم بعمل هناك على شريخة أن يشترك الثارث في القيام عما يتطابه ذلك العدل.

 ولمسر والسودان — واذن فلانجانرا — علافة يره بالحبشة ترجعالي وجود بخيرة « تسالمًا » في المملكة «فر بقية الكبرى والي أن همانم البحيرة وما يجاوزها من اراض خصبة أنحمل مياه الإمطار طميا يجاب الي / المدكة الحديدية ، الدودان والى مصر خرات النول الازرق.

وقدكانت وزارة الاشغال الصرية ترنو دا) الى أن تكون لهما ف بحديرة * تسالاً * ة عدة عمل جمدى كا كانت مصر ايام عرد عملى وقبدل المام محمد عبلي بل في النبل لكنها رغب الاتن في تسوية المائة على عهد التراعنــة انفسهم تنطاء دائرًا إلى مناب أأله لمن النهــاون الدولي بالنظر إلى النقة أ

النبل وتريد أن تضع يدها عليها اطعثنانا على حباتها وخصب أران اوانتاج أرومها . وأخبرأ اتفقت أراء الباحثين من المهندسين

على ضرورة الأمة «أع ل» الي يحيرة «تسأله أوالى جانبها والخنث الجلنرا تفاوض بلاد الحبينة مباشرة . وأخبراً ظهر في عالم السياسة فنك الانفاق الانبالري - الإيطالي و قميت انباؤ، مُكتومة وتتأ. ثم ابلغ أني وزارة الخارجيسة النونسية في أوائل عنا العام . وأرادت فرنسا أن تقول فيه كلة فجاءت مشاكل الريف ومشاكل سوريا بخاسة فاسكتتها بعش الشيء وان كانت سحافتها قد أخسذت تلوح بعصبة الام وبجواز استعانة الحبشية بها في موقف الاعتداء عليما.

تم حكمت الممأنة من جانب الفرنسيين كما حكت السألة السورية من جانب الأنجابز. وفي الرابع والعشرين من شمهر يونيه الماني أذاعت جريدة ١٠ مانشستر عادديان ٧

على لسان مراسلها في لندر أن ﴿ الراسلات التي دارت بين الدول التي تهم بسيال الحبشة تنشر نما قربب ۵ وان دوائر لانکشیر ستدنی بهذه المراحلات بصفة خاصة ولاسميا الرسالل التي أعربت فيها الحكومة البريطانيةعن وغبتها ا في المحافظة على حقوقها في مياه بحيرة تسالما الني تؤثر تأثيراً عظيا في زراعة القط بالسودان، وأضافت الجرب والحرو سأنه لا ينظران توافق الحبينة على التنازل عن هذه الياء الناجَّمة . حبا في الانسانية ، على أن الفارضات لم تسال بعد الي حد يتكن معه الاظار في مسألة تعويض الحبشة من عذا الامتياز ٣

ثم مضي أربعة الإمأذاعت وزارةالخارجية البريطانية بعدها فعاز كتتابا وسميا تضمن الذكرات التي تبودلت بين سفير يريطانيك العظمي فروما والسنبور موسوليني بشسآن مصالح الدولتين في الحبشة بين؛ ١ دېسمبرو ٢٠ من الشهر نفسه لسنة ١٩٢٥؛

ويتغنج من هذه الذكرات أث مر روناك جرامام ، السنير البريطاني في روما والمروف لدي الصريين لانه كان مستشاراً الداخليــة زمناً طويلاً ، ومات الفائدة الن تجنيها مصر والسودان من زيادة مياه النيسل الأزرق للرى . واشار الي ما كانت ايطالب تقترحه مندسنة ١٩١٤ نساءون بريطانيسا على نيل المتياز ف الحبشية يتفرلها الحق في انشاه سد أمام يحررة ٤ تسالاه وطويق لعير الاولومونيلات. بين هذه البحيرة والسودان. هودُ كُرُ كُذُلِكُ مَا كَانْتَ أَيْطُ أَبًّا قَدْ طَلَّبَتُهُ مَقَاءِلُ ذلك من ماءدة بريطانها المظمى على فيسل استباز بانسا. خط حــد..ى خلال الحديد يين أبريتريا والصومال الايالماني كم سنبت أن يعتربي لهاه وحدها فارجحان مصالحها الاقتصادية غربي بالد الحسنة وفرحميه البلادالني تجتازها

وأضاف الكتاب ارسمي ٥٠ اله لم ينظر الى هذه الاقتراحات الارسالية حريداك بعين الاعتبار لات بريفة إذ العظمي فم تدكن تسمح لدولة من الدرل بأبة سيطرة على مباه

التبادلة بين الدولتين . ولذلك فإن انجلترا توافق على تأبيد ايطاليا في الحصول على استياز عد السكة الحسدية التي تطامها في مقسابل مساعدة أيطاليا لها على نيل امتياز فيمياه بحيرة

وقد بين الكتــاب الإنجليزي الوسمي أن السذيور موسوليني قبل فيالعشوين من ديسمبر الماضي هذه الاقتراحات البريطانية المتي كانت قد إلفت اليه في الرابع عشر من الشهو نفسه ووعد بارسال مندوب إلى ﴿ أُديسِ أَبْلِمْ ﴾ يعمل على تحقيق هذه الخطة .

أذيع هذا الكتاب الأبين في الثامن والعشرين من شهر يونيه الماضي فتلففته الصحافة انفرنسية بلتعليق والعناية ففسات حربه، ﴿ ليكروي بارى ﴾ في شيء من الدهاء العروف عن أسحمامهما وأنصمارها « أن الهديداتالتي وجبها المنيورموسوليني الي الحكمومة التركيسة وكانت من البواعث ألدافعة لهاعلى الاذعان فيمسألة الوصل لمتكن عبثاء نقد جنت أيطاليا تمرتها في بلاد الحبشة . وآنا لنري تلك المناسسية البادية يوضوح بين احتجاج مصطفى كمال على موقب عصبة الام أذاء الموصل وتبادل المذكرات بين السسنييرر موسولين وسفيرانجلتراف، وما بشأن الحبشة . فقد ذات ايطاليا ماكانت تطلبه في سنة ؟ ١٩١ من انشاء سكة حديدية تصل بلاد الاريترة بمستعمراتها على ساحل الصومال وتجتاز بلاد المرشة النربة بنكل نستماثر ومن احتكاد جميم الامتيازات الانتصادية ليس في منطقة السكة الحديدية فقطبل في كل المنطقة الغربية من بلاد الحبشة : وقد ل انجاترا تأييد الحكومة الايطاليــة فيا يتعلق بالاســتفادة من بحيرة تساءً التي هي مصدر النيل الأزرق وبالاشراف على كل منطقة أعالي النيل التي هي حصن المياء اللازمة للسودان وقد احتفظت أنجاترا لنفسها بحق عدم التأبيد لمطالب إيتاليا الاقتصادية الي أن توافق حــكومة الحبشة على بدء العمل في

تم تماءلت الصحيفة الفرنسية عل هـــــذا التقسيم يتفق مع الماهدة المعمول بها الآن؟ واحات أبها لانض ذلك لأن خطة فرنسها وانجلترا وايطاليا فىبلاد الحبشةمقورة ومنظمة عماهدة الانية معقودة في١٣ديسمبرسنة١٩٠٠ تنص على ضان احترام الحانة الراهبة وسيادة الحبشة وتقديم الحبشة الىمناطق نفوذ — لايدل على احترام الحيالة الراهنة وسيادة الحبشة بل يدُلُ عَني كَثَيْرِ مِن العِبْثُ بِالْانْفِـاقِ الْمُقَوْدِ فِي

تمعادت فلوحت بعصبة الامم بوقالت ان الحبشة مِن أعضا بُها وأنه يحتمل أنَّ تقاوم الحبشة همستندة أليهاء مطالب إطاليا والتجلثرا وانكانت هاأن الدولتان تعتزمان مديدالجيشة باخراجها من العصبة السبب مخالصها مبادي، القانون الدولي في يختص بتجارة السلاح وارقيق.

وختمت الصحيفة حالبها وترلمها: ولا إطلب من فرنسا أن تَمْنُ صواعتها ولا أن تقابل هذا العس بارفاض البات والكن ينبغى لهذأن تحافظ على مصالحها ه

亦亦分亦亦亦亦亦亦亦亦亦亦亦亦

استقلال الحبشة وانباع نظام هالباب الفتوح ه فيها وقالت ان ما يحسب من المقاصد والنيات الي الحكومتين الابجمازية والايطالية هو مما يدهش الرأى العام الغرنسي الذي لاري سبياً لاوم الموجه الي فرنسا ولا لاتهامها بإنها لم تسمل بمزم وشدة الحصول على الغاء تجارة الرقيق في الحبشة فإن هذه الشكاوي ينبغي أن تقوم في الحقيقة الي شعبة الام، والحيشة من أعضائها وهي فوق ذلك أمة حرة راشدة بجب ان يسود في بلادها نظام « التنافس الحر »)

ومعما يكن من أمر هــذا التراشق بين السحافة الفرنسية من ناحيــة والسحافتين الانجليزية والايطالية من ناحية أخرى، فانا قد تميل الى الاعتقاد بان الاتفاق المقود أخيراً يينايطاليا وانجلترا الخاصبالحبشة يكاد يكون في حكم الأنفاق البات المنفذ . والذي يسيننامنه باعتبار کوننا مصریین هو أن نسسائل وزار: الخارجية المصرية هل هي على على بشيءمنه وهو يتصل بمياه بحيرة تسالا وبمياه النيل الازرق الذى يجيئنا ماؤه حتما أيام الفيضان والذي ينبغي أن يستمر فيجيئنا كذَّك ﴿ --وهل اذا كانت على علم بشي . منه—قد أشوك معها في النظر وزارة الاشغال حتى يكون رأيها مستندأ الي معاومات فنية دقيقة مادام الذي يعني مصر من ذاك الاتفاق كله هو هــدا الذي بذنمي أن يستند الى معلومات فنية دقيقة .

ودجاؤنا أن تقدر الحكومة هذا الاتصال وضروءة العناية به

محسود عزمى

التمدي على القضاء

حدث في فينا أتناء اضراب موطني المحاكم مند أيام أن دخل المان مرن وظفي السجن حجرة الجاحة حيث كان القياضي رامسوار أيرأس محساكة الرروطابا منه تأجيار الجلسة

فر فض الفاضي ذلك وعند مداو قف الوظفان المحاكمة بأن أمسكا السجين وقاداه ال غرفة السجن . وفي اليوم النالي أحضرا وحوكما من أجل التمرد والعصيان وحسكم عليهما بقطع ٧٥ وضريت جريدة ٥ الجورنال ٤ على نفس أ في المالة من مرتبهما مدة الاثمة سنوات

اس تعملوا سمان:

نترو سلفات الالم____ابي الذي يحتم ي على ٢٦ - ٢٧ في المائة أزوت الذي يحتوى على 10 - 17 في المائة أزود اذا أردتم محصوب ولا وافرأ وتحسيباً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الادر

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية

السكندرية : شارع استحاق النديم بمرقع القرب من شركة النور تلفون عرة ٢٤١١ صندوق بوسته غرة ٢١٢٢

حكدًا من الأصل

بالنسبة للاضراب .

وان حياة الامة كصورةالمصور اذا طفت عليها

رائِعة ملىئة بالحياة. وقد علمت ان التطور

عندنا متروك للظروفغيرملاحظ مه التحسين

وهذا التطور يشبه الشجرةالبرية التي لم تشذب

ولم يمن بها فقد تكون وارفة الظل ولكن

قد يكون هذا الظل سببا في ايواء الحشرات

والهوام،فالمنظر معجب والمخبر سيء .وعلى ذلك

فسيكون لدينا بعد عشر سنوات كثيرات من

المتعلمات والفيلسوةات والسكاتبات في الجرائد

والمجلات ولكنهن من ذوات الافكار الخطرة

والانانية التطرفة والشكوك المضنية وستكثر

المنتحرات والمطلقات والعازبات ومدمنات

المسكرات والخارجات على القومية . وتقل الهناءة

الزوجية ويكثر اللقطاء . وتكثر المطالب

النسوية ويزداد عدد الداعيات الي الانتخاب

ومساواة الرجال، وتتحسن الصحة بسبب النظافة

ولسكتها تسوء بسيب عوامل الترف والافراطة

وسيكثر اللحدات، وسيكون الاختلاط اعم بين

المرآة والرجل ووبدب الفساد في القرويات رتقل

مساعد مهن للرحال ويقف الرجل موقف المدافع

عن سلطته . وسيكون هناك نفوس معتدلة

يطبعها قوية يفطرتها قد سئمت الجود وملت

التطرف تأخذق وضع لساس السينية الحقة

يساعدها أنحسار الثورة الحاضرة والفليان

الفكري عنمستقبل واضح والهمود بعدالمركة.

وسيكون من تلك النفوس نفوس سيدات

فاضلات قد اوجدتهن المسادةات واعدتهن

سنة الله التي توجد الدواء في ثنايا الداء.

وأولتك يدعوناني الامومة الفاضلة والميشة

أأزوجية الطاهرة والسالمة بين الرجل والمرأة

اللذين هاأساس الاسرة واساس الوجود الانساني

هذا رأيي وان لم اوقق فحسبي انني قد

حسن بوسف

الرت مسائل تستحق العناية ممن هم استعد مني

مدرسة السادات الاولية شارع العدوي

نحرة ٢١ بالبغالة بالسيدة زينب عصر

لورد كعامل اجير

في ضعة

الدوقات الانجلز الذي ذهبالي كندا ليكتسب

ميشته من شفل بديه في ضيعة من الصياع

شعر بضجر واشمئزاز من عمله الشاق خطرح

النَّأَسُ آنفاً ولكنه اضطر الى العودة اليه عند

ما وصلته رسالة برقية من انجائزا بان والدته

لم تر داعياً لنركه هذا العمل وعدم نجاحه فيه

أصغر أبناء دوق مانشستر ،وكان قد ذهب منذ

يضُّ شهور ألى سَيْعَة اللَّورد رودتي في أَلْيرِ إ

مأموراً أن يبقى بها علماً يتعا خلاله كل اصول

ازراعة الكندية . وهو يقول انه تضايق من

وقلحجزتذكرة اياب على باخرةمن منتريال

الى عمله . والنورد ادوارد هذا لا يزيد عمره

واللايدي رودني زوجة صاحب الضيعة

تشتغل كباقي النساءالمكنديات وتطبخ بنفسيا

ينتدىء العمل من الساعة الرابعة صباحاً حتى

ومزين الذن يتدربون على العمل الزراعي

« السياسة الاسبوعية » دوقة مانشستر

ووود دزق من أغنياء أنبلترا وانسحاب انتروان

الطائلة فيها فانظركيف يربون اولادهم العربية

الملية الصحيحة كولا تعجبالآ نعندما تري

عناك أيضاً ابن الحيانورد دربي

شغله كعامل عادى وسشمه .

عن العشرين سنة

وهذا الشاب هوه اللورد أدوار موتتاجو

من أنباء موتتريل (كندا) ان ابن أحد

الاربعاء ٢٨ ايريل سنة ١٩٢٩

حظا واوفر استعدادآواسمي تفكيرا

ومن اولاء ننتظر الخير والنجاح

مساغة السياسة الاسيوغية جائزة عباس بك سيد احمد

التطوربافسادعوامل اخري لازمةله ولاتفتيس

فالامة التي تنظر اليمم كزهابين الامرومكامها

صبغ التعاور في مصر باون الغرض المطلوب ؟

قلك الوسائل صالحة والغايات سامية ؟ ومن ذا

أن يقدم على الحركم على مقدار التطور وفائدة

الامة منه . منتراً بتلك الزوابع الماطفية التي

لاتلبث أن مهدأ وكأنها لم تكن . ويظهر اننا

نتساسى ذلك كله. و نظن أن التعام وحده هو

العامل الكفيل باحداث التطور الموصــل الي

والذي يسنينا الآن هو تعليم المرأة . واذا

جاز للأمة النفوية الحققة الرغبات أن تتبحده

غابة فلا يجوز ذلك للأمة الناشئة المفتقرة الى

أكثر الوسائل المحتاجة الى متنوع المقومات.

وأذاكان ذلك صوابا فأي غاية نقصدها من

تعليم الرأة ؟ اننا لانحتاج الى شيء أكثر من

احتياجنا الى أمهات صالحات يدركن معنى

الامومة ويشمرن عستوليها ويضطلعن بها

ويستطعن تربيةالطفل وتقويم ملكاته وغزائزه

وبت روح الكمال فيسه وتوجيبه الى الغوض

أنذى تقصده الامة . فإن في يد المرأة وحدما

مقاليدسحة العائلة وهناسبا وبثروجالتآلف

والتضاءن فبهاءوف مكنتها أن تجعمل الرجل

وديعاً منتبطاً نشيطاً وتعلمه احترامها والوثوق

بها. وكل محاولة يقصد بها نقص هـــذه

الوظائف أوتجاعلها جديرة بالمحاربة.وكل تطور

لإيمكن هذه الوظائف وينظمها يكون تطورآ

غير حميد . واذا كان هـذا كذلك فلا بدأن

يكون تعليم الرأة عملياً وأن يكون هناك

النماذج التي تستخدمها في الممرن طيذلك وان

يكون معلماتها محيطات بعواسل التطور ولوله

ذات تجارب قيمة لمويلة. ويحسن أن يكن بمن

جربن الزواج وسعدن به واستطمن أن ينشن

أطفالا صالحين أقوياء . ولكننا لري ازالعلمات

ممن لم يجوبن شيئا من ذلك ولا يسرف الا

معلومات فظرية سهاعية عنسه . وترى الرياسة

نض الأواعد التي أبكمها من آلانتفاع بهذا أ الاجديات اللاني قد يصبغن التعليم بلون عير

النطور وصرف وجهته أني خيرها ولا تضاد المراد . وترى الدارس الالزامية التي هلتنا لها

قيار. فتـَّون كالسفينة التي تجمل همها مضادة أ في يدَّملين لم يبلغ بعضهم سنالرشد القاوتي ا

الرقىوالمحقق للغرض

المرأة المصرية بعد عشر سنوات مقالات الفائزيه في هذه السابقة

المقال الذي نال الجائزة الثالثة بقلم الاستاذحسن بوسف

الى الأثم صغاراً ، والي الزوج كبارا ، والي الامين سالمـــة بما تحمل من منافع وخيرات. عنينا بالمرأة وكان من أر تلك العناية ذلك عليه مستقبلها وقد يحتاج قديمها إلى التنقية النسيب الحلو الجيد تعظيما لها وهياما بها. وتلك أوابعادمالم يعدصالحال ولكنهالا تنقض منه حجرأ الفلسفة القاسية تحقيرا لها وتبرما بها . وسرنا اليها تاركين المدح والذم وراءنا تحدوناغرائز البقاء والنسل والحاجة ،غير ناسين ان تلك التي أخرجتنا من الفردوس مطرودير ، لم من أمة أخرى الا ماتري نفيها في حاجة البه تأل جهداً في مواساتنا ودفع ألم الوحشة ولا نخالف ببئتها ولا حالها . وتضع غرضهامن والسأم عنا . وأن تلك التي تغدر بنا أحياناهي التعاور اولا تم تصبغ عوامله بلون ذلك الغرض. التي تشفي بمدرتها وتوبيهما آلامنا وجراح اساءتها . وفي أكثر الاحيسان كان مرجع وزمانها وبيئتها وما ال ذلك ثم تستخلص من ذلك أن فاتسما في أن كرن أمة زراعية يجب الحَــكُم عَلَيْهَاالْعَاطَفَةُ، وفي القليل كان العقل. وقد تكون العاطنة الرأي ثم تهبىء الوسائل أن تصبغ عوامل تطورها لذلكالاون. وقس للدفاع عنه . وقد يلتبس الامر حتى يظن أن على ذاك الامة التي فانتها أن تكون صناعية ذلك الرأيوليدالمقل لاوليد العاطفة.وعاطفة أو حربية أومدانعة أومسالمة أو عالمة أوهادية المنساية بالمرأة هي التي أثارت اليوم — فيا أوغير ذلك أومزيجــا من كل اولئك . فيل نعتقد — السؤال الذي نحساول الاجابة عليه وهىالتى ساقتنا الى الاحابة ولا ثريد أن يكون واذا كان كذلك فما هي وسائله وغاياته ؟ وهل جوابنا من طريق العــاطنة بل عن طريق البحث العامي. ولا نظن أننا نأني بنتيجة هذا الذي فكر في تلك الوسائل واشتدى البيا ؟وهل البحث خالصة من تأثير العاطفة . ولكنا نحاول تنفذبدقة ؛ ومن ذالذي ينفذها ؟ الحكومة ام الامة أن نضمف من هذا الاثر بقدر الامكان. وقد امهمامعا أوهل نشهر باثر ذلك او تقوم به ؟ وماهي عوامل التطور التي ترتكز عليها ؟ وهلروعي لاترضى النتيجة بمضالباحثين ولمكن حمينا أن يقدروا حرية الرأىحق قدرها ثم يعلنوا فيه ماتد نما ؟ وهل يمكن أن تعمل أمة أخرى آراءهم كيف شاءرا . ونحن لانجزم بحدوث على أفسأد عوامل التطور لدينا واسستخدامه هذه النتيجة فإن الستقبل مسدول عليه ستار ضدنًا ؟ وما وسائل تلك الامة وماذا أء: دُ. كثيف : والايام أم المجائب وزالظروف تأتي لدفع شرها ؟ تلك أسثلة رددها الباحث تبل

نعني بها مادامت فينا تلك العاطفة التي تدفعنا

کاننا بلاشك يری هــذا الرأی ويحس أثرذلك الانقلاب العميق . وما دام الامر في يد الغير فالا ندرى مايأتي به الغد . ولكمننا جاعلون الحساضر ميزانا للمستقبل ، متحذين أقيسة علميــة تعينناعي الوصول الي النتيجة التي نبتغي أوصول المها

بكل غريب . ومن كان ينتظر في سنة ١٩١٠

مارأيناه في سنة ١٩٣٠ بل من كان ينتظر في

منة ١٩٢٤ مأثراهاليوم.نالتقلبات والتطورات

السياسية والاجتماعية ؟

التطور

الفظة . فبل معناها السير في طريق السعادة؟ يظهر أننا نفطىءاذا جعلنا لهاهذاالمعني . فنحن لم نتفز ، ولن نتفق، على تعريف معنى السعادة. ويينا براها قوم كلة خيالية لا وجود لمناها ، يراها أخرون حنيقة واقعة. ولكنيم مختلفون في أسبلها ومنتبياتها وازمانها . ومن من الناس يغتبط بحاله ولا يشكو من شيء ؟والاغلب أنبها نسية يحكم فيها الاحساس وحمده فارأيته سعادة هو انسعادة وما رآء غيرك مما يخالف رأيك هوكذلك، وما يراه آخرمن أزالسعادة هي أنبات أن لا سعادة هي سعادة . وأذن فلا معنى لان نجعل أمراً متنازعاً فيه مشكوكا في وجوده الماساً لبحث صحيح . بتي ان التعاور بعني الوسول الى الاحسن . أو التنقل من حال الى حال في غير ملاحظة للافضلية . وترى ان التطور ما دام غير مقدود منه التحسينوالرق لايكون الانجرد انتفيال من عال الى عال مُعَنَفْ حسناً وتبحاً إختلاف الناروف. ولماكان اوانح من سؤال حضرة السبائل أن يعني التعذر بمدني التحول الى الاحــن والأكمل قا: بد من الرحظة ذلك المعنى فيما فكتب والامة التي تريد أن نقوى وبحسن شأمها لا نكتني التطور الشيمي الخامع للظروف بل

عنينا بالمرأة منذ شعرنا بالحياة ، ولن نزال | النيار حتى يدمرهــا . بل تكون كالسفينة التي تسير مع التيار حتى تصل الى الشاطيء کان ہــذا يساعد على شيء فذلك رواج تلك ولا تهدم قديمها فتفقد الاساس الذي تشيد المفسدة . واذا كان التعليم هكذا فاته لايكون الاسلاحا خطرأ يزيد الالنية جوحا والنهتك وضوحا والكبرياء ذيوعاوالآراءالخطرةشيوعا حتى تتثبت من أن لافائدة منه وأن في بقائه والملم مسلاح يستخدم في الخسير والشرعلى ضررا لايتلاف . ولا تسلح عاملا من عوامل ألخير وتدفعه عنسبيلالشر.وأهم تلك الوسائل. التربية والاخلاق والدين

التريية والاخلاق

ولاثريد بالتربيسة تلقين بعض القواعد والتعويد علمها . بل تربية ملكات النفس وأعاء الخير مها ومهذب الفاسد ووجمه الي الخير والانتاج . وتريد بالاخلاق تهسـذيب الغرائز والشر . وتعويد النفس على استخدام القو:نين اليوم وتنسي عداً، ولا تلك النصائح المجوجة التي علمنا جميعا انها لاتشمر . نويد ارادة قوية الاخسلاقية لاتكون علميسة بل عملية يثبتها وبنميها المرانة والمارسة والتجريب . وهـــذ! ايسأ ينقصنا

الضمير وصلة بين الحالق والمخلوق وداعياً إلى إلا أحد ثلاثة : متعصب أخنى تعصبه عنسه الحق، وعاجز لايمكنه استخدام ما هو خــير بطبعه في سبيل الخير، وجاهل لم يدرس الدين درسا حقا ولم يعرف غاياته السامية . ويجب ان تترك تلك الخراقات التي الحفت به ظاماً وذورأ ونجعله وسيلة الي النضيلة والاخازق الكريمة ومحاسبة النفس. وهذا يكون التعويد أيضاً والمرأة لدينا لا تعرف منسه الا إنه لتب ورانى مقدس.وان عرفت فانما تعرف الخرافات وألأوهام الدخيلة طيه فهسل اهتممنا بذلك وقدرناه قدره ووضعنا لهانقو أعداذاك مايجاب عنه النبي وهناك عوامل التماور كثيرة نهم ما حتى يصح أن نتول أمنا قد خيفناوا يك بعضها:

وأسلاح البيئةمن أهممنومات الاماراتوي ولدوك الخرافات المتبشرة والادلي المعيدية أ

ولم عكث فريق منهم الايضعة أشهر في التعلم الليلي أملته المتدريس. فبل يستطيع أونثك انتاج ألامهات المنسودات! قد يكون لدى بعضسهم كفاية ولكن تلك الكفاية لاعكن من أيجاد أمهات معا عظمت. ومن من الرحال يستطيع تعليم المرأة التدبير النزلي ونظام الاسرة كَمَا يَجِبُ ؟ وتما بعث الاسف اننا عنينا بتعليم البنات ذلك التعليم الاولي الذي لايؤهمال الأ الى معرفة بسائط الكتابة والقراءة ولم نصد لِمِن مايقرأن . فَكَاذَا تَقَرأُ الفَتَاةُ وَمَاذَا تَجِــد أمامها الاوريقات الاغاني المبتسنلة والروايات المسممة للأنفس في سن النضوج الثير؟ وان السخائف المفدة والخيالات الخادعة والخرافات السواء، الا اذا وجد دوافع تدفيمه في سبيل!

وتحديد المعاملات والقدرة على التمييز بين الخبر الاخلاقية ، لاتلك المحذوظات المملة التي تلقن دفاعة الى الخير وضميراً حــاً يحاســ صاحمه على عمله ومعاملة حسنة تبعث أتآلف والتعاون والقوة . تريد مناعة اخلاقية منسد مفسدات الرقي والنقدم . تريد دواه . طبية تسستخدم العلم في المنافسة المشروعة والاعتماد على النفس وتهذيب الأنانية بحيث يصبح رضاها ومتنفسها مارضي الله والضمير والقانون .وتلك التربية

وحسب الدين ان بكون سبباً لحبياة

التقليد أو المحاكاة غريرة نفسة سامية . فاذا تعدت طورها كانت شراً مستطيراً . وهو لازم فيا ثبتت سلاحيته ولم يمارض مبادىء الامة انفلدة .واذا نظم انتج خــرا كثيراً . ولكمننالانعنى بذلكولا نفسلد الا تقليداً عمي للغالب القوى ولانذكر انه كثيرآمات وزني ثنايا القوة عوامل الانحاذل،فترى تتقديد بتدفق علينا سيلا جارة وفي العادة انتا لا تشاليه الإ الطارمنه وسلرامرأ نجعلناعن الازياء الافونجية رعن الويخها تجبك احابة خبر منايع . ودار ما ينقصنا التفكير السملي فيه أيضاً

عوامل النطور فقليلا لما يفيد النصح الترغيب بعد أن قسم البيئة النارس يسميل الفتسال.

الساقطة والاحاديث الغرية والكسل المضعف إ الاربعة الأبهر المقدرة من الجريدة . وحسبك والتشويش الذي يقضى على كل نظام والعادات البالية المفسدة ، ولا جهد في اصلاح ذلك

الزمان والمكان

كثيرا ما يفسدعلمنا أمرنا ويفت فيعضدنا سريان أشياء وتعاليم لا تتفقىمعرمانناومكاننا. ومن المعروف ان ما يصلح لامة قــد لا يصلح لــكل امة وما ينجع في زمان قد لا ينجع في كل زمان ولديك مثل ذلك النبات الغريب ةان اكثره لا يصاح في الارض الغريبة كما يصلح في أرضه وتربته، ولديك بعض الاشياء التي تقرأ عنها في التاريخ فنستهجها وهي في عصرها من الشائع المألوف .كل ذلك كان جديراً بإن يلفت نظرنا ويجعلنا نفرق بين ما يصلح لمنا وما لا يصلح ونتخذ الوسائل لتنفيذذلك.واهمالنا هذا يضعف من نهضتنا

الوراثة

وُ ابت ان للورانة أرَّا كبير آفيالنطور .وفي الموروث لدينا كثير من المفيد وكثير من المضار الضار بمختلف الوسائل ونقوي المفيد بإنواع الملاج وهذا أيضاً من مضعفات النهضة

الصحة

والصحة من أهم عوامل التطور . فهي سبب الفرة والنشاط والاعتدال والثبات والمايرة وانتفاؤل وهي القاضبة على اليأس والخيبة والتردد والوساوس والشك والخول واضطراب الاعصاب والخطأ في تقدير الأشياء . وتنك الادواء أظهر ما تكون ڧالمرأة .ولن تستطيع أمرأة بها تلك الخلال ان تلدأ ولادا أصحاء اقوياء. ولن تستطيع ان تربيهم وتهذب غرائز هم وتنقنهم ما يدود عليهم وعلى الامة بالفائدةولن تستطيع الثبات على رأي لهاكما لا تستطيع الا ان تجعل البيت جحيما متسعوا ؛ ولن تستطيع الا اجابة غرائزها الجامحة وغرضها من ان تكون محظية لنرجل لا أكثر ولا أتل.عنايتنا بالصحةعناية سطحية لا تتفذ الى الصميم

ومن أهم عوامل النطور الحرية، والى الآن لا يعرف اكثرًا الكانت وسيلة أم غابة ويحسبونها اطارق العنان، وطن كهذا فيه من الخطر ما فيه . والحربة أن تكن وسبيلة ألي ادراك الاغراض السامية فعي وهم لا يستحق ان يؤبه له ، وحدما لا تؤذي نفسك ولا غيرك زان تفعل بعد ذلك ما يحلو لك فالسكير يحسب انه حو ولكنه يضر زوجمه وذريتمه وامته بذلك،وفي هذا من الاعتداء عني الحرية الكثير . والتي تبذل عنافها تعتقد انها حرة وهي كذلك تضر بذريبها ومن يتصل بها. والمترف يعتقد انه حر ولكمنه بذلك يضر غيره باقتدائه به وينشر الكسل والخولوالعنمف. وفى ذلك ضرر الزمة . ولم نتنق نحن على ذلك بقد ولا نزال في ثراع بضف من قوت فوق

مسببات الزاع

والامة الناشئة كالجيش فيميدان القتال يفت الزاع من عضده ويسبب له انفشل. وكان أواجب أن ننسى أسبابالنزاع مؤقتاً أونحلبا حلا مرضيا قبل ان نخوش معركة التقدم . ومسدات النزاع عندا كثيرة : السفور والحجاب، والرأه والعمل. والوأه والسياسة والرأة وترع سلمان الرجل عنها . والزواج والطلاق. والمعاشرة. واكثرالاسبايـ في ذنك النزاع الحيام بتقنيد التغلب والتشبث بالقاظ جوفاً، لايعرف اكثر التشبثين بها معني له . ودليل ذلك أننا نظن أن الاجنب أسعد منا حظا في عيمتهم ازوجية .وحسبك ان تقر الكنية الكشورة العدد السابع من السياسة الاسبوعية بعنوان (كمبة الطارق) لتعافساد النتاء وتقرأ ملل الجرائد من خبر منع الحكرمات لاجنبية التلحف من نشر السوب المازن لا بها من الفعالج

أأسيينه

ا قوة المزعة والاحتمال في وجلهم فهذر التربية هذا "بحث إعلى الله المئاة الاتسمج بهاان اسبابهاً . ولعل بناء افتياننا المحظون فلك

قلوب العاشقين

ماعرفت من ان مصننا لاتقوم على اسسمتينة من الحقائق السلم بها أن قلوب المثلات الالوان افسدتهاواذا وضعت بقدرملاتم ايرزتها أمنع من غيرها على العاشقين، وأن المثلة قلما تحب من يتودد الساحباً خالصاً، واعامي تتملقه لغرض في النفس كما تتماق كل من ترجو من ورائه منفعة خاصة . وقد قال دوماس السغير ان قلب الفتاة الطاهرة أشبه بحصن غير محصن يسهل الوصول اليه . بخلاف قلب المرأة التي ذاقت حلو العالم ومره فانها لا تستسلم لاحد ولا يجد الحب الى قلبها سبيلا. فكان قليا يكتب من الاختبار مناعة تحرل دون ابتلائها

ومع ذلك فاننا نسمع من وقت الى آخر قصصاً بدل على ان قلب الراة هو هو ، وأن المثلة ليست أعصى على اله الحب من غيرهامن النساء . يدلك على ذلك الحكاية التي لغطت بها جميع الصعف الإيطالية في اوائل هذا الشهر . وخلاصتها أن ممثلة من أجمل نساء أيطاليا وأبعدهن شهرة (وأسمها جان برداس) . تعرفت بكثيريت من المكبراء والاغنياء الذين كان كل مهم مستعداً أن يضع ثرومستند موطىء تدميها مقابل ابتسامة ينالها منها باماهي فكانت تقابل كلا مبهم بتصيب من الرعاية والاصام وتتلطف في حديثها معهم في كان ذلك الا لزيدهم حبأبها وتفانيا في خدمها .

وكان مين عشاقها وجل نبييل من أعرق الاس الايطالية وأغناهـا. وندى 4 المركير كرنياني. وظل هذا المركيز ينفق علم الاموال الطائلة ويمعن في طرق استرضائها حتى وضيت به بعلا فتزوجت وأصبحت منحاملات ألقاب النبل والشرف. تم سافرت هيوزوجها لقضاء «سنة عمل» خارج إيطاليا فتضياها على احسن حال وأهنأ عيش، ولكن ماكلتا يرجعان إلى منقط وأسيعاحني أخذعشاق للركزة يترددون الها ويرورونها . ولم يكن زوجها يستحين تلك الاجتماعات لآنه كان شديد الغيرة عولكم زوجته لم قبكن تأبه لكارمه أو عنش لتصعه وبلغت الغيرة منه مبلغاً كبيراً فأصبحت ميشة الزوجين لانطاق،واقتنع ثلاها بأن لؤواج كان خطأعظيا فاتفقاعلى طلب الانقصال وتعهما الركيز بان يعطى مطلقته مالا ينتيها عن العودة الى مهنة أتشيل وهكذا كان. فاستردت المركزة حريبها وصارت تستطيع مقاينة من تشاء من اسعقالها العدين وعشاقها الكثيرين . كل كلك وزوجها القديم يتقل على فراش الغيرة ويتحل جسمه من شدة ألغم . أما هي فكانت كليا سيمت بالهلارًال يعاني آلام الغيرة تبتسم أيتسام الشامت ويزيد انحابهاسفسيا

وكان بين عشاقبا الكثيرين شاي من أهالي نامولي جميل الطلمة وشيق القلمة لازلد عمره على تسعة عشر عاماً . فلحنته حبأج ولياً وأصبحت بعد اقتصافا عن تعجم الانتظم الاقصال عنه حي أيه أسيع من ضرورات حياتها أما أط قر بكونوا والمتعدع علاقته بها فبدواكل ماني وسعهم لرجعود وراكتموا. أخبرا عكنوا من اقتاعه بالمغر والسلمة في ولمغ الدوقة والدته ذنك فأبرقت اليه أن يرجع العالم فسافر وغاب عن أهله بضعة أشو تجرجم عُأَة لانعادلايستطع الفيرع المعاد. عستان أدسله مساعيم ليحولوا ينه وين عفيته وفي ذات بوم تلقى بواب منزلها وسالة عالمريد ضنحا فاذا داخلها أوراق بنكنون فينةعشرة الزراع ، والعمل شاق جداً و ثناء موسم الحصاد | جنبات ووسالة عنصرة من الركوة تعسما تلتمس من الواب عل ومبول وسالها اليده أن يسرع فيغتج بال غرفتها عنو: وينقل جنها وجنة حبيها! ... قاكاد البوان بثلقي كان الرساة والمشرة الجنهان بعتي هرع الاداخل النزل ففتح فرقة مسيعقم عنوة واذا في حثة لاحراك بها والي جانبها عتيقها أللك يعان من فعل العم الآلام البرحة . وقد تقل الشاب الى السنشنق المعالجة وحالته خطرة جعاً . أما مَى فَدَفْت إحتفال عظم سأر هنه هيور كيم من عن منك الرأة الحبيناء وعثالها

ورحال الدن ورحال العنم

ما الدين وما العا وما تعريف كل منعا يفأ حامماً مانعا ؟ الاسلام على خلاف سائر الاديان يتناول

ورالدين وأمورالدنيا ويحض على طلبالعلم؛ ملماء عند المسلمين هم رحال الدين كن أن يففل فيه باب الاجهاد أو إن يجمد باله؛ ومن ثم سيسد ابدأ حاجات البشر

هــــنـه وأمثالها مي للسائل والردود التي ى البها مقالنا عن الدين والعلم ورحال الدين حال العلم . وقد دلت هذه المسائل والردود صدق نظر يتنامن أن الدين والمم لاخلاف نها لأن لخل مهما ميداناغيرميدان الآخر؛ أن الخلاف منحصر بين رجال الدين ورجال لم على الاستثنار بالسلطة وبتظام الحسكم . ند تظهر المألة الاولي عمسانة تعريف الدين العلم ، يريئة من الدخول في خصومة ما بين جالُ الدين ودجال العلم لو انها طرحت البحث نظرى ليس غير . لكنما وردت على لمسان وام ظاهر من بقية عبارتهم اشتراكهم في ابها الغرض وأدت اليها الخصومة .

وتحن لم معرض للمسألة في مقالنـــا اضي لنثير الخصومة بين رحال الدين ورجال لم ، ولكن لتنني الخصومة بين الدين والعلم لنثبت أن ما يحسبه البمض خصومة بينعها س هو في الواقع الاخسومة بين الرجال دين ينتسبون لكل منعاواأساخصومة غايبها تسلط والحسكم قبل أن تكون لها أية غابة خرى . ونني الخصومة بين الدين والصلم تد متاج الى بعض ايضاح للمسائل التي ناقش بها سهم رأينا . ونعتقد اعتقاداً لا ريب فيهأن لذين باحثونا او أرادو امباحثتنا سينتهون الى كانوا من رحال الدين أم من رحال العلم ، بان لخصومة بينهم خصومة مادية محضة . العلم اته منها برى، والدرنداته منها برىء

وأول ما تتقدم به للتدليسل على رأينـــا لجُوابِ على سؤالُ السائلُ: ما العلمِ وما الدين ؟ لا تريد منذ الآن أن نَصْع مايسُمُونُهُ تَمْرِيغًا مامما مانما لـكل منهما لأن التماريف كثيراً ما أ وبعد الموت. تجنى على البحث الذي يؤدى الي تعسوير مقيقة واقمة من الوقائم ، والدين والعـــلم اقعتان تاريخيتان في حياة الانسانية . كما ان لتعاريف كثيراما تؤديالي مناقشات جدلية إطائل تحنها ولا نتيجة لها الازيادة التشعيب

موكل أثره أن ييسر السبيل الى الضلال على أمّا نبادر من الآن لنقول أمّا لم تقصد الملم مجرد المعرفة وأعا قصدنًا به العلم الوضعي Science Positive يسمونه Science ولم تقصد بالدين ديانة خاصة بلقصدنا الاديان جمياً من غير تفريق بينها . ولوانا قصداًابالعلم مجرد المعرفة لكان الدين علما في راكي إ الألهام وأسلمت دجال الدين ولاية الاس لوضعيبن الذين ينظرون اليه كواقعة اجتماعية الريخية ؛ ولكان العلم بعض آثار الدين الذي حاط بكل شيء علماً .

> ولا ريب في أن العلم قديم لأن أبسط المعارف هي أولى درجات العلم، فمنهذ رأى الانسان الاول مشرق الشمس ومغربهاومنذ أيأى المغرب والمشرق يشكردان كلرومفرف أن هذا يعض تواميس الوحود وان لم يدرك سره ، ومنذ رأى الجوم ولاحظ أبات بعضها في أنجاه ممين فأنخذ منه هاديا في مسراه -بن ذلك الحين كانت هــذه المعارف الاولى ؛ ا يما تزال ؛ تواة العلم . وعلى توالي الاجيال بنكائرت وتداولت هذه المعارف التي تقم محت الحس والي استنبط الانسان منها نظام حيانه بين الموجودات الكثيرة المختلفة التي أنقع حمده وملاحظته وبتكارها وتداولها واستطاع الانسان التقريب بينها ومقارنتها

واستنباط قوانين الوجودو سنهمد واستطاع

أن يستغيد منعلمه مِنْم القوانين والسنن ما يزيدمسلطا اعلى الوجودو تحكما فيه واستمتاعا مه والدين قديم أيشاً فذ رأيالانسانالاول مشرق الشمس ومغربها وسسيح النجوم في افلاكها ه فلاالشمس ينبني لما أن تدرك القسر أساس العلم التطوو والتجديد ولذلك لا | ولا الليل سابق الهار، ومنذرأي نظام هذا الكون العظيم نظاما عجيباً يعجزعقله الضميف وعلمه المحدود عن ادراك كنبه أو تفسره ، من ذلك إليوم آمن بأن هــذا الـكون الملوء بالخاوف والآمال، والذي ينتعي هو فيه الي الموت قبل أن يحيط بكثير من اسء خبراً ؛ لا بدلوجوده ولتدبيره منقوة أعظممن الكون ومن كل ما فيه أضعافامضاعفة. وبأن هذه القوة الخالقة المدرة لا تحيط سها الافهام ولا مدرك كنهها العقول العلم والدين — الوقائم التي تقع تحت الحس

وتحيط بها الملاحظة ، والأعمان الذي ينيمث الى النفس حين مشاهدتها عظمة الكون ونظامه بأن لا بد لوجود الكون وتدبيره من قوة لاحدودلقوتها-العلم والدين قديمان اذن متجاوران ف النفس الأنسانية مند الازل لحصومة، ففقلت بذلك طهرها وبراءتها أن الانساني . وسيظلان متجاورين فيها ما يقي في الكون غيب لايد للانسان،معمن الالتجاء الي الألهام حين تفيير الوجود . والانسانية حريصة على تفسير الوجود لانهاحريصة على أن تطمئن لمكانها منه و مستقبلها فيه .

ولماكانت المشاهدات الانسانية ءسواءمها ما احاط به الحس وحدده وما احاط به وعجز عن تحديده ؛ هي مصدر أنعا ومبعث الأعان. ولما كانت هذه الشاهدات في بداية أمرها قليلة محدودة يسهل على عقل الرجل أن يدركها جميعاً - فقد نشأ من تجاور العلم والدين في النفس الانسانية مايكاديكون.تشامناً بل تمازجا. فالمسلوبات التى تخع تحت الحس تقساس البها لاتفاق معنا اتفاقاً ماماً وسيسلمون ، سواء | المايمات التي لا يحيط بها الحس احاطة كافيــة، ويبرض الكل دليلا ملموسا على ما هدى اليه آلالهام . والالهام يفسر ما تعجز الحواس عن تحديده تقسيراً يكفل للانسان الهنتي في حياته. وكذلك تضامن الشعور والادراك الغلب والعقل. الايمان والعلم ، في وضع سنن الحياة الانسانية التي تكفل سعادة الانسان في الحياة

وكان هذا التعاون والتضامن في أول الاس تماونا وتضامنا بين قوتين غير متكافتتين فانعار الانسان المحدودوممارفه القليلة. كانا صَلَّيا الفائدة جداً الى جانب ما يفيده ابتاله في الحياة من قوة على الحياة فلم يكونا ليدهما عبه غالة المتسدى في السائلاالتي يدَّاولها البحث تنميبالاضرورة | ولا نوران الطبيعة ولا كانا يؤديان اليــه من تعمة الحياة انادية اكثر بما تهديه البه سجيته الفطيرة . أما الايتان فكان يحل له _ فيها يظن_ كل المقد ويبلغه كل الغايات ويرشده الى انوسيلة السها.والجُمَاءاتُعَشَم في نَشَام حَكُمُهَا لَعَلَّمُ يَقَّةً التفكير التي تهدمها السبيل لتحقيق غاياب ومآويها . لذلك خضعت للإنان العسادو عن

ولماكانت الانسانية بحاجة مع ذلك الى الاستعادة منعلمها المحدود ومعادنها القلبة فقد كانت سارف الحس يهض ما انصب عليه الايمـان اللهم وسلكه في فظـامه . وبهذا التضامن سارت الانسانية قرونا طويلة يحسر الجُموع فيها السكينة الى الميش والطا تينة | ذلي تقدم في الدلم الوضعي الذي أن الى ذاب

الى الحياة والى الموت والي مابعدها . في هذه القرون الطوية أسلمت الانسانية تيادها الى أولئك الدعاة الصالحين الذين هدوها الانسانية السعيدة . وقد أسلموا هم الآخرين القياد الى الهداة. لان علمهم كان اقصر من أن يقدم للانسانية غذاء ماديا كافيا أو غذاء قلبيا كانيا أوغذا. روحياكافيا . لكنه كان معذلك نواة العام الوضعيأو العسام الواقعي ألذي أنتج البوم من أغرات اغررها مادة واقواهاسلطانا

وأعا _ قائمين بحظهم هذا ، رائين بقناعهم او كارمين لها ، قائمين في خدمة السلطان وذوى السلطان ، دائبين على طرائقهم في البحث في عدا الكون واسراره وسننه ، يؤمن منهم ن يهدي الله قلب الي الاعان، وبداخل مهم من يداخله الشكف هذا الهدي ان وجد فيه ما لا يقبله عقله ولا يطمن اليه تفكيره ثم يعلن نكه وأن تعرض من أجل ذلك الي ضروب القسوة والوات العلَّابِ _ في علمه الاتناءة كانت هــذه الاثناء اجيالا وعسورأ وقرونا ترجم الى القدم هي الأخرى، قام جماعة التجريديين(المتنافيزةيين) وسطا أوبالاحرى صلة بين الطرفين . والذي يستطيع ان توسط اوان يصل بين الايمان بالوحي وتقرير الواقع هو القل لذلككان العقل المنس دو أداة التجويد للوصول الي ماسموه الحقيقة المطلقة فأ قر والعقل ولو أعوزه الدليل المحموس كان حقاً . ومانفاه العقل واو أيده الوحي كان مفتقراً للدليــل كي يثبت. ووأسطة العقل فيالتدليل المنطق،ولذا كان المنطق من أقدم العلوم الانسانية ، أوالننون الانسانية أن شاء الملماء الواقعيون وكثيرون من التجريديين كانوامة منين اعامًا

والتدليل اعتمد رحال الدين أزما اطويلة . على انمن هؤلاء التجريديين من كانوا كذلك ملحدين الحادأ صريحاً . ومنهم من كانوا يؤمنون بأن فى العالم مادةحياته ووجوده كما يؤمن المؤمنون بأن الله خلق العالم في ستة أيام ثم استوى على المرش . وقد قوي ساطان التجريديين بعد أن تمددت الأديان وأنخذ بدشهم من تمددها وسيلة المقارنة بينها والتشكيك فيها . ومن هؤلاء التجريديين (المتافيزيقيين) من كان يؤيد دينا بعيشه، ومنهم من كان يؤيد الإعان بالله وبالروح وخبلودها وبالبعث والحساب وأنت واجمد من دؤلاء التجريديين - أو الفلاسعة على ماكا را يدعون - عدداً غــير تليــل الى حانب كل دين يؤيده وبعززه . فتم فلاسفة السلاميون وفلاسفة مسيحيوث وفلاسمقة اسرائيليون وفلاسقة غمير هؤلاء يؤيد كل منهم الدين بحجة الصقل المحس . وأنت واجد كذلك من الفلاسفة عدداً غمير قليسل بؤيد الايمان لذاته ، يثبت الله والروح والبعث ، ثم يداخله الشك في الاديان على أنها مَنزَنَةً من عِند الله ، وان كان يُسْرَفُلاسحا. با بكل عظمة وسمو وتفوق، ويراها ظاهرات اجتمامية آمن الناس بها لان قلوبهم في حاجة الى الايمان ولان موضع الايمان من نفوسهم

لا مكن أن يبق خلاء لا علوه شي.

ماديًا . وعلمهم وعلى ادوانهــم في البحث

وقد ازداد التجريديون – أوالفلاسفة ان شئت - شوكة في أوربا بعد عهدالاسلاح وتشاعفت قواسم وقويتشوكتهم بعدانقام المسمعيين الي كشالكة وبروتسنان وادبوذكس وماجاور هــذه من المذاهب الاخري . ذت إ بأن أعل هِذَهَالمَدَاهِبِيدَأُوا يَتْنَاحُرُونَ وَيَهِدُمُ بعضهم بعضا . وكان مما يطعن به بعضهم على يعض أن مذهباً من المذاهب لاي منهبه المتل. خَذَ مِثَلًا الْمُمَانَةُ الْجُوهِرِيةُ التِّي قَامُ عَامِهَا الَّذِيُّ بين لوثر وخصومه والتي أدت الي الانتسام : مسألة حق الففران دبيع براءاته . فبل بسلم المقل أولايسملم بأن لرجال الدين أن يعدروا ذنوب غيرهم ؟ وامتد النزاع الى غير هذه من السائل فتقدم التجريد ون كل برصر حندأ بحجة السقل المحض ومنطقه . وأدن هـ أ النهشة في النالمسفة الي تقدم في التذكير و الي سمى في استنباط الالمة من الواقع الحسوس الحين مايزال في خدمة الدين والفلسفة،وكان أسحابه مايزا إن طائنة ضعيفة الحول زال اعذن. وشجعت هذه اللهضة قوماعلى الانكارو الالحاد وعلى التبرم بكل هسذه المضاربات الفظوية الن يسينها منطن العقل حججاً وبراخين بل فواعد ومذاهب والتي لاتستقيم ولاتنوى علىاء قزف الاربيا بهدمها منطق العقل بحرج ويراهين مثليا. وقام النزاع بين التجريديين (الملاسفة) حادًا قرياً . هذا يثبت وذاك ينني ، هذا يقيم مذهباً وذاك ينقضه . وبتي رجال الدين بعيدين

عن المركة لاينستركون فيها اشتراكا يلغت

وفيا كان رجال العلم حوافصد العلم الدائمي أ اليهم النظر أويسيوي اليهم الاشدة. ولايقومون

ا مكدا من الاصل

فيها بمعل أ كثرمن أصدار القرارات والاحكام | السياسي وكالاجماعيات. ضد الفلامالة الذين يعنق ولهم لهم خصوما وأنجه الناس الى الفلاسسفة كانهم وأوا طريقة تفكيرهم اقرب الي همداهم في سدل الحباة التحقيق مآربهم منها. ومعني هــــذا

الانجاء أنهم أسلوهم قباد الحكر. ورأى رجال الدين فك تعزعتهم أن يفك الحكم من بدعم . لسكن استبقاء الحكم لم يكن أمرأ ميسوراً لهم بعدالذي كانمنجودهم وتجزهم عن أن يقسطوا الانسانية غمداه جديدًا. نقامر إخرك درران لا تخلو من ميارة . ذلك أسهرأه ابين التبحريديين مؤمنسين بالدين حريسين على تأويده . ورأوا المارك أكثر الى هؤلا. أنارَّسفة المؤمنين ميلا فالمضموا اليهم وأدوع والقين من ان اشتراكهم والأغم في ألايمان يستبق لهم شيئًا من السلطة غير قليل. وما داءوا ثم يستعليموا الاستنثار ساجميعا فيعنس الشر أهون من يعنس. وفي مقامهم هذا

وجيراكل قرمهم لمحادبة النسلاسقة الذين لاينصرون الدين المسيحي . وكان حربهـــم المؤمنين من هؤلاء الفلاسفة الذين يقفون عنب نأييد الاتمان بالله والروح والبعثمن غيران يؤيدوا الدمن أشد منحربهم الفلاسقة الملحدين. دلك بان هؤلاء الفلاسفة كانو ابحاريون من الڤواعد التي وضمها رجال الدين وجملوها من الدين مالا يثبت أمامالعقل . وكاأوا فينفس الوقت يؤيدون الاعان الذي لأغنى للمح وع رجال الدين من طريقة الملحدين. لأن الملحدين بهدمون الإتنان الثابت ولا يقيمون بناء غيره يحل محسله . فهم لذلك بعيدون عن أن ينالوا تأييد المجموع بعيدوث عن أن يسلوا لثقة الجموع بهم كي بحكموه . وطبيعي وهده هي الحال أن يوجه رجال الدين قواسهم لمنا تلة مشل ديكارت وريسو وغميرهم من المؤمنين الدين ينافسون المتدينين فالوصول الىتأبيدالمجموع الماهم وحكمهم أياء . وكيف لايجزع الديليون من الثومنين وقد حاول غير وأحد من هؤلاء المؤمنين أمثال روسو ان يقيم ديناً جديداً يحله محل الأديان المقررة .

على أن وماول الفلاسفة المتدينين للحكم وفع طبقة الفلاسفة كابا الصف الأول من طوائف الجمية . ولم يكن من تأييد وجال الدن العلاسعة المتندمين الأن زادت المركة بين الفلاسفة أوارا وشدة. وفي سبيل النصرفشح القلاسفة المؤمنون والفلاسفة الملحدون جميعا غــازي الكثيرين من رجال الدين واظهروا انجاوع علىشره هؤلاه وشهواتهم وحهم المال وتهالكمم على الملاذ وحرماتهمانجموع من كثير من أسباب تعمته وسعادته . وفي هذه الانناء أيامها كان العلم يزداد انتشاداً ورجاله يزدادون قوة ويفكرون في الوسية لاسسعاد المجموع

لم تكن الباحث العلميــة الى ذلك الحين بيدة من المباحث التجريدية (لفسفية) ولم يكن العبرور باله طالفة محمددة تأبي الخضوع المَبِرِهَا وَالْفَنَاءُ فَيْهِ . بَلِّ كَانْتُ الْعَلُّومُ أَنُوضُمِيَّةً المار السنقات فعا يعد وأسبحت جزءا مزجموع إ الطمعة الرضعية ولانقول الدانة الوضعية أوديانة الانسانية كما قال أوجست كرمت لان حممة أَمْ يَوْمَنَ مِهِ مَا الدِّيمَةِ ﴿ عَالَتَ الدَّلُومُ أَنُّوضَعِيةً م خدمة التجريد بعد أن كانت قبسل ذلك في خدمة اللادوت (أوالكلام أوالشيرلوجيا). أكن هذهالماوم بدآت منذالقرن اسادس مشو تستقل بنفسها استقلزلا صحيحاً . وقد عاونهما عي هذا الاستقلال ان غزرت مادتها والسع مدى بحبها فاستطاعدان تتوقد اخضاع العارف الانسانية كلها لطريقتهاطريقة أنلاحفة والفارنة والاستنتاج لمرفة سنن الكون أتنابتة بلدليل انحسوس والتيلاسبيل فيها للخازف أوجدل. عنى أن فروعا من العارف كانت الىذلك الحين— وما برال بعشها الي اليوم -- اقرب الى الفنون منها لىالعلوم ءوانكانت كفنون أقرب المالعلوم مُهَا الي التجريد (الميتاقيزيقا) لانموضوءاً مها تما يَكُنْ تَصُورُ وَتُوعُهُ نَحْتُ الْمُلْحَظَّةُ . هَذَّهُ الغروع من المسارف هي الخاصة بالانسان وبالجاعة لافسانية كالمباحث النفسية وكالاقتصاد

قانون الحالات ألثلاث ويفسرها بأن المقل الانسانى فى تصويره الوجودم بحالات ثلاث. (ولست بحاجــة انى أن ابين هنا الفرق الاولي الحالالثبولوجيةأواللاهوتية والثانية بين الفتون فهذا السيين من البحث والماومات مى الحال التجريدية وها تان ما مامربك بيانه. الفنية والفنون الجُمِية فهو فرق بعرفه كل من والحال الثالثة هي الحال العامية التي تبحثمن درس الباديء الاولية في البحث العلمي) طريق الملاحظة والمقارنة والاستقراء عن قضي حسن الطالع ان يقرر الاقتصاد السياسي نظرية تقميم العمل والتخصص فيه . لا تثبت ولا تنقي من قواعد الايمان وكانت هذه النظرية قاصرة في أول أمرها على ومقردات الاديان ما لا يخضع لطرائق البحث الاعمال المادية عموماو على العمل الصناعي خصوصاً. العلمي. بل للعمالم أن يؤمن أشد الإيمان وأن فأمأ أنفرج أمام العلم وأمام العقل أفق البحث وكمرن متديناً أشد الثدين من غير أن يجني والنظر تسربت النظرية الاقتصادية الىميادين ذلك على علمه شيئاً. لأن ميدان الإيمان و الدين العمل العلمي والعمل العقلي موترتب على ذلك غير ميدان العلم و لاينقض مقررات العلمالثابتة

ان نخصص كل عالم وكل منكر لما يسر له .

وترتبت على ذلك تتيجته الطبيعية وازداد انتاج

الابحاث العامية والعقلمة ازدياداً عظما عوجاءا وقت

الذي قضى بتفسيمها وتقديم الصالح للجاعة

ونظامها وحكمها على ماهو أقل منه سلاحاوعلى

مالا يحناج اليه الانسانالا لرباسة عقلمودياضة

الفرنسارية . نقد حامت هذه الثورة في وقت

بلغ فيه النضال بين التجريديين من متدينين

ومؤمنين ومالاحدة أشده، ووقف فيـــه رجال

الدين وراء انتجريديين المؤمنين ينصرونهم

بالطعن على هتبءة خصومهم،ووتف هؤلاء

الخصوم يظهرون الناس علىماخفىمن فضائح

رحال الدين وغازيهم ويدلوسهم على أن

اولئك الذين يتظاهرون باذرع والتقوي وبالزهد

في الدنيا وباطل زخرفها وغرور متاعما همأشد

الناس انفياسا في حأة ملاذ الدنيار أكثرهم امعانا في

مقارفةما يتهون عنهمن رذائل وخطاياو احرصهم

على اكتناز الامسوال وان أظهروا التعفف

عنها ويشيرون لهم باليد والمسان الي أكداس

الاموال المرصودة على الكنائس والتي يتخذها

رجال الدين وسميلة الى لذبهم والي افسماد

الضائر والدُّم. ويطلعوسم من الامور على

ما بؤ كدون ممه أن القلنسوة رالطيلسان

لايسدران الانفاقا وكذبا والاذمما خربة

ونفوسأ خاوية منكل فضيلة وضمائر ممروضة

اللبيم عرض السام . وقضى الحظ أن يكون

صاحب أنجيل الثورة الفرنسية العسياسي

جان جائث روسو . وروسو کان مؤمناً أشـــد

الإيمان، ولكنه كان مع احترامه التام لاصحاب

الأديان ، يستبرهم عظاء هدوا العالم في عصورهم

على النحو الذي كان يمكن هـــــــاية الناس من

طريقه ، كما كان خمما لرجال الدين في عصره

لدوداً . وكان له الي جانب تعالميه السياسسية

الحرة التي اهتدى الناس بها ابان الثورة فظرية

في الدين جديدة مي نظرية الديانة الطبيعية التي

تقف عند الاعان بالله وباروح وباليوم الآخر

وتذر لصاحب السيادة في الدولة تدبير طقوس

هذه الديانة كما تذرله تدبير شؤون الدولة

السياسية . وق طبائع الجاميع اذا وتقوا بزعيم

أن يتبعوه في كل افكاره . لذلك كانت سياسة

روسو وديانته الطبيعية ألتي ومنسها ونظرباته

ف التربية وآراؤه في الحربة تطبق أثناء التورة

الفرنسية أوسم دائرة ممكنة. على أن أمد

الثورة لمجد نفسه فوجه النغوس غير أتجاهها

الاول وانجاهر بأنه أعا ينشر بحروبه مباديء

الثورة ويقضى علىخصومها . قلما قضى إلميون

وأنشني سحره الناسويهرهمبه عادوا يفكرون

في أمر الثورة ويريدون جني نتائجها . وفي

صبيل هذه الغاية انصرف كثير من الفكرين

يضعون من صور انظمة الحكم ما يرونه

كنيلا بحل الشائل الاجباعية والاقتصادي

والسياسبة التي أدت الي الثورة ، على أن

واحداً من دؤلاء النكرين ذهب غير مذهبهم

ورأى أن تصور النظم لا يكني ما دام طريق

التفكير لايتفق وهذه النظم. هذا الفكر العظم

عو أوجست كومت **صا**حب الفلسفة الوضمية

أو الواقعية وأول من نظم عقد العلوم|وضعية

في النظام الذي ساد اورباً من ذلك الحين

والذي ما يزال صاحب السيادة برغم الحملات

المنيفة التي توجه البه والتي تكاد رج أساسه

وسنحت فرصة هذا التفسيم على آثر الثورة

وقد نظم كومت العلوم الونسمية فجعل الرياضة مبدأها وعلم الاجماع غايساه فاشتملت بذلك كل مأيحتاج اليه الفرد ومأعتاج البه الجماعة لنظامها المادي والعقلي في الحياة ولحسن صلامها بالكون كله . ولم ندع جانبا الا المضاربات النظرية فيا وراء المادة .. و ماوراء الطبيعة ـ بما لا يخضع للطوائق العلمية . وقد أراد أن يقيم على أساس هذه العلوم (الديانة الانسانية) لهذه الجاميم. لكنه لم ينجح لان طبيعة العزدوام التطور يبنا طبيعة الدين تقتضي الثبات وألاستقرار . ولذلك بتي اسم كومت مقروناً بالفلسفة الوضعية، ودخلت ديانة الافسانية ودين الطبيعة الذي وضعه روسو في صف المضادبات النظرية .

قلا محل لان يخارب العلم ما ليسمن خصائصه

وما لا تتناوله طرائق بحثه .

استقر هذا النظام الفكرى الذي وضعه كومتوانتشر في العالم المتحضركلهوأ خسب في نتائجه وانضوت تحت كنفه كل الابحاث الاجتماعية والنفسانيـة بل انسوت الابحات الروحية هي الاخري تحت كنفه وعلى مقتضاء تكيفت نظم الحكم في العالم وأصبح ربال السياسة وآرباب الدولة من انصاره واعوانه، وتضاءل التجريديون واكتني رجال الدبن بميدائهم يقومون فيسه بالاشراف على حياة الإعان في النفوس وقوة العقائد في القبلوب وقيام التاس بالفروض والسنن اشراف ارشاد وهدابة لااشراف حكم وسلطان

أثرى رجال الدين رامنين بهذا الحظ من الحياة العامة ؟ ليس الجواب سملا . ولسكنهم قانمون به راضون بقنا عتهم أو كارهون لهسا قاغون اليوم فخدمة الساطان وذوى السلطان قيام رجال العنم يوم كان السلطان نرجال الدين. وسيظل الحال كذ لكمادام الملم قديراً على ادضاء عقول الجماعة؛ قدير أ في نفس الوقت على سداد حاجاتها المادية . فمن الحق علينا ان نقول أنه منذ فتحت الملوم للصناعات المختلفة الابواب واسعة وأتاحت للانسان العادي من اسباب النميم والترف ما لم يكن يطمع فيه رئيس قبيلة او ملك من ملوك العصور الأولي، آمن الــاس إن العلم هو وحده الذي يتموم بسداد حاجات الفكر واغراض الحياة المادية معا، وأن نظام الحكم وتصوير غايات الحياة يجب لذنك ان تتذي مه؛ وان رجاله بجب ان عمكوا بيدهم تصريف مقاليد الدولة وان يلوا أمورها . والى أن يقفل في العلم باب الاجتهاد ويجمدوييق رجله حفاظا لتراث الماضي فسيبق الحال كماهو اليوم

على أن الحظ لذى قسم رجال الدين ليس من شأ مه من الايام للسلطة منفذاً نفذوا منه. وأذا كانت الحرب يينهم ويين رجال العلم اليوم يزرة فعلك الماقدمنا في مقالنا السابقُ من أن الغاب غير مأمول اليوم فيه

هل الاسلام في هذا الموضوع على خلاف سائر الاديان لتناوله أمور الدين وأموو الدنيا فرحال الدين فيه هرندنك العلماء ؟وهل يشد العلم أيدأ حاجات البشر لان اساس العلم التطور والتجديد قلا عكن ان يقفل فيه باب الاجساد ولا تكن ان يجمد رجاله ؟ هاتان المسألتان نتناولهما بالبحث فى فرصة أخري

ونظرية كومت الاساسية عي ما يسمها

من حين الي حين . محمد حسين هيكل

مُستِقَلَةً بِالْحَالِمُا تُراَسِمُهَا (مِلْكُمَّ) عَنَازُ بِكُيْرِ

جِسميا ورشاقة قدها عن سائر أفراد الخاية·

وهى ليست ملكة فقط بحكم جالهاو حسمهاأ والكبر

جسمها وضخامتها أنما لأنهسا هي محركة لدفة

الاعمال في الحلية والقابضة على زمام الحسكم

فها، عدا الي أما السبب في تكويها وتشأتها

فهي رية الخلية بها تسمدوبدو بهانهاك . وليس

هناك في العالم اجم من تطيمه رعيته وتحب

سواء كان ذلك عن رغبة أو رهبة أكثر ممـــا

تحب تنك الرعية وثيستها . وما للملكة من

أهمية يظهر جليا عندموشها لسبب من الاسباب

اذ يتسرب الضعف الى قاوب الرعية فتفقد بذلك

شهاسها وقومها وتقع غنيمة بازدة في أيدى

مجاورتها تسلب دخيرتها والسر أفرادها ومامي

الا عشية أوضحاها حتى تصبح كات لم تفن

على لقية أفراد الخلية من نفوذ؟ لقد تغالبت

ف مدح الملكة وأخاف ان أكون قد سلبت

ما لمجموَّعة الافراد من تقوذ اذ ان لها من

القوة السلطان ما ممكنها من عرَّل الملكة عن

عرشها اذا اقتضت حياة الخلية ذلك .ويكون

ذلك غالباً عند ما تضعف قوة اللكة الى درجة

بخشى منها على حياة المجموع. وفي هذه الحالة

تعقد جاحة من النحل تقرر فيما بينها عزل

الملكة وولية غيرها . وهذه أوريثة الجديدة

للعرش ليستالانحلة عاملة يمتنىهما وهي ويبضة

اعتناء زائدة فيقدم لها من الطمام ما كان يقدم

الملكة وتنقل من خايمها التي هي فهما الي

خلية ملكية، وإن لم يكن في الاستطاعة ذن

عمدت جماعة النخل الى تغيير شكل الخاية التي

في سها الى خلية ملكية . وحقا لا يعدم

ذو العقال حيسة ؛ ولو أن هنَّام النحلة

العاملة قد أصبحت بفضل ما بذلته جماعة النحل

مِن تَجْبُودُ تَشْبُهُ لِلْلِّكَةِ ٱلْأَصْلِيةِ تَقْرِيْهَا اللَّهِ أَسْبًا

تختف عها اختلاة بينا اذ أن بويضاتها غير

ملقحة لاسها لم تجنمع بذكر ما، ولذا فان جيع

ماتضه من ويضان لا مخرج الا ذكورا فقط

وويل لصاحب الخلية الدي تصابخليته مذاالداء

فهو ان لم یکن رآها بسینه عکنه آن پتصور

بْجُوبِهَا فِي شَجِرة أَوْ صَخْرة . وَهَذُهُ الْخُلْبَةُ فِي

الغالب سناعية أكثر منها طبيعية حيث أن

الانسان مد عرف قيمة النحل وما يقدمه له

من طعام شعىالا وهو العسل أخذيمني بتربيته

ويعدله خــــلابا عدة في أماكن مناسبة .

ويوجد داخل الخلية أقراص من الشمع

موضوعة وضعا رأسياً كل منها الي خلاإ

سداسية مختلف حجمها وعددكل نوح خنها

وقد تملأ خلايا بمضهد الاقراص أواحداها

ولما كان مقدار مايدخوه النحل من المصل يزيد إ

عن حاجته تحكن الانسان من مشاركته في

مؤونته دون أن يلحق به أي اذى . وقدفكر

بمضالناس في صنع أقراص من الشمع ووضعها

عتويات الحلمة :كل يعرف خلية النحل

الامين

Proposition of the second

الكهرباء

كلمة موجزة عما

كثرا مايتساءل الناس عن ماجية الكوراء وينظرون المانظرة ملؤها العجب والاندهاش ، اذ يرون أن معظم الحترمات الحديثة؛ بل معظم عجائب هذا العصر ،أساسها الكهرباء. فهـذه التلغرافات السلكي منها واللاسلكي والتليفونات العبومية والطبارات والاتومبيلات والعربات الكهربائية والاوار. وكل ماله مساس بحياتنا الإجاعية المكرباء دخل فيه هذا ان لم أقل لها أساس حركما وتشغيلها اذن فن الصعب على النفس أن تمد مآثرهذه الكهرباءدونأن تمعرف شيئأعن تكوينها ومذيثها وكذا

أن تعريف الكهرباء لانزال أمراً بعيداً مَنْ مِدِادِكِ العلماء والفلاسفة بدليل عجزهمالتام مَنَّ التعبيرعها تعبيراً وافيا ولقد سموا كثيراً. والبحث والادمان على ان يطلقوا عليها تمريفاً شاملا لجسم دقائقها وخصائصها فإستدواءاني ذلك . وقد كان من نتيجة يحميم الدقيق أن توصلوا الي معرفة بعض الشيء عن خصائصها الغوائد اختلط عليهم الامر في محديد هذا التعريف وقداستقربهم بحثهم أخيرا الي اعتبار التيارات السكهربائية اوالشحنات السكهربائية كنوع من أنواع السادة ،ومع وصولم إلى هذه النتيجة لم يتمكنوا مناثبات صحة ذلك سواء صد الشك أواليقين.

ومن الغريب أنهم بيناكانوا يجـــدون في في تعريفها اذ عثروا ف طريقهم عي أشياء كثيرة ساعد تناعى الاستفادة مها الآن نذكر الاخص معرقتهم لتلك الطاقة الكهربائية التي رأوا أنها لو استخدمت لادت عملا عظيا. وها نحن اليوم قد استخدمناها وعرفنا مزاياها ولا أظن ان احداً منا يجهل فائدتها أو ينكر قيمها وأمامنا ذلك المثل الاعلى من المخترعات الحدية التي عادت بالنفع الجزيل

والآن فلانتقل بالقارى. الي المنابع إلتي يمكن واسطمها الحصول على الطاقة الذكورة وكذا ذلك الشرح الموجز عن طرق تفعهـــا

منابع هذه الطاقة :

قد دَلت التجارب على أنه عكن الحصول على الطاقة الذكورة من منبعين ها: ـــ الاعدة الكهربانية-الوادات الكهربائية (الديناموات)

الاعمدة الكهربائية — يتوقف عمل هذه الأعمدة على النفاءل الكياوي وهي تختلف عن بمضها باختلاف الواد المركبة منهساة وهي على السوم تتركب من لوحين من معدنين مختلفين كالنحاس والزنك مثلا يوضعان فيمجلول موصل كحامضالكبريتيك المخفف بنسبة ١ على • ٩ وقد سنع كل من لكلانشيهودانيال وجروف وغيرهم من العلماء عموداً كهربائياً وقدراعي كل منهم في ركيب عموده الدقة التامة بحيث يني والمرض الطاوب منه . وهذه الاعمد الآت تستعمل ف الاجراس الكهربائية والتلغرافات

ذلك من الاعمال التي تحتاج الى تيار يسمط وهناك وع آخر من الاعدة يسمى الاعمدة الجافة وهمي تعركب أيضا من المواد الكياوية غير أن السوائل لا تدخل ضمن تركيباوهذه الاعمدة شائمة الاستغال في المسابيح التي التى بحملها أغلبتا ف حبيبه وتسمي عنــدنا (بالبطاريات)

الموادات الكهربائية (الديناموات) -يتوقف عمل هندُه الديناموات على التأثير المناطيسي وقدا كتنف فرادى العالم الابجليري في مباحثه العلمية في سمنة ١٨٣١ القاعدة

أذا وضع موصل في سياحة مغناطيسية وحصل تنبير فيها اما بتحريك الموصل عموديا على أنجاه خطوطها أو بتغيير قومها المغناطيسية توآدت في الموصلي توة دافعة كهربائية أثنساء التغييركما يتولد فيه أيضاً تبار كمهرباً لى يسمى باتيار المستنتج

فن هنه القاعدة ريأن الدنياء وبجبأن يترك من ساحة مناطيسية ومومسل يقطع خطوطهما باستمرار وعادة يتكون الدينامو من مغناطيس على هيئة حدّاءالغرس وبين قطبية ملف من الاسلاك یمکن ادارته حول محور افتی وعا کس مثبت علی محور الدوران ليعمل على توجيمه التيارات التوادة محو إنجاه واحدداعا

والديناموات نوعان منها ما يعطى تيارا مستمراً ؛ ومنها ما يعطى تباراً متغيراً. وكلاهما له حالة خاصة يستعمل فعيا.

فالدينامو ذو التيار المستمر يستعمل فيحالة التحليلالسكياوي والنكاشة والطبعالكهربائي وق كثير من الحركات الكهربائية وغـــير ذلك من النافع الاخرى

وأما العينامو ذو التيار المتغير فهو كثير الاستعال في الاضاءة وعسركات العربات

طرق نقل الطاقة - قد دلتنا التحارب على أن السحيرالية تسري في بعض الاجسام يسهولة تامة دون غيرها وأعم همذه الاجسام وأكثرها استعالا النحاس والزنك . اذن فليسمن الصعب نقل هذه الطاقة الي الجهة الراد استخدامها فيها بمد معرفتنا لهملاه الموسلات التي يمكننا بواسطتها تقسل الطاقة

تأثير الطاقه — ينحصر التأثير في أربع

(١) التحليل الكماوي

بسهولة نامة

(٢) التأثير الفسيولوجي

(۴) التأثير الحراري

(أ) التأثير المناطيسي التحليل الكباوي — قد لوحظ تحليمل

المادة المركبة الى عناصرها الاولية عند مرور تيار كهربائي بها وكانسا شاهددتك فالفلتامتر وعرف ما كان من تأثير النيار السكهربائي من تحليس المساء الى عنصريه الاكسمين والاريسروجين . ولهذا التأثير دخُل عظم في الاعمال الكياوية؛ كما له دخل أيضاً في عملية النكاشة والطبع الكهرباتي .

التأثير الفسيولوجي – هو ذلك التأثير والتليفو ات وفي يعض الاعمال الطبية وغمير / الذي ينتج عند مرور تيار كهرائي في أجسام / أخرى ولكنه بكل اسف توني

حية فَكشيراً ما ينتج عن هــــذا الروز النُّوبُ: أو الشفاء من مرض وحدوث كلا الامريق متوقف علىشدة التيار فالتباراتالقوية تستعمل دائمًا في خالة الاعدام أما الضعيفة منها فكتيراً: الاستعال في معالجة بعض الأمراض .

التاثير الحراري -- هو تلك الظاهرة التي محدث عند مرور تيار كبربائي فيموصل أما ممثلا أذا مر ثيار فسلك دقيق نتجءن ذلك أرتفالم فدرحة حرارته وهداعين مانشاهد فياسلال الصابيح الكهربائية؛وقد استفاد العاثماء كَثُرْآآ من هذا التأثير اذ بنوا عليه اختراعهم اللمقاياتُ والكاوى والافران الهربائية وناشابه والكافي أنا

التأثير المناطيسي لانه رعاكان هذاالتأثر أعظمها شأنا وأحسها منفعة وأكثرهاقيمه ءاذمامن مماأقة بمكن الحصول علما ألا ولهذا التأثير دخل في ذُلكه فبذه الاجهزة التلفراف والتاغونية وألخركات الكمريانية والأجواس لمتأسس بدرالاستعانة بالتأثير المناطيسي عمن ذلك يتبين للا تميمة هذا التأثير وغظم أهميته محمد فعمى الجيار^{ال}

طالب عدرسة الغنون والسنائم اللكة كيف مجمعون العالج

افريقيا . رفي مجاهل هذه القار تشعوب كثيرة تصطاد الفيلة فتأكل لحمها وتنهش جشهاو ببيع انيامها العاجية . وللقوم في مسيد الفيلة حسلة تختلف عن حيل الهنود وهي أنهم محفرون آباراً وإسمة ويغطون فوهاتها بالمشب والقش، ثم بطاردون الفيلة ويستاقونهما نحور تنك الآبر حتى تسقط فيها ويتعدير علمها النجاز منها ثم رشقو سما بالنبال الى ان بموت وذا ماتب زارا الى الاكار وأعملوا خناجرهم في جشهدالفيهة وهم يمشون لمها نبناً . و كثيراً ما راهم و عالا وأولادا يبقرون بطون الغيلة ويدخلون فبها سهم لينهشوا لجمهاه ومتى شب عوا اقتاء أنيابها العاجية وفازوا بهاب

اما في الهند فانهم يقتنصو بالفياة شراك اعتبادية

عملية جراحين على ظهر باخوه

حدث أثناء رجلة الباخرة « ارماد الكاسل » بين ميناء سوثهاميتن ومدينة السكاب أن شعر « اللفتنان عيثون » جراح الساخرة بألم وشخب هو بأنه مرض الرائدة وطلب أن عري له السلية فوراً .

فوجه ربان الباخرة وجهمها مجو فيسمنت هیلینا » حیث کانت علی بعد ثمانین میلا مسهم وأسرع من سيرها ولسكن لم تمد هباك فاثدة من ذلك فان حالة الجراح اخذت في الحطورة ﴿ باختلاف أنواع البويضات التي نوضع فيهــــا حتى تقرر أن تعمل له العملية في الحال .

وفي أعماق الليل يقظ اتتين من الأطباء أ بالعسل الذي يدخر. النحل مؤونة للشنقاء. السافرون ءوخفف سيرالباخرة كثيرا وأجريت له العملية في الصالون .

وعند ماوصلت الباخرة الى مدينة الكابأخذ الريض الى الستشنى حيث أجريت له عمليسة

النحـــل

خلية النحسل - مي مملكة قائمة بذالما يستفله هو في أنتاج ألعسل وقد تجيعت هـــام الطريقة وأتت بفائدة عظمة

المركدة من الأصل

الا اذاكانت الساء صافية والجو سعوا وقد

ينشأ عن ذاك فساد كثير من النحل الذي يصبح

هديم الفائدة أذا مضى عليه المناعثين ومادون أن يلقح خلالها . اللكة النحل المنتك النحل كنيرها من بويشة توسم في مكان خاص بها الرخ حياة النحة العاملة: أصل التحلة ويعَّمة ويعتني بها اغتناءً زائداً لما لما من الأُهميــة صغيرة تضمها الملكة في احدى الحلايا المعدة لها العظيمة كا أن لها غذاء خاصا بهما وهمنه البويضة تفقس بعد أربعة عشر يوما . ولوان كلا من النحلة الساملة والملكة أنى الا ال الاخيرة تمتاز بأعام نمو أعضامها التناسليــة . ونما يجدر ذكره إن الملكة لاتلقع داخرا لخلية مطلقاً بل تطير محلقة في الجو تجر في أذالها جما غفيرا من الذكور الذين يتسايقون الى تلقيحها . واذا ما ظفر بها أحد مسلمالة كور سلبته أعضاء التناسلية وعادت الى انجاء علك جديدة تختار لما ما تجده من النحل الذي يكون في التظار رئيس يقوده . وعنيد ماسيدي، اللكم في وضع بويضامها تضمها يسرعة غريسة حتى أنها قد تضع في الحلية الواحدة: ويستين أو ثلاثا.ويقال ان اللكة نسم ٨٠٠ الف بيهنة مدة حيانهما التي تقرب من خمس سنوات الرغر من أنها لاتلقح بعد المرة الأولى. وقد أنيت النحل غلى تسعة اشهر ولو انه يموت غالبا قبل العلماء ان ذكر النحل بشأ من بويشة غمير هذه المدة نظرا للمقبات الكثيرة التي تمسترضه ملقمة ولذا رأينا فيمقدمة هنسم للقالة مايحدث خصوصا عندما تقابله رمح صرصر عاتية اتناء عندما تتولي العرش محلة عاملة . وهذا النوع جوعه مثقلا بالذخيرة التي يحملها . ومن أهم من التناسل الذي محدث بدون ان تلتح . وظائف النحل جم العسل من مختلف الازهار aprthenogenesis سمي وتحويله بعد عملية خضميسيطة الى المسل انذى ناً كله وهي تصنع أيضا من هذا العسل اقراص الشمع ألذى تضع للكمَّفيها بويضائها. ويجب ان لاننسى أنه في حالة جمع العسل من الازهار بحنث تلقيحالنبات فتآنى ازهاره باطيب النمرات

ومن الغربب ان ذلك النحل يمنز بين العسل السام وغير السام فيجمع الاول ويترك الثاني ولولا ذلك لامسح عدى الفائدة للنشر الديخ حياة ذكر النجل : محصل في ويسته من التنبير مثل ما حدث النحلة العاملة غيرأن حجم خليته أكبر من حجم خليمها وامل فلك هاع من دواعي كير جسمه عنها كم أنه لا يتم تكويته الا بعد أدبع وعشرين يوماً أما المدة التي يعيشها فعي متوقفة على احدام ين: أولا — اذا أدى وظيفته نحوالاني فهو مائت لا عالم، اذ ان من عادة اللكة الها تهلك

الذكر بعد ما يقوم وظيفت فكا عا تريد أن تستأثر السلطة دون غبرها أو لانها رأت انه أ أمسح عديم الفائدة ولا خير يرجى من حياته النيا - أذا لم تسمح له الظروف بذلك أخذيتردد على الخلايا طلبا للعيش وقد تسمع له أفراد الخلية بذلك ما دامت ذخيرها عظيمة وعصولها كثيره ولكن لذا ماعاجها أيام الشتاء دات البرد القارس وعجز النحل عن استجلاب قوته غافت اللكة على حياة افرادها وامرت اعدامها . هنما تقوم القيامة ومحلث منركة عنيفة يقتل قيها جيم الذكور

وهذه علامة من علامات المجاعة آلتي يجب تلافيها يتقديم الطدم كلما رأي ساحب الخلية الحاجــة الي ذلك . وقد لشهر ذكر النحل بالكمل حتى انه يموت كسلاعن السمى في استجلاب رزقه اكثر مما يموت كما وتعبسا. إ في الخليسة حتى يوفر على النحل مجموداً عظيا أ ومن عادته أنه لا يترك الخلية لاداء وظيفته

وهذه البويضة بمدأيام قلائل تنكشفعنحشرة بسيطة تشبه الدودة ف شكلها أى ان لير ما ارجل تسير عليها أواجنحة تطير مها وغذاؤها فيهذم ألحاته لقاح النباتات ممزوجا بشيء من العسل يقدم لما واسطة اخوانها من النحل وعندما ماتنمو النحلة الصغيرة حتى تملأ فراغ خلسها تغطي بقطاء من الشمع تختمي بهاتناء تطورها ألى الشكل الذي تعرفه عنهما وهذا التحول بحدث تغيراً في اعضامًا الحارجة وبعض من اعضامًا الداخلة احص بالذكر مهما القناة الْمُسِمِيةُ. وهذا التنبيرُ الذي يعتريُ النحلة في مبدأحياتها يسمى (Metanorphosis) وتستغرق هذه العملية تحوثلاثة اسابيع تنضم بعدها التحلة الي باقي افراد الحلية وتبتدىء ممها بمهسارة عظيمة ونشاط زائد . ولا تزيد المدالتي سيشها

شجاعة النحل وطباعه: لقد فطوالنهور على الشجاعة فهو لا يهاب عدواً ولا يغر من خطر داهمه بل يقابله بشهامة عظيمة وقوة مدهشة تبرهن على ماامتزجت به طبيعته سن الحاسة والقوة . ومن أكثر ما يكرهه النحل نفس الانسان ورائحة عرقه ولذا وحب على الإنسان أن لا عر أمام خلية ما أذا كان مبللا بالعرق وعكن استثنان الننعل بتعوده عسلي وقية البشر. ومن احسن طباعه انه اذا استأتى لا يمود لحالته الاولى ثانية و ن عادة التحل ايضاً أله بعد مايم بناء الاقراص و يترك أنورة اللازمة البويضات بهجر الخلية باحتاعن مكان آخرولك قد يحدث أنهما تهجر الخلية قبل أتمام عملها وذلك اذا حلت بها عامه . ومتوسط ما مجسه الخلية في اليوم الواحــد ينحصر مابين علامة

وخسة ليترات من المسل فطنة النحل: قد اشهر النحل والفطنة والدها. فهو يستنبط طرة متنسبة في بناء أقرأص يعجزعن وسفها الفإكا أنه يبرف كيف يحافظ على بويضاته أذا تزل يهسا رد شديد ودلك بان يجتمع عدد باب الملية سادا فوهما وذلك كي لانسرب حرارة الخلية للخارج ، ومشهور عن النحل أنديمتك بأي حيوان غربب يغرب منه ولسكنه لايس الدودة أو القوقمة بأني، وقد حدث وال مرة أن قوضاً مات داخل الثلية فاشمأزت جاعة النحل من واكمته وعملت على اخواجه ولما اعيهم الحية في ذاك منعوا له ابوتاس النعم وا كتفوا بلك شر رائحته . بن هنا فسنتج أن الحيوان ليس جودا من الدكاء بالوة والما الحياة التي يسلكها هي التي تعوقه من أب يظهر ذكاءه

> ومف طی معنه خالب طب

أكبر سقينة حواثية

من أماء ولين أن أكر سفيتة هوائية في السالم تبني الآت في عند (متوقيز) ق و فردو كشافن ؟ المحكومة البابانية . وهي تبني لتسمعانة راكب النقل السعانة وعكتها فاسلة الحوب أن عمل التنابل بكيات عائلة لسانات بعيد. ويدبر التوة الحركةفها اغتاعشرة فتتوجأ

الحرارة والرطوية في استبوع القاهرة اسيوط. الخرطوم اكثرما اكثرها أقليا اكثرها اقلها اكثرها الكثرها أاقلها كثرها القاهرة ألسبت ٢٦ يونيه الاحد ۲۲ ه A7 44 ٤. 44 الاثنين ۲۸ ه 44 14 77 40 77 الثلاثاء ۲۹ ه 44 14 44 YA 44 . 40 24 الاربعاء ٣٠ ه 75 44 ££ الخيس أول الله 71 *1. 4.1 25



قصت الاست مع

ابن وخليل ...!

وقلت لها: ادخلي

قُلْتُ ؛ أَمَارُولَ مَلَاجًا، دُورِيْ عَدْ تَاصْحِي: لم أدادل ضربات السيف مع الزوج ، ولكني تبادلهامم الابن داته عوهو فق ف التامنة عشرة ؟ رفته طفلا وكنت ألاعبه والنفيعه بالحاوى ؟

كانهواي في الميا أسعادة مستمرة وكانت

وكتا منزجين، موتقين أنا موتق البها

كانت هذه أرق لحظات حيانى

ثم قصيت البلة خارجاً أجوب الطرقات ،

وأخيرا انتهى ذلك المذاب، وقرع جرس

أواقع، وأن كانت هذه ظاهرة لا تحدث الطبع من اليوم إلى النداة

لَهُ أَ ذَلِكُ بِحَرَاتَاتَ ؛ وحَفَائُظُ غَامِضَةً ؛ تَلْكُ التي لايعني بها الرء وقد لايكلف نف مؤوثة الاحظيما. بيد أنى مالبت أن آنست كترتها فقات لها ذات يوموقد أجلسها على ركبتي مرغمة: لقد غدوت مستحياة الوطأة منذحين

قالت ؛ ما أغربهام فكرة ؛ ولعمري ات

ثم لم تتكلم بعد ف ذلك الموضوع لانها عادت فلبثت وديعة ساحرة

كانت هذه أوقات ساحرة ناعمة ؛ ولكن

النزق وشغف التقريع ، والتماس الشغب عادت تساور احماءتنا . على الدماندأن احسب أدلك حمايا الا يوم أن لاحظت أنها أخذت تضرب عن رد القبلات ، وتستسار الى عناقي استلام مجاملة تمارجه بوادر ذلك الحنق الذي تستشفه من امرأة جريح ، ومع ذلك فا أقل شيئاً اذ كنت أخشى محق أن يثور يه نا شجار ، فكنت اكتني بهز الكتفين عندكل إدرة جديدة؛ وكنت أسائل نفسي عن سر ذلك التطوز، والواقع أن الأمر لم يكن عسير التكهن. أفليس هذا خلق الرأة التي لم يرو لهب جواشا الا بمض الشيء ، فلم تمد بمد قادرة على كبح جماحه ففدأ يدهمها من وقت لآخر ؟

وليس في وسمى ان ألخاس فيضع كأيات عمل أعوام اثنيعشر ، ولا أن أسف هنا في عبارات متقطعة تحلل ذلك الحب البطيء ، الذى دُوي في الدمرع ، والسهد والزفرات، حدث ذاك في سحب غير محسوسة، والحوار غير منظورة ، فكان أولها طور السيد الذي ا ينوقع شجاراً في الافق : فيتذرع بكل ماوهب من صبر وحزم لاتفائه ، ثم كان طور السيد الذي يثب من كرسيه ويتناول قبعته ،وينطاق الي السلم في قتحمه ارباهاً ارباهاً ، ثم دورالسيد الذى يأخــذ، الحنق قبل أن يصل الي الباب فبرتدعل عقبه

وهكذا بدأت إن اثفيبساعة : فساعتين، فتلانا ؛ فوما كاملا ، فليلة

وكان الدوس الاخير تاسياً ، وال لاذكر كيف أني ما كدت أصل في الند إلى الباب بعسد أن أعزمت العودة البهسا ؛ حتى خِفْت ﴿ الاسْ يَتَعَلَق يَهِذَا ... لمواجهتي وصاحت بي : من أين أنت آت ؟

وكان وجههما ممتقعاً ؛ والدمع بجول في

﴿ فَمُرَكَتَ كُتْنِي فَائلًا : وَمُ رَبِّدِينَ أَنَّ آتَى؟ لقد حِنْت من المزل قالت آه ! ثم لبثت برهة طويلة تحدق بي

بأمعان مزعج

وكان هذا كل ما حدث لبثت بمد ذلك أياما وديمة خاضمة ساحرة وعادت الى ظرفها القديم ، ولكن سو. الطالم قضي بالا تدوم هذه السعادة طويلا وعدنا الى

وهكذا لبثنا أشهوا ؛ واعواما ، بن غرام متسائلا: الام يغي ان يصل . وخصام ، وين ورد وأشواك .

> وكذا تحو أربمين مرة تنغصل ونتباعد الي الابد . ولكني لست أدرى أي قوة كانت دأعا تدفع كلينسا الي صاحبه

> وقد جربتكل وسيلة ، وكنت الاطمها اسابيع ، فكان الهزوم منا يجي. بعـدها الى صاحبه ذات صباح وعلى شنته ابتسامة او في عينه دمعة تكون ايذانا بالصلح والملام وكنت أخوتها وأتخذالخلائل؛ فلا ألبث حنى اعافهن في أيام قلائل .

وكأنماكان القضاء قد أوثق كالإمنسا الي صاحبه : فوهب كالمناطبائم الآخس وكان بغدى كاينا بقوة حبيين متجاذين

وقد ذلت لي يوما: عليك أبها الصديق المسكين أن تختار لك امرياً، فحاول أن تفاطم اذا المنطعة فانك لن مجرؤ ولن تفوى ان بيننا غمراً طافحة من الدمع فال فستطيع الخروح مُها بيد أُنها كانت مخنوءة فقد جزنا هذاالنهار

خَرِجِنَا مَنَّهُ أَذَ حَبُّهُ وَمِ قَاضَ فَيْهِ ٱلأَنَّهُ . وكنت قد أرسان البها أكثر من عشرين ا من رقاع القطع النهائي عقب مناشر عاصفية أن

ولكن حلت في النهاية عائمة هذا الصعف ذَكُ أَنِّي اخْتَفِيتَ : ومَنْ شَهْرُ كَامَلُ لَمْ اسمى عنيا ولم تسم عني منم اذا بها ترسل الي ذَاتَ يُومُ خَطًّا؛ أَنْبِقًا صِدِيانِياً تخاطبتي فيــه إلسيد ٤ وتطلب إلى إن ام، بها فتحدثني بام جه الخطورة

فألقيت اليسالة الى جانب أخواتها في قاع درج آند کریات

ولم تمر ايام ثلاثة حتى جاءت بنفسها لترأني فأمرت بأن يقال لها أني غائب

فارسلت الى رسالة جديدة تفيض اخلاصا ودءَة تذكرني فيها اموراً شتى، تذكر الخطأ المشترك واليأس والقطيعة وغيرها

فاورتني الحيرة؛ ورأيت نفسي على وشك الْهُزِيَّةُ :واكني غلبت الحزم على الحاقة والمزعة على النفاف وقورت السفر الى أيطاليا حيث بكون ضعني هنالك يأمن الزال

فَمُمَا عَدْتَ كَانَ الْأَمْرِ وَلَا انتَّهَى ، وَانتَهْيَ

وايتنت ذلك مما آنست من الجود حين عكفت على تلاوة رسائلها الجمة التي وأيتها عند العودة مكدسة فوق مالدتي

ومضي انزمن وكرت الايام والاشهردون ان اسمر عنيا شداً

فني ذات يوم كنت اشتفل فيه فريدادخال على خادي و تاز على أسم زأتر ارتجفت لسماعه كان هذا اسم الابن ، ابن تلك التي كنت

فأمرت بادخاله ؛ ومدنت اليه يدألا- أنه

وكان سبياً شاحيا سقما يكاد بجاء زالماني عشرة ، ورأيت في وجهه سورة ذوية مني ملامح أمه يوم أن عرفتها . وقد تأثرت بغرابة هيئتهوما يرتسم على عياء من أمارات الجزع وكان أول ماخطر لي انه قدم يسألني ادا وخدمة فقلت أجلس يابني ، وقد أحسنت صنماً بالقدوم ولكنه لبث واقفاً ؛ فقات ماذا وراءك

وما هذه الهيئة الخطيرة ؟ وأي حماقة ارتكست؟ وهل جنت تلتمس مساعدتی ؟ تکلم ماذا یجب ان أقمله ؟ . .

فقاطعني باشارة وفنل كلا:وشكراً للنظيس

ثم لاحت عليه امارات العزم فجاس وخفض رأسه ، وأشاح عني بنظراته وقال ! لقد جئت ياسيدي لاقوم لديك بسعي قد يبدو لك غريباً ؛ وقد ترددت كثيراً في الاقدام عليه ، ولكني اعتقد من واجبي الا أتأخر عنه بعد. أن الامر يتعلق بوالدثي

فذعلت لتلك المفاجآة وانتنيت دون ان المكلم وأتم الغلام حديثه بصوت خفيض يقطعه الانفعال ، فقص سيرة طفواته ، وموت والمه ودخوله النجائي الي السدرسة الداحلية التي لبث فيها عشرة اعوام فريداً منبوذا، تغشاه فيهاكآبة لا تكاد تبددها زيرات امه النادرة الفصيرة. وكنت اسغي اليه صامتا .تحيرا ،

ثم انقطع عن حديثه فجأة وكم بيده وبة من السمال ، ثم استأنف بصوته الأجش: فلمسا أتمست دراسني وعدت الى الغزل كان أول ما لفتني ماشاهمدت من القلاب عظم في ملامح أمي وفي اخلاقها . فقد غادرتهـــا منذ أَجَازَقَ الْآخَيرة مرحة،حسناه . فتية ، فأذابيها يوم عدث تركادة كون عجوز اعوقدا بيض عارضاها ولاحت على وجهها المارات حزن انكش لها فؤادي اذكنت دائما اعبد هذه الام. وقد فاجآنها مراراً وهي نبكي ، فسألما ، فلم احظ مُمَّا الْا بَاجِوبَة غَامِضَةً ارَابِتُسَامَاتُ كَانْتُ ذَكِّي حزف اكثر مما كان يذكيه دممها . فساولت تفسى عندند وأعملت الفكرة واردت أن اقف على جلية ألاس . فتبادرت الى ذهني مقاربات

ومصادفات كنت أنت ماثلا فيها بإسيدي، انت الذي بشغل شخصك ابعد ذكرياني، وكنت ارى دائنا اذك اذبم وأعز صديق الاسرة. عندئذ أتار اختفاؤك الفجائى . وما تلاء من حزن لم انقه سبيه في نفسي فكرة فظيمة ؛حتى ان اول ماخطر لي هو ان اذهب ةلتي بنفسي باكبا امام قدعي تلك التي يقتامها ربي

أتم المتام لواء.والوات شانده . وارتجف

يد أنه استمر قائلا ! أه ياسيدي لأن كان تمة كابوس والم عصف بذهن انسان وأذل عزته ؛ فهو ذَلك الذي ألجئت الى مكافحته بكل فوتي يأسي ، ذلك ان كانت عندي شحاعة الأحدجه وجهاً نوجه ، واقارعه حِسا بجسم. وا آسفاه ! فرعلي ياسيدي الم الذهاب الي أبعد من هذا ، فاتك لتما مثلي أى تتانج كان محتوما أن تنتهى اليها كل هـ في المارك وأي حجج أرغمتني في النهابة على أن التي سلاحي محذولا متهدما، وقد مزقني اروع اسي ممكن أن ينكب أرجل الشريف...ليس على باسيديان أرى م والدنِّي ؛ ذليك آثرك هــذه المتهمة ، بيد أنه اذا لم يكن من حتى أن اطلب اليك هنا حسابا عن سيرها ؛ ذن لي على الاقل ان أطلب اليك الحساب عن هنائها، ولهذا جئت اسائلك وقد كات محب والدني: لم تباعدها اليوم فإ افعرالام يرى بادىء بده ؛ وقد تبينت من هذا الزبح المؤلم الختل شجاعة غامضة اطارت

رشدى روعتها بيد أنى مالبئت فجأة ان فهمت كل شيء فبقيت حامداً ، حائر النظرات ؛ ذاهلا أمام الاخلاص ارائع الذي تكنه جواع ابن لم يحجم عن ان يقتل أعزته ليستعيد الى والدته حيناً تسكيه

ثم استعدت جأشي أخبراً وقلت برفق ان حــداتنك يابني العزيز، وكذلك ساى عواطفك لاتبرران فقط حِرآتك هـــذه بل تجماله إ خليقة بالاعجاب. بيد أنى لا يسمني الا ان التالمعك عالا فاقول لك أنَّهِ لم ا كن قط خليلا لوالدتك . صحيح اني احبها من اعماق نفسي لانها امرأة خفيفة الروح طيبة القلب ، كنت داعًا أتدرظرفها وسحرها ولكن من أني لم أك قط النسبة الما سوى

أخلص الاسدقاء

فارتست على فه ابتسامة خفيفة جزعت لرارتها ، وقال : بلي لقــدكنت أنتظر منك هــذا الجواب ، وهو الوحيد الذي قد علمه عطفاك ، ولكنك تخطى، أذ تمتقد أنى أُقدم على هذه الخطوة مستنداً الى فروض محضة ، فلتطمئن تفسيك ، اذ ما كنت لاقدم علما لوبق لي عزاء الشك فحسب ! هــل يجب أن أريك رسائلك المذيلة بتوقيعك والتي أخذتها الليلة من والدني

فلم أُجد مأأجيب به ، وقلت (حسن، أما هو قلزم الصمت برهة ، فلما رآ في مستمرآ فِ معتقد أصم الى اسيدي ان امر أيا ثم إنهاك شرف امرأ أيجب عليه على الاقل ان يترنع من ان ينزلها البأس بعد اذيسبب قوطها وألايتر كها بنذالة الي عزلتها والر وخز ضميرها ساالدي فهاته بك اي افن حتى تقدمعلى خيانتها ؟ واي خطيئة تنسب اليها؟ وما الذي قدمت اليـك سوي ان منحت بكل شيء ، واحبتك اكثر من اي انسان ؟ آه ! ان ما تعمل لميثةستندم علماكل حياتك

وهنا تولاء انفعال شديده واخبذت عباراكه تنهمر مزفيه قطعامتقطعة بيناالتفخت عيناه بما وثب اليها من الدمع

تم انفجر بركان زفراته فجأة وصاح: امي امرأة شريغة ؛ اي أموأة شريفة !

فاضطربت وصحت ؛ بلي اعرف جيـدا أن أمك أمرأة شريفة

فقال ؛ وقد عادت اليه السكينة : اذن فلم هذا التصرف من جانبك و لم تك رجلاسا فلا: فصحت به عندالذ: أو عفوا الله تشجاوز الحد، ما الذي تطلب ؟ أنجىءالي لتأخذ بيدى تم تعيدنى مخذولا مقهوراً الي ذراعي امك ٢ آست تعلم ان عملك هذا يعتبر شائنا كو كتت أكبر مما أنت بعامين فقط؟ بلي لقد كنت حقاً خليل أمكة كنت كذلك مدى سنة عشر عاما واذا لم اكنه اليومفذلك لانه توجدتمة أسباب لايقدرها سواى ويجب ان تكون آخر من

تدخل في أسا . وعندند مهض الفتيونة م مني راضاً بده ولكني لاحظت مهضته الحسن الطالع ، فوقفت لطمته وأمسكت بقبضته فعمالم بي: على انت مذل أتت شق ورغد وسوف الطمك

في الطريق العام اذا رفضت أن تبارزني م

التربية المنزلية

يسرنا كثبراً ان تقبل حضرات القاردات على ما في (السياسة الاسبوعية) من موضوعات عي أكثر ماهم الامهات أو من سيمسحن أمهمات،ويزيد سرورنا أنهن يتفضلن بالكتابة فى موضوع هو أهم متيجة مباشرة التربية التي يعلق العالم علما أهمية هائلة في تكوين الامم قرأناكلة الآنسة عطيات احمد التي نشرت ﴿ فِي الْأَسْبُوعِ الْمَاضَى وَدَلْتُ عَلِي اهْبَامُهَا بِالنَّرِيبَةُ التُرْلِيـة. ولا شك ان مثيلات الآنسة في اهمامها لمن قليلات في مصر ؛ ولهن، بلولهن اكتر من غيرهن ، نكتب في هــذا وترجو مهن أن يطرقن هذا البحث المام عا عكن أن يقع تحت سمعهن وبصرهن من التجادب العملية في تربية الطفل تربية منزلية صحيحة ، وسنوالي الكتابة في هذاالوشوع لماله من الاهمية في تكوين العائلة،وحديثنااليومعن الغرضالاول

لا يلبث أن يرزق الوالدان طفاها الاول ؛ حتى ينسيا كل ثيء يتعلق بالتفكير فيــــه غير تدليله ؛ وغير الفرح به فرحا مجعلهما يتهاوان في حقوقه ألتي بجب ان يوفياء الإهاحين يخرج الي ضوء هذا العالم

من التربية المذلية.

قلنا فيا سبق أن من حق الطفل أن ينظر اليه نظرة بهذببية صرفة منذولادته ، تم يجب ان تكون هذه النظرة المذيبية قائمة على اساليب منظمة ترى الى غرض خاص في انشاء الطفل نشأة معينة يرسمها له والداء

وكثيراً ما يتم الوالدان في اخطاء يعدانها نافهة في مبدأ تربية الطفل ؛ ولكتما تعد ذات أتر جميم في مستقبله، ومن تلك الاخطاء الهما ينظران اليه كاداة لعب يتاميان به كم لو كان هرة مدللة ، فيطالبانه باجراء اعمال معيت. ، وقول اقوال خاصة ! تئير الضحك من الناظرين كشيراً ما يؤثر في تكوين الطفل المقلى؛ ويجمله يأخذ مجري غير ما ربد والداه ، لكنا عن هذا العبث السي الاثر ، ولا كتفيا بارشاده فالعبه واقواله وافعاله عايتفق والغرض الذي يوممان

ومساايتنا اسهما يعتبرانه محل شفقه مهما فعل أو قال ؛ وفي ذلكما فيه من ازدياد طغيان العافل الى حد يصبح من التعذر، ومن الستحيل إحيانًا؛ ردعه عنه . وكذلك بجب الا يعاقب الواندان طفلهما لانه يصيح أويبكي بلبجب ان يتعرفا سبب عدا المكاور بمملاعلى ازاة اسبابه. لهــذا بجب أن يكون غرض الوالدين في التربية ما يأتي : ب

١ -- ان يعملا على تربية الطفل في حنان

٣٠ - أن يج بدا بقدر المستماع ألاينمها على الطفل لاي سبب كان

٣ - أن يتركا الطبيعة سيرها في الطفل ويحيطاها بسياج من خاق الصفات الشخصية والقومية والاجتماعية بوجه عام في نفسه

٤ - ان يعملا على محقيق هذه الاغراض من طريق التفهيم لا العنف في اعتدال ورفق ورزالة لا يحس معها الطفل شدة ولا ليها

فقلت حسن جداً ، هل رّبد البارزة؟ ال ما تربد ياعز بري

وقد تبارزنا في الواقع ، تبارزنا في المداء فى غاب مو يُورانسي ؛ وكان النظر مضحكا ، مفجَّماً في نفس الوقت . تصوروني في،واجبة هذا الغلام الذي لم يبلغ اشده ؛ والذي يقدم لميني صدر فتاة ويديها ! 🗼

آه! لشد ماحنرت ذكراه في ذهني كنت ارتجف كورقة فيسوون الربح! الله كان الغلام يُنب الرآهنا وهنالك سوب سبق كالمجنون ؛ وكانت معجزة انى افلحت في ان

تم انتهى الاس بسلام ؛ وجرحته في الاسيع جرحا بسيطا وضمحداً لتلك المعركة

ياله من علميق صنير مسكين! وتألله لوانزلت يه اقل اساءة لكنت ابكيه الي البرم! ، اسامة لبدس . (لجورج كورتان) ه ترجهاع ه

المكدّان الاصل

ف حدائق الباليه روبال

والما لسرى ليرة فكمة قد لاتسدق، قطمت حبل الود مع ألا ممتعبا من حياة شيوار دائم، وينا كنت ألمت وأتننس الصُّعداء كالحواد اذعاد من رحلة بسيدة ، اذا بالان | قبل مضي عشر دقائق يطلم على ؛ ولمله رأى أني لم أحن بعد حق الراحة بعد عناء دام سُتة عشر عاماً .

ستة عشر عاماً ليست بوماء ويجب أن يجوز اار. بنفسه ما جزت ليتعرف ماتتمخص عنه صلته سدا الدي من خيبات أمل وضروب بأس، ويوادر حزن! ولممر الحق لقد كان لي منها ساعات هناء ،ولكن الحياة شديدة السخف وافرة الاختلالحتىاننا قلما نفوز منهابمسرات لا يشومها نغص الاسف بالما قد حومنا منها

تلك الحبيبة أكبر منى بستة أعوام ؛ فكانت نشعر نوي بذلك الحب المقطرم الجنوفي الذي يمنوي في نفس الوقت عنصراً من حنان الام والاحت الكيري، واستسلمت أثالمنا ، وتعرفون كيف يستسل العالم ، وعشت مها وبها ولاجاما وكأتما كنت أفطن بابتساماتها وأتغذي يددا كفيها .

يروح كامل الطهر عوهي الي بتزعة البسأس التي تتولى امرأة عبة ، منخوسة في الزواج اعتقدت لها هالكه ؛ ولبثت أعواما تبكي الهيار صرح أحلامها . كنا ندير كذلك جنبا الي جنب تحت نظرات الزوج الواثق الطعين ، وقد كان خشاً في ملاعه وصفاته ، بين د أنه لم يكن

تم جانت الحرب وروعت النكبة البارزيين فيرغوا خوفاً من منسائب الحماد وغصت المحطات والقطر الفارين وحبدث ما, خفت اذ سافروا ﴿ هُمُ هُ أَيْضًا حَوْفًا أَنْ عَبِكُ الطَّفُـلِ في تمر الشدائد التي يحملها الحصار . وكتت شجاعاً إلى حد أني ودعمها حتىر كبت القطار. مِيدُ أَنِّي مَا كُنْتُ أَعُودُ أَنْرَاحِي حَتَّى تَنَاوَلُتُ منديلي وأحدث اقضمه بكل قواي حق لا تنفجر وفران أثناء الطريق

والطو يهمل فون رأسي ولم أعمد ال مذلي خوفاً من أن أجد فيه آناد ذلك الشذي الذي كانت تخلفه كل زبارة من زباراتها . وابت يمين في يأس طفل نزعت منه حبيبته لا احد ﴿ رُوحًا صَدِيقًا أَبْنُهُ جَوَايُ ءَ أُو كَتِمَا أَسْتَنْدَالِيهِ

وفي اليوم الثالث وصلتني منها أول رسالة ثم توالت وسائلها على . وهنا أوجّز القول ، فقد شاعت العناية أن أنجو من دصاص البردسيين محلت السكينة أخر أ، وعاد الفارون الى إرس رئشت آباما آطیر مرازا و تکرازاً بین مستنلی ومتزلها ؛ فلا أجد سوى الصاديع الوصدة

معلى ذات صباح ، فنتحت فذا بها أماى ولم / الاحتفال المدنير شهايته ، وقد وصل اليها في

القمن كل منا الي ذراعي صاحبه فجأَّة، والنقت الشفاء ، وأخــذكل منا يكي بدموع حرى ، ويصعد الزفرات المؤلمة فجذبها فارتمت عيركيق ولم افكر في أن اسألها عن سحتها أو احوالما

أعرفها باديء بدء لانهاكانت تشحجب بنفاب

كثيف، فما عرفتها حتى وثب الدم الى قلبي

فدخلت وأغلقت البساب وراءهاءتم لبثنا

على أما لم مكث طويلا لامها كانت قسد خرجت بحجة واهية حتى أنها لمتستكمل ثيامها ولا زينتهاءتم عادت في النداة واستأنننا الحاة الذاهبة ، وهي ما زالت مجنونة جريشة تغاص بالوقوع مناصرة النسوة اللائي يثقن في ذكاء لا يطاوله غباء الزوج وكنت استسد لجرأتها ذاهلا لتنك الطمأنينة التي تؤيدها الحوادث في كلوم وكنت اذا تلت لما : انك عِنونة لات

ضحكة تحد للانانية باسرها والواقع أننا لبثنا اكثر من عامين نحمل

ويعد فاذا استطيع أن أقول لامرأة تجوز باللسكينة ، لقد حملت الي ا-وداكم

علينا من أسباب السعادة ؟

- وف دات بوم توف اروج · · فاستبشرت بزوال شــخس لم يكن مهما

أو؛ الزوج! الروج النفيس! الشخص

لمايرتسم فيهما من آيات الشك النمويب

ا يحدج كل مناصاحب بذهول مدى برهة تم

استخفافك بالناس يغضى الىهلا كنا ضحكت

غرامتا بين جنبات باريس دون ان يقع علينا يصر

مستبشرة مرحةخطر الوقوع وتغاص يسمعها ورعا بحياتها لكي تزيد في مسراتها ومتمسا حيالي ، ولكنيا عملت الى ايناً اسعد اوقالي والسأة كاما تشحصرفي هل يجب أن نكون اكثر اضطفانا على النساء بسب مَا يُعْزَلُنَ مِنَا مِن مُعَالِبَأُو شَكُراً لَمِن عَلَى مَا يَفْضَ

- 4-

النبرة منه . على أن وفاة الزوج كانت مع ذلك أشد فمرية نزلت بغوامنا . -

الضروري لمتانة العلائق غير المشروعة! والرجل الذي يضايفك مويستثيرك ، ويدعمك والنبح الذي ينغس لقياك؛ ويلتسقى بقدميك، ويعـــترض مـــالــكك ، فييتى بذلك في نفس الحدعى زغبة فالمرأة دائة الاضطرام اذرغه على أن يخنف من وبسات هوا. بيسد رائدها الحرم ذاته !

التي يؤديها ذلك الخادم الذي يضط حقه

أودنت الغلام مبرسة داخلية ؛ ثم خلواً

حسناء رشيقة ؛ وافرة الغارف

البن طويلاحتي قدرت الخدمات الجليلة وما كدنا تتخلص من الزوج حتى فكرنا

معاً في التخاص من الولد ، وكن في الما بعة من عره، فقديداً يحدجنا بهيئيد النجلاوين فنجزع

الي بعش بشوق يتنطرم كائنا الاعوام الاربعة التيقضيناها معالم تكن الاأبام خطبة مستطيلة ذلك لان فكرة الاستيلاء التام التي لا بملزجها بمدشبح الشركة الذي كذيرأ ماطاودني وعذبني القي بي في غمر ضرب من الجنون، وا'ار في حوى بلمب خات أن لا سبيل الى اطفائه أبدا : وكانت قد أشرفت على الثلاتين؛ وتديقيت

التنبياسية الاستنبع

فى انبران : استقالة دوس باشار المكافأة البر لمايد مجلس الازهد الاعلى _ قدار عودة المحمل مسألة مستركرة _ الطربوش لياس غيرمالج

آلى القضاء لم يكن تحقيقه ولا رأيه ليقيد

المخالفات برأى شدرأى المجلس فيضعف ذلك

أمام الجمهور من الثقةالواجب ان تكونبالمجلس

وقضي مع قبول استقالة توفيـــق باشا دوس

باستمرار التحقيق في الطعن المقدم صده

نباء في حكمه، وقد يفصل القضاء في هذه

وقد أخذ مجلس الةــواب بالرأى الاول

هذا عن استقالة توفيق باشا دوس . أما

المكافأة البرلمانية فنظر فيها مجلس الغواب يوم

الاثنين الماضيءونظر فيهسا مجلس الشيوخ يوم

الثلاثاء. والسبب الذي عرضت من أجله أن مراقبي

مجلس النواب حين أرادوا تحرير الاستمارات

الخاصة بمكافأة التوابءن العشرين يوماالتي

انقضت منبذ افتتح البرلسان رأوا أمامهم

قانون رقم \$ لمام ١٩٢٤ يقضي بأن تسكون

المكافأة أبحساب ستمائة جنيه في العام؛ ورأوا

قانون میزانیة ۱۹۲۵ — ۱۹۲۹ الذی صدر فی

عطلة البرالـــان قد خفض هذه المــكافأة الى

ثلاثمائة وستين جنبها . فهل تطلب مكافأة

الاعضاء من وزارة المسالية بحساب خمسين

جنبها؛ أومحساب ثلاثين جنبها في الشهر . هذا

وف نفس الجلمة تقمه اقتراح من

الاستاذ عبىد الخالق عطينة بتعبديل

القانون رقم؛ لعام ١٩٠٤ وجعل المكافأة

البرلمانية أربعائة وتمانين جنيها بدلا

من سنائة . وقد أراد رئيس المجلس دولهسمد

باشا زغلول أن ينظر طلب مراةبي المجلس

واقتراح الاستاد عبد الحالق عطيه معا لتفادي

النظر فى دستورية ميزانية العام الماضيء ليقدم

الجلس ف الجلسات الاولي من انعقادء الدليل

على أنه ليس أشد حرصا على المكافأة البرلمانية

ولا أشد استعجالا لها منه للمسائل الإخرى

التي لاعس أعضاء وحدهم بل عس مصالح

لكن جماعة من الاعضـــا. لم يرقهم

الجسع يين تعديل قانون السبائة وطلب

المراقبين وطلبوا الفصل يبهما واحالةالاقتراح

الي لجنة الاقتراحات تنظر فيهوتحيله على اللجنة

المختصة بعد فلك بنظره؛ ثم يحسال الى المجلس

ليأخذ طريق تمديل القوانين العاديوالفصل

في طلب الراقبين على وجه الاستعجال. وقد

كانت الاغلبية في جانب الفصل فأحيل الاقتراح

الى لجنة الاقتراحات وقامت المناقشة حول طلب

المراقبين . ومناقشة المكافأة البرلمانيـــة ليست

مناقشة حزية، ولم تكن مناقشة حزية. اذلك

انفم حضرة ويصا بكوامف وكين المجلس الي

الاستاذ هلباوي بك في طلب تأجيل النظوفي

طلب الراقبين الى حين نظر الميزانيــة أو الي

حين نظر تقرر لجنة الشئون النستورية في

أمر منزانيــة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ وكان رأى

الاستاذ ويصا بك أن التعجيل في فظر مسألة

الواجبــة للمجلس . ثم عرض دولة سعد بإشا

المسألة بعدأن احتدمت المناقشة فيها للتصويت

فتقرر أن تصرف زيور بلشا في مكافأة النواب

غير دستورى ومخالف أشد الخنالفة لنصوص

وقد تعرضت الصحف لمساقشة المسألة

مناقشة هادنة . لكن هذه الناقشة

قواعد الائتلان وتوشك أن تقضى عليه لأن

المكافأة البرلمانية في نظر أميحاب هذا التولكانت

إ والتي بجب لذلك أن لاتمسها المنافشة لا ^مهامطلب

مقنس كاستقلال مصر والسودان ...وان كان

كقيقه أهون من تحقيق كمال الاستقلال لمصر

الدستور . ولقيام الحياة النيابية في البلاد .

ماأراد الراقبون استنتاء الجلس فيه.

مجلس النواب في يوى السبت والاتنين وجلستا مجلس الشيوخ في يومي الانتين والثلاثاء. وفي هاتين الجلستين نظر كل من الجلسين عدة مسائل . وكان أهم مانظو فيسة مجلس النواب استقالة توفيق باشا دوس والمكافأة البرلمانية . وكان أهم مانظر فيه مجلس الشيوخ المكافأة البرلمانية وقانون تأليف مجلس الازهر الأعلى نظر مجلس النواب يوم السبت في استقالة تُوفيق باشا دوس من عضوبة المجلس فكان الاجاع منعةداً على قبول الاستقالة. لكن مسألة الطعن على انتخاب توفيق دوس بشاواستمرار ألمُجلس في تحقيقه كانت مثار جدل شديد لانقسام الجلس فيباالي رأيين . يرى أحدها الاستمرار في التحقيق بحجة حق المجلس فى الاشراف على الانتخابات ولو لم يقدم طعن على انتخاب النائب ، ولو توفى النائب بعد انتخابه . ويرى الثاني أن حق التحقيق متملق الفصل في صحة نيابة العضو بنص الدستور نمير متعلق بأى شيء آخر ؛ فاذا "توفى العضو أوخلا محله والاستفالة أوبأي سبب ن إلا سباب القانونية لم يبق لتحقيق المجلس في اجراءات

في خلال الاسبوع الماضي عقد كل مون

مجلمي البرلمان جلمتين فقط . وكانت جاستا

وقد استند أصحاب الرأى الاول في تأييد رأيهم الي أن المجلس غير مختص ققط بالنظر في الطعون التي تقدم لابطال نيابة الاعضاء، بل هو مختص كذلك بالنظر في سحة النيابة : والنظر في صحة النيساية يخوله حق الاشراف على كل ما حوت من الأجراءات الانتخابية. فاذا حدث أن توفي عضو البرلمان أو خلا محله بالاستقالة المجلس في التحقيق؛ لكي يطمئن الي أن اجراءات الانتخاب لم تخالف القانور .واني أن المخالفات القالونية بمسواء من الموظفين أومن غير الوظفين؛ قد جوزي مرتكبوها جزاء عادلا ويتممك أسحاب همذا الرأى برأيهم

ويعتمدون علىسوابق من مثله حــدثت في فرنسا حين طلب أحد النواب المطعون على انتخامهم بأسمدفعوا رشوةالناخبين أنيستقيل وأزيقفل باب التحقبق فرفض مجلس التؤاب هذا الصلح واستمر التحقيق وثم يقدم النائب

أما أسحاب الرأي الثاني فيذهبون اليأن لدستور المصرى ليس مأخوذاً من الدستور لنرنسى ولذلك لايصح الاعماد على التقاليد لنيابية الفرنسية والاخذ بهاءكما لن المستور لصري فرمسألة سحة النماية وحقكل من المجلسين في الفصل فيها ليس متفقاً مع نص المستوو لفرنسي ولامع نص الدستورالبلجيكي الذي تفق والنستور المصرى فكثيرمن النصوص، ينص الدستور الصرى يحصر اختصاص الجلس في الفصل في صحة نيابة أعضائه . فاذا لم يكن لشخص عضواً فيه لم يكن الرالمجلس) حق لنظر في أمر انتخابه ولا في صحة نيابته . شال ذلك لو أن توفيق باشا دوس لم ينجح في لانتخاب ونجح منافسه . أفكان المجلس ينظر م ذلك في اجراءًات الانتخاب الخاصة بتوفيق شا دوسوهو ليسعنواً من أدضائه بدعوي **ع**ق الاشراف على الانتخساب مما لم يقرره يستور ولا تانون.

أضف الى هذا أن اختصاص الجلس أثارت الثائرات حتى لقد قبل انها تحالف خنصاص استثنائي فيجب حصره في أنسيق لحدود التي أراد الدستور عدم التوسع به بحال . كما أن استمرار المجلس في التحقيق لمن المسائل الجوهرية التي قام الاشتلاف لتحقيقها مد أنَّ ثبق أامع نيابة يطلب منه النصل ها بحث بجب أن يتنزه عنــه لانه غير منتج مِيثًا. و إذا ثبت بالفعل أنه قدوقع أثناء الانتخاب فالفا - علم نه فأحال المجلس همذه المخالفات أ والسودان.

قراراً كقرار مجلس النواب.

الشئون للقاوث الخياص بتشكيل مجلس الثالثة . وقد طلب الشيخ محود بك أبو النصر ادخال عناصر من غــير رجال ألدين في عضوية المجلس: وقد رفض المجلس فتح باب الناقشة في أبي للنصر بك لانه ريد أن يظر الازهرمستقلا بشئوته بسيدأعن مداخلة الغير فى أموره بمده

وفيركان البرلمان مشتغلا مهلنه الشتور

وقوبل هذا القرار بالاطمئنان. فقدانزعج الناس أينا الزعاج بعد موقعة منىوتوقعناوتوقع كثيرون أن يعمل البدووالاعراباللاخذبالثأر من حرس المحمل ومن الحجاج للصربين ثمن مآو امن البدو حين دا فع حرس المحمل عن الركب. وِالْوَانْعُ انْسَفَرُ الْحُمَلُ هَذَا الْعَامُ كَانُ مِنْ أُولُ أمره موضع مشاكل نرجو أن تنتهي فيكون العام المقبل اكثر سكينة وطمأنينة .

قبل وزير الحقانية استقاة مستر كرشو السنشار محكمة الاستثناف الاهلية سابقاً مع حرمانه من حقه فىالمماش. وقد زعم بعضهم على أثر نشرهذا القرار انالحكومةالبريطانية قدمت للحكومة المصرية مذكرة في هذا الصدد وذهب مكانبو الصحف الانكليزية الي انهذه المذكرة تمدذ كالقرار تحدياللدن كرة البريط نية ألق وجوت الي حكرمةزيورباشا خاصة بالحكي يراءة كل من احمد عُمَان والحاج أحمد عاد لله والدكتور أحممد ماهر والاستاذ حسن كامل الشيشدي. وظهر أن استقالة مستشار من منصبهلأ سباب يعترف هوبأنها لاتتفقوواجبه كقاش وانكار القضاة هـذا التصرف من قبل زميسل وقبول وزير الحقانية استفالة المستشار مع حرمانه من المعاش حميالقا ون؛ كل ذلك لا عكن ان بمس في شيء العلاقة السياســـة بين دولة ودولة ولذلك ســـارعت الحكومة المصرية الى نني ما أذاعته الصحف عن هذه المذكرة البريطانية وأوضحت أن دار المندوب السامي البريطاني انما بعثت تستنهم عما روته الصحف عن جلمة المستشارين عما يمس هذه الدار. ولما كانما روته هذه الصحف غيرمتفق مع أواقع وكان خضر جلسة الستشارين لم يتناول غير تصرف مستركرشو ولم عسدار للندوب السامي في شيء فقد النهي الحادث منا

هذا الاستفسار والردعليه

وقد نظر مجلس الشيوخ في مسألة المكافأة ف اليوم التسائي لنظر مجلس النواب اياها وأقر

وعرض مجلس الشيوخ، فيا عرض له من الازهر الاعلى ، وكان هذا القانون يقرأ للقراءة أن يميد الناقشة فمسألة تكلم فيهامن قبل هي هذا الوضوع كما كان قد رفض من قبل طاب عن التدخل في شأن غيرشنونه

كانت الحادثات دائرة بينحكومةالحجاز وأمير الحج من ناحيــة،وين أمير الحج والحكومة الصرية من ناحية اخرى . فرند حدثت معركة منى بين النجديين وحرس المحمل كانت مسألة عود المحمل أو سفره الي المدينة موضع أخذ ورد وكانأميرالحجيري --اذا لم يكن بد من السفرالي المدينة -ان يكون عن طريق ينبع لا عن طريق الدرب الطويل . ومع ممارضة حكومة الحجاز بادي الرأى فانها انهت بارة ات طلبأمير الحجأن يكون سفرالي المحمل الدينة عن طرَّيق بنبع . وبدأت الحكومة المصرية في مفاوضة شركةالبواخرالخدويةلنقلالمحمل من جدة الى ينبع. وعتقد اواعتقدالناس الرهذا لقرار وهذ المفاوضات أن السأة انتبت . لكن تنفواغات الاستاذ أمين بك الرافعي مندوب جريدة السياسة لدى مؤتمر مكة دلت على أن تسرية السألة لم تكن عمت الي يرم السبت الماضي وان الاخذ وارد ظلا تاغين بين اينالسعود وأمير الحج المصرى.وفي هذهالاتناءورداني الحكومة الصرية مايفيد وفاة بعض أكابر الضباط في حوس المحمل فخشيت تفشي المرض في الحرس وفي الحجاج المصريين وقررت عود المحمسل مباشرة من جدة وعدم سفره الي ينبع أو الي

والناس في دهشة أي دهشة لتصرف مكاري الصحف الانجليزية في هذه السألة وفي غيرها من المسائل . فهم ما يكادون يتلقفون خبراًمن الاخبار يطعنون به على المصريين أوعلى أية هيئة من هيئاتهم المحترمةحتى يذيعوا ويعلقوا عليه بماكا يتفق وروحالمودة بين مصر وانكلترا الهيئآت احتراما بفرضه قانون بلادهم قبل أن

وقد نبه مستركرشو نفسه — حين نظر دعوى الاغتيالات السياسية - الى تصرفات هؤلاء المكاتبين وعابهم عليها . لكنهم ما زانون مصرين على انتهاج هذه الخطة اصراراً برى البعض معه ان ذلك قد يكون تميداً لسياسة لاتتفق عندها مصألح مصر ومصالح انكلترا.

تفرضه القوانين المصرية .

: ف هــنـــ الايام القائظة يلفح فيها الحر الابدان ويشوي الوجوء عرضت جمية الرابطة الشرفيسة لمسألة الازياء وطلبت الي الجمية الطبية أن تبدى وأبها ف الطريوش هل هو صالح كلياس نلرأس أو هو غير صالح . وقد اجتمعت هـــــذه الجمعية منذ أسبوع فأحالت الموضوع على عدة لجان منها للنظر فيه من مختلف جوانبه وأجلت اجهاعها العام لاصــدار قوارها الي أمس. وقد انتظر الناس هذا القرار بصبر نافد . ذلك أن مسألة الناريش واستبداله بالقبعة قد ألبست لباسا دينيا حتى أصدر ماسمو مالرياسة الدينية العليا عصر فيها فراراً بتحريم لبسالقبعة . واذا كان العماء لايلبسون الطربوش ولأيعرفون مبلغ ضروه بلابسيه وكان تسيراً على من بلبسون تطربوش ان يتبداوا به العامة فقدكان لاسيقوله الاطباء من لابسي الطواييش مقام كبير .

وقد اجتمعت الجمية الطبية أمس وأصدرت القرار صريح في أن الطربوش لباس غير صالح وانه يجب أن بحل محله لباس آخر يتي البصر اشعة الشمس ويتي مؤخر الرأس ضرباتها. وقد أحال الاطباء النفر في هذا الباس الي جماعة المختصمين في الازياء للنظر فيها يصح لتحقيق

وأنت اذ تقرأهذا القرار ترى أنالاطباء أنفسهم قرروا الزى الذي يحقق هسذه الغاية وأنهم أرادوا أن ينادوا بلبس القبعة الغربية ف مصركما لبسما الاتراك. ولكنهم – فيما يظهر —خافوا أن رميهم الرئاسة الدينية العليما عصر بالسكفر والمروق من الدين والحروج على شريعة الله ورسوله . وقد يكون منحقهم أن يتقوا مثل هــــذا القرار . ولكنهم فتحوا الباب واسعاً لمن كانوا ينتظوون قرارهم لينبسوا الفبعة . وهم —كما قال ظريف — قد كتبوا تذكرة دواء للعصريين جميعاً بلبس القبعة .

قرارالجمعية الطبيه المصرية

في مسألة لداس الرأس

الطربوش لباس غير صافح

ان أفضل الملابس نلجسم هي الممازيس الافرنجية ولباسالأأس الحاضر وهوالطريوش غير موافق صحيا . أما لباس الرأس الصحي فيجب ان بني ألجب بحيث يمنع ثأنير أشعة الشمس عَلَى العبنين وأن يفطى مؤخر ارأس فيمنع تأثير الحرارةعلى النخاع المستطيل ويجب ان يكون من مادة خفيفة سميلة التنظيف كأن وكون من الفلين الملصق بظاهره طبقة من القاش الاييض؛وأن يكون من الخوص قيظا ومن اللباد أوالصوفشتاء وان يعملمنه نماذج تسلم لسكان الدرو لسكان القرى ولما كان انتقاء الشكل يقنضي مهارة فنية فانه اقترح أن تعمل مباراة بمكافأة الزخساء في الازياء تعطي لمن وقرر الجنمور تفويض مجلس ادارة الجمية في تبليغ جمعية أترابطة الشرقية الردعلي استلكما أي لحاصة باللياس.

جرو في بحيث المولد الاحد ٢٣ يوليه ١٩٩٠

عصر اليوم ذهبت مع السكولونيل وميس هيماين الي قبر نابليون ومتحف الجيوش في دراموندهاي قصر الانقاليد) رأينا الكنيسة والقبر، وكنت زرتهما تروت الشأ

من قبل، وقدكان احساسي عند زيارتهما في المرة الثانية كاحماسياذ شهدتهما في المرة الأولى . وأظن أن الشعور بعظمة الموت عند قبر نابليون يغلب الشعور بضخامة مجده الذيأقامه

على شفرات السيوف وأسنة الرماح أما المتحف فهو جامع لانواع الاسطحة والدوع وأشكل اللباس المسكري التيكانت مستعملة فى زمن أبليون فما بعده ،حفظت تلك الاشياء بأعيانها عحق لقد رأيناملابس ابليون وأسلحته ومتاعه ، وسلاح الكثيرين من قو أده، ورايناً عاميل في ثباب جنود يكاراراتي يحسما

الريخ البيون مودع في ذلك المتحف بتفسيله وجملته ء ففيه صور الوقائع وعاثيل ابطالها ؛ وفيه لكل قطر فتحه حجرة تحتوى على شيء كثيرمن الاعلاموالمصنوعات والصور والملابس والأسلحة

ونظرت الي مسورة تمثل واقعة الاهرام فكاد الدمع يغلبني حين رأيت دما مصريا يسيل في سبيل الدفاع عن مصر

و فوأت على اعلام كثيرة من أعلام ونس والجزائر اسمالله أوكلة الشهادة،حتى تخيل الي أنها بيارق تما يحمل في حفلات الموالد والمحمل لارايات تخفق فوق رءوس الجنود

ورأيت تمائم يظهر ازالجنودكا والمتحذوسيا عصمة تقيهم الموت ذا اشتد البأس ، وهيأشبه شيء التمامم التي يعوذ بها الاطفال عندنا ، وفي بعضها «والله يعصمك من الناس» كتبت مواراً ؛ وكررت تكواراً.ولكنها لم تودمقدوقات المدافع ولم تصد السيوف عن أن تأخذ مآخذها من أناس أرادوا أن يجملوا كتاب الله هوعا لجسومهم ؛ والله يريد أن يجمله نوراً لقلوبهم. وقد رأيت كتاباعربيا كتبعليه هكتاب صلاة عبدالقادر ، وليس هو كتاب سلاة ولا زكاة ؛ وأنما هومن كتب الاوراد التي يتهافت للي قراءها بعض السادن : ولما عدالقاد، هذًا هو الامير عبدالقادر الجزائري

لم نستطع رؤيه كلمافىالمتحف لانمافيه كثير، مع اننا لبثنا في زيارته أكثرمن ساعتين وهذا المتحف مع فائدته التاريخيه ، فيه كذلك فوائد علميه ولقد شاهدت ضروبا مزالاسلحة والدوع والثيابوالسروج لمأكن أعرف مسمياتها ولا أساءها وأحسب الاطقلل هنالاينسبعتهم علماء تمحوأيضا يودع في تقوس ذائريه قبسآ منالحاس والاحساس مجلال الوطن وعزه المظهر الحربي

والام معا ارتقت في علمها وأديمها فلاغتي لها عن الروح الحربية تحقزآهلهاليفل تقوسهم وم يتوقف مجد الوطن على بدل النفوس

الثلاث هيوليه سنة ١٩٨٠

﴿ رُنَّ مَعْرِضاً فَي مِعْرِسة الْقَنُونِ الْجِيسَةِ ، فيه صور وتناثيل من مصنوعات الطلبة الذين يوقدون من قبل الحكومة الفرنسية الى (رومة) و(أتينا) ليسلوسوا آثار الغنين الروماني واليوناني، وكل تلك الصبور عشل المدن والمباني والاطلال الباقية من آكمر المدنيتين العظيمتين ، ويعضها متقن الصنع ؛ وكلما حسنة اذا روعی آپ متاعها طلبة لم يدرجوا بعد من حجور التعليم

وموضع العبرة من ذلك هو مبلخ العقاية بدراسة التاريخ من وجوهه العسدة، فان شباب فرانسا يندون ويروحون بين الممن والرسوم في بلاد البولان والوومان ليستفيدوا من النظر الى حجر منقوش أو سقف مصور أو جدار منحوت . وأبناء حصر يعيشون في ظل الاهوام وتحت جنو البياكل المظيمة ، ويطؤون بأقدامهم أرضا تحتوي على كنوز عظيمة من الآكار التريخية ؛ ثم مم أبسد الناس عن البحث في تاريخ المدنية المصرية الذي لايزال عامضاً مجهولا ، وأن كثف اللثام أعن شيسنه جماعة من الألباني

فالمتكرس

المرأد الصرية يقبلم البلادي ف المرآة - عبد الخسالق

× ۲ ماة بوتشنني النساء المشحيات

« ۳ - اسبوع السياسة الخارجيه للاستاذ محمود عزى

 الرأة الصرية بمدعشرسنوات لحسن افدي يوسف قاوب العاشقين

- الدين والعلم ، ورجال الدين ودجال السلم للدكتور محب حسين هيكل مك ت - الكهرباء لحمد أفندي ألجيار

النحل ليوسف أفندي جنينة ٧ = قصة الاسبوع - إن وخليل -لجودج كورتلين

التربية المزلية و م - الرأة للصرية يستعشر سنوان علة أفندي غبريانوس ألانبساط لحافظ افتدي مجود

الصحافة في أسبوع الزلاول يقلم الاستلذ امام شعبان نحت القباب لسميد افندي عدد الرياسة الاسبوعية

د ۱۱ - ظهور الناوم الطبية وتقدمها في الحضارات المختلفة للدكتور

< ۱۲ – العاسة في الفصحي للاستاذ خليل السكاكيني

د ۱۳ - حسناه مجرمة نظلم النغيج الاميراطورة انجنونة هلفامريكا ديوقواطية حقيقية -أصحالناس أجساما

د ١٤ – خيال مرذا لا حد افتسلي حلي على . آكاو لحوم البشر

ريمة الداج في مصريقيا د زراعی ۲

د ١٥ - نساد الادوية في المسيدلية لمدافزز انتدي علامن القدد للاقتوية للوريس اقتلي

معركة الملايين

من أنباء تبويورك أن السن موسنون أرمة المستر هوستول الثرى الامربكي الشهير قد أثبت الفوز ف تمنيها اللغبة بمسوقها على ملايين روجها . وقد والا السنو عرستون ووة قدوها سبية ملايين حنيه الميلنزي اومى منها بالخس لجهات عنققة والباق ووجه والحن خموما نازعوا المنز هوستوروز فوأ أنها سوهمة لاتسلم الاستفلاء على ملاين ووجها واطونها فينت الحكة البلغانة من الاطباء الشرعين قررت فن المؤموستون ف علا طبعة من الجمع والفكل. وألها أهل للتمرق. وبذلك قصت خصومتها

من السياسة الاستيوعية الى كتابها الافاشيل

مازال البريد عطونا من ساحة عضوات الكتاب وكتابلهم نمالا تزال تعييري أثير المياسة الاسبوعية على وفرتها وسعة أرجاتها ولذك نكرر هنا ماسس أن قلط من أن السياسة الاسبوعية ستعنى بتشر مازي تثمره من هذه الباحث ثباءً ، وهي تقدم في نفس أوقت شكرها لحضرات كثامها الاناضل على حسن ظهم وجيل تقيم

المرأة المصرية

بعد عشر سنوات

قرأت بامعان كثير القال المنتم (المرأة المصرية بعد عشر سنوات) بقبار حضرة الأديب الفاصل محد زكي افندي عمر. وهو المقال الذي نال الجائزة الاولى لحضرة عباس بك سيد احمد ؛ فحقت على كلمة شكر أسديها خالصة لجريدة « السياسة الاسبوعية » الغراء لنصب أعمدتها انشر البحوث الضافية والوضوعات الطرينة وطرق كل تليد مقيد والاخذ بيسد الامة المريق مهتبها الحالية والسير بها الي الامام غير أنه عنتلي يمض ملحوظات بلى القال الذي نحن بصدره وها أنا أعرضها فان كان لها محل منالتقدر فهذا ماقصدت اليموالا فأرجو أن يتناولها من هوابن بجسدتها والحقيقة بنت البحث كما يقولون .

بخيل ليأ معندطر قحضرة الكاتب الفاصل هــذا الوضوع بدأ أولا يستجمع الموامل الاجتماعية التي تحكم الجاعة وقد أسماها عوامل رئيسية مثل الحرب العالمية وانقلاب كيارعوامل فرعية متسل الفعور بالاضطراب وعدم الرضا بالحالة الحالة ونظام الزواج والطلاق وحياتنا الموامل مجتمعة لا يد أن تصل بالامة المعرية أنى تشالج محمدودة معينة في خملال عشر سنوأت مثل تغير الزي والاختلاط التآم بين النساء والرجالودخول الغتيات ميدان العمل أسوة بالاجنبيات غسير حاسب للعوامل السياسية والاجتماعية الرجمية والدينيسة أي حساب في تقدره؛ فكان مثله في هذا التقدر مثل عامل المصرف الذى يفترض أن المائة جنيه ثريج ؛ جئيهات في السنة أو ٤٥٠ جنها في مدة ثلاث سنوات لا يد أن ربح ربحاً بسيطاقدره ٥٠ جنم أو كعامل السكة الحديد الذي يمرف أن تطار الاكسبريس الذي يغادر القاعرة الساعة انتامتة مساء لابد وأن يصلى الاقصر المساعة التامنة مسباحا . ذلك لانه يعرف أن الطويق ممهد وقضبات السكة الجديد سليمة وسائق الفاطرة متمون والفحم معسد وعيال الحركة يستقبلون القطاد ويشيعونه فى ميعاده المحدد واأتلنراف ينبىء المحطة المقبلة بموعد قدومه فهذه الموامل جميعها تعمل على صحة استنتاج،عامل السكة الحديد، فضلا عن أن الاختبار قد سيق فأيد محاهده النتيجة .

أما مسير تطور الرأة المصرية فلايجريعلى فريق عمه خالمن الاشوال والمواقيل أذ أنه بصح از الموامل التي رأيناها تسمل لتقدم أمة فد تسل بنسبا في أمة أخرى لتأخرها. فالعوامل السياسية التي عملت على احداث التطورات التي ثراها اليوم في تركياقدتعمل على احداث تطورات مخالفة لهاعند اذلك لان كالراشا زعيم تركيا تمجل وضع أنظمة الزى وتنيير توانينالارث والزوأج والطلاق ونظام الميشة داخل المترل وخارجه. أما زعماء مصرفتد يؤخذ من تصريحاتهم أنهم لابميلون لاحمدات أي تغير لأتدعو اليه حاجة ماسة، فالمامل السياسي في تركيا كان هو الواضم للنغيرات. أما في مصر فيانع فيهأ مالم توجد حاجة ماسة وشتان بين **ف**ل الواحد والآخر.

كذا العوامل الاجاعية لاتعمل عنبدنا كا تعمل عنمد غيرنا ذلبنت في الغرب ـ بعد الحادية والعشرين من عموها _حرة طليقة ، تكتسب عيشم ابعرق جبيبها كاتشاء وحيث تشاءأما عندنا فهي ة صرة ابدأ سراء اكانت ابنة أمزرجة أم أرملة فالآنخرج من وصاية الا الي وصاية أخرى.فن وصابة الاب الى وصاية انزوج الي وصاية الابن بعد أربه.وعلة ذلك ظاعرة فلرأة عالة على الرجل في كل أدوان حياتهما. أما في المدرب دايس سأذه بها عدل سنائح الرجل تملما م ملاح العنم والاستقلال والاعتماد على الذات . أ

السلاح الحفي

جاءنا بعد الديباجة ما يأتى:

قرأت في جريدة السياسة الاسبوءية عدد

16 صفحة تمرة ١٣ مقالة عن النساء الجرمات وأشهر حوادث التسمم ويدالرأة فيهاى تنضن تازيخ استعال المرأة الزرنيخ والمورفين وغيرها من العقاقير السامة للقتل. وعما أني أعرف أنه توجد لديها أعظم اداة للقتل بالسم من غير المواد المذكورة التي يصعب العثور عليها وأؤكد لعرتكم أت هده الاداة التي ادبها سمل الحصول علما وبدون مقابل وهو (دم الحيض) فعي أداة استعملها وتستعملها الآن من شأنها الموت وكداً . ويما أنى اشتغل بمحاكم الجنايات من مدة تلاث عشرة سنة لم أعد على قضية قدمت المحاكم بمهمة تسميم بدم الحبض . واني بحثت هــذا الموضــوع ف الله و والأرياق فعامت أن كثيرات منهن يعلمن به وبنتائجه الفظيمة حيث لانظهر أى أعراض التسم على الحني عليهم وغما عن ذلك فهن مناً كدات من أن تمسهم بد العدالة ، وعلمت أيضاً أن جميم الاطباء الذين يستدعون لمعالجة هذه الحالات لايمكنهم الجزم بصحة ماتماطاه الربنى ويتسبب عنه الضعف ثم الموت . واذا كان أحد يقول: ان بحت مثل هذه المواضيع خطر على الامن العام حوفا من أن تتعلمه من لم تعلم به فهذا قول عقيم لاقيمة له. لائي أو كد الخضر تكم مرة أخرى أن غالبهن يعلمن باستماله ونتائجه

فيذه المادة مستعملة الآن بكثرة فالقطر لنصرى . فأرجو التكرم بلفت نظر حضرات الدكاترة الذين ينشرون مباحثهم القيمة ف هم الطب ف جريدة السياسة الاسبوعية ورجائى عظيم فى أن لاتبخلوا عليهم بنشر بحثهذا للؤضوع المام

حليم مكرديس بالقبلم الجنائي بمحكمة استثناف مصر الاعلية

(السياسة الاسبوعية) أن أنواعا من السموم مازاات السلاح الختي في هدذا العصر كأكانت منذ قرون وانكان العلا الحسديث قد أُخَدُ بناميتها واستطاع أن يضبط كثيرا من أعراشها وظواهرها . بيد أنه من المحقق أن العلم لم ينفذ الى أسرار أنواع كثيرة من الاعشاب والسموم النساتلة فمن الثابت مثلا أن السموم البورجيا التي روعت رومة حينا ؛ وسمومسانت كرواوخليةالمركيزةدي يرانفيلييه لم تكنف كل أسرارها حتى الآن كذلك كانت لقدماء المصريين سموم لم تعرف أسرارها بعد ،

كمعيك عن تأثير الورائةوالعادات والاخلاق وهذه جيمها أغلال لايكسرهاو يحرر المرأةمن تقل قيودهما الا الدلم الصحيح الم مج والرأة م تسترف قسطها منه بعدد حيث يتجاوز عدد التعامات من فسائنا ٨ في الانف مم قله كفاية تعليمهن بشهادة الخبيرين ذالم انصحيح أذن هوالمامل الوحيد الذي يممل على تماورالمرأة الصرية ولازال الرجل قابضا بكلتا بديه عليه يطعم الرأة منه يقدر .

أماعن العامل الديني وشدة تأثيره فهذا ما أثرك الـكلام عنه لمن هو ادري منى به وصاحب الدار اعلم عافيه .

فيتمين مما تقدم ألمسوف تنقضي عشرات من السمين تتطور المرأة في خلالها آله للزمام و ونة أخرى لئوراء حتى تستقر المرأة على حال ولن يكون ذنك في مدي عشرة اعوام

خله غبريانوس إشكاتب تنتيش رى قنا

خلق جميل هو ذلك الانبساط الذي يتحلي به ف فطرته ، وأن جمال النفس في طبيعتها .

فالانبساط يتطاب الايناس ، والايناس

فيذاته بمحبوب صاحبه لمجردالا نصاف به : راند ليل علىهذاأ نكاذاو جدتني حضرة رجاين أحدتها شريف متكلف والآخر عامى متبسط : لاشك أنك تستوحش بالاول وتأنس بالثاني . ذلك لأن الأنسان مفطور على حب المتبسط أتما يواجهاك بنفسه الطبيعية الني لاستار عليها ، أما ذلك المتكلف فيصدك عن يرضيه الصدُّ كثيراً أو قليلاً .

من صنوف الجال النفسي ؛ تتعطش اليــه النفوس الطيبة وتسكن اليه حيثًا وجــد . فان وراء هذه الظواهر جمالًا معنوبًا هو غذاء الروح ومنعثها الذي تجنيه من هذا أوجود . والجال فالانبساط ألعمثل من أمناة الحرية الشخصية التي تتولى ف صفتين و صفات النبسط هماصر احتدوصد آه؛ ومثل من امشه الاخاه الانساني الذي يظهرووه الكلفة وعوالفوارق الاجماعية الكثبغة بين الناس، تلك الموارق التي هي في الواقع بمثماية غلى لحرية الافراد كماوأ وصفاوأ

وعن تعلم أن اليوم الذي يرته فيه الانسان وصل الى أنم صورة الحال؛ أو أقوب سورة

الانبساط

كل متبسط في تصرفاته من أقوال وأعمال : حيث لايكون لتصنع مرضم في حركته ، ولا للتكنف صلة بـكنته . وهذا الذي يعمد الى الانبساط في كل ما يأتيه : انما يسمد الى تتألف من المهولة وبحساراة الطبيعة ، ورف

نفوس مرافقيه أو عالسيه ارتباحاً واطشنا! الى الوجود ؛ فتزول عن ابسارهم غشاوات العيش وتبيد من أفكارهم أكدار الحياة .ويكون،ثل كمثار تلك القوة السحرية التي تبعث نشاط الفكر من مرقده و ألا وهي الآمال.

جاذبية نفسية تجمل من صاحبها بشيراً ، ومن عِلسه مستشقي من الوحشة والملال ولما كانت هـ فم الجاذبيـ فالنفسـية هي قوة الانسان المعنوية التي توزن بهما حياته الخاصة ، فقد حق علينا أن تقيس مقدار حيوية المرء ؛ بل مقدار حيوية السب عقدار انبساط ولمل في هذا مايميننا على تفهم أسرار تنك الصور الحيوية العجيبة التي يسورون لنا بهسا نشاط الشعوب الديمقراطية الحديثة في بلا.

وممالا يحتاج الى تعريف أن الانبساط خلق محمود الحقيقة والنظام اليهما أينما فانت ، والرجل حقيقته بركاج من الظواهر ؛ وليس فينا من

نستنج من هذا كله أن الانساط صنف

في بحبوحة من الحربة الحقــة النقالة . حيث لا تضيق عليه أساليب الأثرة سبياد ، في ذلك اليوم الذي لايتفاضل فيهالناس الاكم يتفاضل العلماء ييمهم و بين يعض ، أنما يكون ألعالم قد

النحف أنبي في أسيد وع

حول فوارال هال أساس في مصر إزال الارض ييم المان النفق رجان الساط جولاتها في ومغا والأولال على الجهرو بنا أو فيت من رعف يو حاول فيدمن دفقا حتى تناولت وانسياسة ليومية تعموازة بينه وبين زلزال آخر

كانان ورسبت أيضًا ٨ أغسطس ١٨٤٩ وكنان من ضحالياء التي تقالمها السياسة عرز اوتام الصرية في ذلك التاريخ المعدم القيرم ٣٨٨٧ مازلا يرم مسجداً و و . . . الى آخر مانتانه السياسة في صباح الخيير أول يواسه الحاصرولكن سحافة بمسد الظهر لم تنا أن تجهد نفسها بالنظر الى التاريخ إلى وأبنسا جرائل دي كير ترجمت ما نشرته المياسة في الصباح ومن غير أن تشهر الي مصندر، (طبعه) وجلته من آنار زارال ١٩٣٦ . وحذت مأوعاز ميلتنا انواء الصرى فتشرت ذلك على أنه من معارماتها الشخصية (طبعاً) وعني أن الضحايا الذكورة أعما هي

طبرني السحف جميها وفي وقت واحد ن منى هـُــاأُلْهِم يفرحون لها حين تذهب والحين تجيء لايفرحون ...

وخبركيداران لميكن صريحا فياستضعاف اشركةللحكومة وتحكمها في مسالحها فانهصارخ ويقظة الشركة وحوصها على ما أحله لها ذلا: العقد . الري هن ساري من الحكومة مثل هذه البقظة والحرس فتجرؤك ولومرة ـ على انمت نظرالشركةالساميالي ما حومه عليهاهما المقد

أين البلد

من ذاك ذلك يسدي القبارىء سبيل يسهل عليك فيه الأرتقاء بنفسك وششيرتك ليس دونه من الوعورة والتعقيس شيء. فلماذأ نتركه ولاتطوقه وعو لايكلفك أي عناء لاتفاقه تصاما مع طبيعتاك البشرية ؟ لعموكما الانبساط الاأرب أسباب الرقي وأبسرها سبيلا : وأجلها فائدة وأقلها تمنسا .

MATTER STREET

الى رحمة الله

جزيل المدر والملوان

the state of the state of

الزلازل

الأزاز الأرض وأضطوابهما الشيء من أ

نمل تموجات تنشأ من مركزواحد أو اكثر

في بَطْخِ الأرض ثم تسرى بعد ذلك فيأجزاء

كل منا يسمح أو يقرأ ما تكتبه الجرائد

القشرة الارضية مشقلة من مكان الي آخر

على صفحاتها من عمل الزلازل وما تحده أبديها

من التدمير والتخريب في كثير من الاقاليم

العامرة . ولقد أسبحت هذه الظاهرة كثيرة

الحصول في بعض الاقالم حتى كان من الضروري

اسناد اسما الى جمعيات علمية للبحث في

أسبهها وكلما يتعلق ساء ومن ثم أصبح لكل

مرصد من مراسد العالم آلات تسمى سيسو

مترات تؤشر ارها على ألواح من الزحاج أو

ألورق الحساس،وهذه تبين كل رعشة بسيطة

تخترق الارض. وأصبح الآن بوجد عدد كثير

من هذه الالآن في مدن كنيرة حتى أسبح

الآن من السول معرفة ما حسل من الزلازل

ولو لم نشعر بها قبل وصول الانباء السلكية. ويرجد بمرصد حاران آلة من هذه الأكات

أسياب الزلازل

أأدهر الاأن العاماء الباحثين اعتسدوا أخيرآ

إ إلى استنباط أهم الاسباب وهي: --

إيطاليا وحميم المناطن البركانية .

القشرة الارضية

عطى الفموض أسمات الزلازل حيناً من

أولا — التجمد الفجائي الذي يطرأ على

ان الله النفحار البراكين كما هي الآن ف

قالماً - ماتحدته عاذبية الشمس والاجسام

من بين هذه الاسباب الثلاثة تأخذ السبب

لاول وهو الذي له الأثر الغمال في حسدوث

الزلازل، أذ أن وجود المرتفعات والمنخفضات

على انقشرة الأرضية يعرضها الى شسد وضغط

وهذا الشد والتنفط ضروري أن تهتز معه

ون الازمنة الغايرة كان من المعتقسد أن

البرأ كمين هي السبب الاول في الزلازل وكان

بعزز هــذا السبب يوجود الزلازل في المناطق

البركانية، ثائرة كانت أوخامدة،ولكن الباحث

الحديثة التي قام سها العلماء برهات على ان الكشير

من الزلازل لا يكون سببه البراكين؛ومع كل

فهذا السبب يلى السبب الاول مباشرة فالأهمية

وأما السبب الثالث الآن ليسله أهمية في حدوث

الزلازل، وكان قبل خمسين سنة المعتقد أن بالحن

الارض سأثل واذلك كان يعد من أهم الاسباب

في حديث الزلازل،وأما الآن فيمتقــد علماء

منبقات الارض أن باطن الارض ليس سائلا

وتنيه فبذا الاعتقاد قلل من أعمية هذا السبب

مناطق الزلازل

أن الزلازل تحدث في المنطقتين الآتيتين:

من الاحصائيات التي عملت للزلازلوجد

أولا - شواطي، المحيط الهادي، أي

ألشواطىءالشرقية لآسياوالنوبيةلاس يكاوتقه

اليابان وسان فرنسسكو وجزر الفلبين في هذه

المنطقة:وهي مركز للزلازل لانهما وعرة أي

كثيرة الارتفاعات والانخفاضات ويها بواكين

الانب وامتدادها في آسيا كايطانيا و آسيا الصغرى

والنوان والذكستان وهي وعرة ومحتوى على

راكين ويعدم كو الولادل عن سطح

الارض بقدار 63 كيلو متراً تقريباً وبوساطة

علم أرياضة العالبةومن أعتراز الامواج للزلازل

يمكن حساب السافة التي ابتدأت منها انزلازل،

وبعبارة خرى مركزها وق المناطق الجبلية

يكون مركز الاضطراب بها على الخط الذي

يفصل الجبل شن المستوى وذلك لأنه أضعف

ظاهرة الزلزال

الناس بقرب حدوثهاه فقد ينخفض سطح البحو

اولا نييمه أنماء عن الارض المجاورة ثم تعود

ألياه وارتفع كانية فتخرب للمن والقرى ولذهب

كثيراً ما تسبق ازلازل عسلامات تنسفو

رُن - الاة لم التي تخترقها سلسة جبال

نالرة وأخري خامدة

السهاوية على السائل الذي فيجوف الارض.

الرعد وقصف الدافع لاتلبث بصدها أن تززل الارش زثرالها فترتنع اجزاء وتنخفض آثار الزازال ترفع الزلازل بعض الجيان وتخفض غيرهاء

وقد تسبق انزلازل اينتأ اصوات كسوى

وقد تحدث في بعض المناطق اما ارتفاعا وأما انخفاضا فيكل اجزاء الفطقة وتحدث شقوقا ف القشرة الارسية، فاثران الذي حسل سنة ۱۸۵۰ بنیوزیلندا ید کرنا بکسر طوله ۱:۶۰ كيلومتر وعرضه تمانية اقدام وعلى أحد جانبي هذا الشق ارتفعت الارض ثلانة امتار مكونة حاجزاً مخريا . وباليابان كان الفوق بينجانبيه سبعة امتار تقريباً

ولقد كانت افريقة وآسيا في الاصل لا يفساهما شيء فأسبحت كل منها في معزل عن الاخري بسبب الئق الذي حصل فكون البحر الاحمر وفرعيه خليجي السويس والمتبة وقد يسبب الزلازل سقرط الهيار فتسدالجارى المائية وتنكون البحسيرات وان ما العمله ايديهما من التدمير والتخريب وقتل الارواح لا يقارن عَا تَحَدَثُهُ الْحُرُوبِ اجِيالاً.واذا حدث زارال ف قاع البحر كان الخاءلر عظيما والضرو جسيما ذلك لان الامواج تطنى على البلاد القريبة من الساحل فتفرقنها وتهلك أهلهاكم حصل فيزلزال لشبونه سنة ١٧٥٠ فقدطنت الياء عني الاوض وارتفست اكثر من عشرين مترآ فأهلسكت

وزيم الزلازل

ان الرجل الوحيدالذي تصدى هزلازل وبحث في كيفية توزيسها هو « ديبالور » ولقنه عمل هذا الرجل جملة خرائط لانتشار الزلازل ومنها استنبط أنها تحدث في :

المناطق الجبلية الوعرة لافى السهول

٧ - المناطق عظيمة الارتفاع ٣ - المناطق ذات الميل العظيم اكثر عرضة الزلازل عن الناطق ذات اليل البسيط لا اذا احتوي اليسل البسيط على جملة مرتفعات ومنخفضات فيكون حدوث الزلازل فيهاكثه

٤ - المناطق ذات التجميد والميوب وتكاد تكون كل هذه القوانين صحيحة الا قانون الميل

وقد تحدث الزلازل في اماكن غير الني ذكرت وينتظر ان يحدث فيا بمد تقسيم آخر

وقد تقدر الزلازل التي تشذعن القوانين السالفة الذكر بمقدار ١٠ في المئة مر كل انزلازل الا أن النسبة للشذوذ في قانون الميل اكتر من غيره.ولوط قنساكل ماذكر على النطقة التي تحيط بمنطقة الحيطالمادي وجدنة

سرعة الزلازل

سرعة الولاول في المياء أقل منهافي اليابس وان سرعة الامواج الزازالية تختلف من مثات الكيلو مترات اني مئات الآلاف في الثانية على القشرة الارشية عنى حسب متأبة الصخورالتي تسير فيها.وعلى أي حال نان ال مرعة تتناسب مع الشدة الزارالية وتقل السرعة كلما بعدت عن مركز الاضطراب.

وكمًا بمنت الموجة عن نقطة الاصل ضععت قومها وكبر ذراعها فتأتي حالة يتلاشي فها عزم الموجة لأن ذراعها حقيفة أأبر ما يتكن ولكن لاقوة لها؛ فيمكننـــا أن نبحث عن المنطقة التي يكون فيها حاصل ضرب قوة الامواج الزلزالية فذراع هذه الامواج أعظم وأكبر ما يمكن وثاون هذه المنطقة هي المنطقة التي تبلغ الزلازل فيها أشدها .

مصر وعلاقتها بالزلازل

مصر الآن في منطقة عدوه وسكينية بالنسبة البيجان الزازال اذ نيس بهما مركن الزلازل. إلا أن ساحالها الشهالي أي الواقع على

مركدة من الأصل

الحرية حتى لايكون علىنفسه مبرالقيو دسلطان ولأشاغل . أما الذي يبالغ في تكلفه اذا ماأ بهل عليك وتحدثاليك ، فأعايما كن طبيعة نفسه بنفسه ، ويحارب جوهر فطرته بعوارض تصنعه لان الانسان قد خلق بسيطا تتنافي طبيعتهمع التصنع والتكلف، وأنت تعا أن سماحةالخلق وليس الانبساطهو ذلك انترف أوالخروج على الوقار ، وليسهو تلك الرعونة والثورة على حقوق الناس وواجباتهم ولكنه مجموعة فشائل ألكلفة وازالة الفوارق الاجباعية بين الناس بشكل لايأنفه العرف، وترضاه العقول. فالمرء المنبسط أو المتبسط هو الذي يتوخى شحايا زازال هدا العام . فهل رأيت أدق.وصفا السهولة في كل شيء حتى في مشيته وتعبيره ، والغ تعبيراً وصدة للتاريخ من تحرر صحافة هو الذي اذا كان غريبا لا يُمادى في غرابته. وهوالذي اذا كان قويا لايبالي بقوته؛ واذا كان حناة تكويم غنيامن الاغنياء أوكبيرأ من الكبراء لابجعل بينه وبين الناس سياجا من الآثرة أو الترفح عن مخالطة من هم أقل منه شأناً، والتعلق باطراف الكبرياء الكاذبة . والشخص أندي أه خاق الانبساط بتميز بشيء من الانس بدءو الى التنساؤل ؛ ويملاً

أن فريقاً من الصحفيين وآلادباء قد أعسترموا على أذاءة حفسنة تكريم للسيدة روزا اليوسف (تناســة سفرها الي فرنساً) فقط والهمشكارا لَجْنَةُ مِنْ حَشِراتَ . . . فَكُولُ مِنْ تَفْسَنَا هِــَدُا الحبر منزل النبطة والارتياح . غير انتا لم فعأ أن نترك حدلة التكريم هذه تمو من غير أن نسبتها إنتراح آخو عو أن - تظل همذه اللحنة (ممتودة) حتى تعود السيدة الفاضلة بسائمة الله وعانيته فنقيم لها حفسة تكريم لعودتها كؤ أقامت حاساة الشكريم لوداعها والا

بين الحكومة وشركة للياه من أخبار الاسبوع ان شركةالمياء كتبت الي وزارة الاشفال تتولُّ ان عقب الانفاق المبرم يينهما يحرم استعهال آبار في مصالح الحكومة وأنها تطلب تشردم البئرالاروازيةالتي تأخذ سها المصبعة الاميريةما للزمم من البياء

تُوفِي أمس أني رليءَ وبه الحاج مجمد البرق من أنيار السويس دو لد بيومي "فندي محمد البرق عننو المجلس المحروصيركل زحضوات السيد أفندى سايم وشخانة افسي سليم بحمود أفغاري الصري . وستش_{ام} جنازته اليوم من منزله السكائن بلاهر زرب ، وستنام ليالي المأتم النلاث بالسنزل الذكور فللنقيد الرحمة ولاكه

فى الظل بقوة وارادة فلم أجده شيئًا . أُخَذْتُ

احتفر الارض بالفأس حتى وصلت فيها الى عمن

بعيد . واذ أطعن الثرى مرة خيل ليأن الفأس

قد صادفت جما مجوفاً أحدثت فيه صوتاً كا نه

صوت مطرقة على صندوق من خشب يصلالي

الاذن من بعـــد كبير . طعنت موضع الصوت

من الارض بالسكين ، ثم حاولت أن استلها فلم

استطع ؛ وسمعت حينتذعواء ذئاب يحمله الهوا.

من قرب فتصبب جبيني عرقاً ؛ وأدركتني

قشمريرة اخرى أقوي من الاولى؛ وهيأ لي

الجُــبن والوهم أن الفأس والسكين قد صادفتا

جمعمة مدفونة في هده الارص فحانتي الشجاعة

كاما ؛ وتذكرت أخيراً أنني انسان وانه معها

يكرن هذا الراقد فله حرمة وله على اخوته

الاحياء حق الاكبار والاجلال. نفضت يدي من

ترابالقبر وكنت الآن فالحفرةالي وسطى؛

ثم ركت السكين حيث هي آية للناس على أنى

عبثت بالأرض كما وعدتهم من غير أن يصيبني

سوءه ثم قفزت بقوة أريدالخروج من الحفرة فاذا

يدقوية بجندبني من أسفل الحفرة فترديني فيها.

لحظة واحدةشهرت فيهابجبروت هذهاليد ءفوتب

قلبي من صدرى هلعا يرعبا ، واستحال دمي

كله إلى عرق هطل من جبيني كالمطر ، ثم لم

أفقت في الصباح على حركة قائمة واصوات

داوية ؛ وعلى مقربة منى جمهور كبير من الناس.

فدكرت ببطء وجهدكل مامرعلي في هذه الآلة

السوداء ، ووجدت نفسي بعيداً عن تك الحفرة

من الحفرة عظاما ويضعونها فيه. كانتكل عظمة

تقبل من ألف شفة 4 وتوضع على ألف رأس

قبلِ أن يحتوبها النعش فيذعب بها الى مرقدها

محستجسمى فلم أجد فيه أثر ألاذي الاأن

فكرت كثيراً فعرفت سو هذه البدالتي

اجتذبتن بالامس. وضحكت من نفسي ضحكا

طويلا . لقد غرست السكين في الارض فرت في

حاشية توبى؛ فلماقفزت فعلت بي ماضلت؛ وتركت

لاولتك التاس بابا جديدا ينغذون منه اليكرامة

وعندما فرغوا منجعالهظلم تركوا الحفرة

كما هي وحاوا النعش على أعناقهم ، وسساروا

وطريق المقار وقد شغلهم عني سبكوة الولاية

ونشوة النرخ بهذا الولى العظيم ؛ وتصور أن

وجمدن نفسي وحيداً في لحظات فأقبلت

على الحفرة أنعرف معالمه فوقعت عيني على هيكل

بندقية أكل حديدعا الصدأ وعدا على خشيها

السوس . عجبت لمذا الأثر وتولتني رغبة حافزة

لأغْضَ ترابُ هُذِهِ الأرضُ فَهدوء. أَخْذُتُ

أنثره بن أصابعي حتى عثرت على سبع كرات

من المسدن علمًا طبقة شميكة من الكلو

والصدأ . كانت هذه الكرات هياكل أزرار لم

يكن من الصعب أن أنبين على صفحتها صورة

أسدين بينهما راية ؛ جمعت في ذهني كل هذه

الآثر ووضعها على هيكل العظم، فتألف

مها شبح جندي أجنى رمته صدفة تعسة الى

هذا القبر الغريب وعلى هذا الفرض بحثت

من جديد فاذا صفيحة من معدن مربعــة ا

أشك لحنة في أنها عقدة حزام، وعندند لم

وفراد هاشيخا ، توج الأس بتاج من شعور مضاء!

نحت فية عالية يحياليه ويزلو ، وتقبل أعتابه

وتقدم أليه النذور ... ماأشد سنخرية القمناء

يعد أسبوع واحد كتب ﴿ لجورج ،

أو و جون او سعه باي اسم تشاء أن بصب

عسيدى ابو الليل «صاحب الكرامة والمعجزة

وتفف أنت على قبره فتقرأ له الفاتحــة في ذلة

سيدعيده طاب طب

بعقائد الناس !! -

وخشوع به

بعنساعة واحدة كنتأ نظر الى المرآة فأري

وحدام وعواحدكان و لحندى الجيول،

العش وقف بهم في الطويق مرات! !

ا فاقت سواها من كرامات الزبوح المقدس!

البحر الابيض المتوسط يقع على محيطالداثرة الزنزاليــة التي مركزها حبال الالب والذي ويرهن لنا ذلك هو أن وادى النيل ليس نوعر هَا أَنَّهُ لِيسَ بِهِ بِرَ كِينِ مَطْلَقًا وَانَّهُ أَيْضًا . لايحصل زلزال تقريباً في مصر الا ويحصل في بلاد اليونات أو آسيا الصغرى أو الشام أو ايطاليا وكامها واقعة في هذه النطقة ويعزي السبب لحدوث الزلازل بمصر أيضاً

ركانى بقرب الدينة ألى وجود البحر الاحر في الجبة الشرقية من وادى لانيل.والبحر الاحمر يمدمنطقةالزلازل لانه عبارة عن هاوية أو سقطة وعلى ساحله الغربي منطقمة كانت مملوءة بالبراكين وسهسا ا بالاسكندرية كا أَصْنَ بقوض وجام الحاكم الان مناجم الذهب.وحيائذ بمكننا ان نستنبط أنه لاتوجيد سراكز درلارل في وادي النيل وان مایکصل به أصله من منطقة جبال|الالب أو البحر الاجمو وعشد بحور البحر الاحر شهالا ويختزق بلاد الشامحتى بحيرة طبربة وكذا يمتد جنوبا في شرق افريقية فيتفرع منه جملة بحاور تقع علمها مراكز للزلازل ومن هــده الفروع بنا مختري ﴿ دَفَّلَةٍ ﴾

> 🦠 ولذا كثيراً ما محصل اضطراب في مقاييس التيل بالسودان لما يحصل من الزلازل

وقد حصلت بوادي النيل زلازل قوية كانت سيباً في سقوط مبان كثيرة وقذف القوارب من النيل الى الشاطىء وفقد أرواح كثيرة وأن نديب الاسكندرية من الزلاول أعظم من. غيرها من أي مدينة من مدن القطر أذ أنهما تقاسي هزات زلزالية كثيرة لقربها من مهاكؤ الاضطراب الواقعة ف د جبال الألب » وكذا قاستبلدة بليس ومدينتا الاساعيلية والسويس أكثرمن القاهرة لقربها من ساحل البحر الاحمر

والزلازل التي تحصل بمصرويكون مركز اصطرابها على البحر الاحمر تحصل كل عشر

وان تعيب مصر من الزلازل كنصيبها من البرآكين لم يكن قليلافيا مضىفقدخوجت المواد الساخنة من فوهات البراكين ومسلاّت المنخفضات ثم يردت وكونت مجاجر أبي زعيل ألق منها تستخرج الاحجاد لرسب الشوارع وخرجت أيضاعده السوائل الساخنةمن عدة فوهات فكونت الجبل الاحوبالعباسية واختنت بمضاجزاتها وتشققت فنكونت المحر الاحر وخليجن السويس والعقبة، وأيضا أنجم دت قشرتها من الشرق الى النرب فكونت وادي النيل وسلسلة جبال العرب وسلسلة يجبال اوبياء ومن الشال الى الجنوب فكونت التعاريج التي بالنيل ويختلف عمل هذه المظاهر والانفعالات بالشدة حسب الاقالم لكنم امستمرة ولانشعو

سها الا اذا كانت شديدة

يرى منه بعض الزلازل الق حصلت بالقطر الصرى سنة ٧٧ فبل الميلاد حصل ذاز ال خفيف عصر سنة ٢٠ يعد اليلاد حصل ذارال فالالقان وشمر به بمصر وكان شديداً حتى ان الناس كانوا يقدمون مدايا للآلمة لزعمهم انها تحبيهم من

سنة ٣١٧ حسل ذارال في الاسكندرية وهشت مناذل كثيرة أدهبت أرواح الكبيرين ٢٤ أغسطي سنة ٢٥٨ حصيل زاوال في مقدونيا والبوسنةواا واان والشام ومصروق الاسكندرية حلت الامواج الرأك الى الشاطيء وقدنت سها

٢١ بوليه سنة ٣٦٥ حصل دار القاليوان وكريد وآسيا المغري ومصر وحمات منسه خسار كبيرة في الاسكندرية . سنة ٢٩٦ حصلت رجة عظيمة في آسيا

العبترى ومصن ٨٣٧ شعر يزلزال في البين ثم استمر حتى عدن

٨٥٨ شعر يزارال في مصر ٩٥٨ شعر بزارال عطيم في بليس ٩٣٤ حصل زلزال عصر تلب كثيراً من البلاد ظهراً لبيلن

> ١٩٠٠ جدات هؤات تصر (١٩٣٤ حيمال يجمر سلسة هزات

مارس سنة ١٠١٨ حصــل زلازل عمس

مارس سنة ١١١١ حصلت تموجات زار البة بمصر

مايو سنة ١٢٠٢ م شعر يزازال قوي في

سنة ٢٠٠٤ م شعر بزلزال قوى في مصر

١ يوليه سنة ١٢٥٦ حصلزار ال ثم انفجار

ا أغسطس سنة ١٣٠٣ حصل زارال شديد

قَدْفَ ﴿ بِمُمَاءَكُانَ فَيَ النَّبِلِ مِنْ قُوارَبِ عَلَى شَاطِئْيُهِ

وشمر به أهمل القطر الصوئ جمعهم وأضر

والازهر وحامع قلاوون وكذلك حصلضرر

بجامع عمرو ووصلت عوميات عدا الزارال

أثني ششر يومافى الشسام فغشي البحر بعض

حدائق الاسكندرية

والشام وآسيا الصغريواليونان .

سنة ١٣٠٢. م حصلت اهتزازات استفرقت

سنة ١٨٤٧ م سقط الجزء الاعلى من مأذنة

٢٨ مارس سنة ١٨٤٨ حصل زلزلل عصر

٣ يناير سنة ١٨٥٤ حصل زلزال بالصعيد

١٢ أكتورسنة١٨٥٦ حصل زلز البايطاليا

٢٤ سبتمبر سنة ٨٦١ حصلت في البحر

۲۲ ابريلسنة ۱۸۹۳ شعربهزات زلزالية

١٩ سنتبر سنة ١٨٦٧ حصل زلزال

٢ فبرابر سنة ١٨٦٨ حصلت هزات إللـِـل

٢٤ بوليه سنة ١٨٧٠ حصار زار ال باليونان

٢ أريل سنة ١٨٧٢ حصل في رودس

٢ نوفير سنة ١٨٧٢ حصــل زازال في

٢٩ يونيه سنة ١٨٧٠ حصل نلاث هرات

سنة ١٨٨٧ حصات أعظم رجة بــواكن

۹ مارس سنة ۱۹۰۰ حصات رجة بوادى

۲۸ فیراز سنة ۱۹۰۲ حسیل وارال

واننا لاننسي الزلازل الستي دسرت

سان نرنسيسكو في شهر اريل سنة ١٩٠٩

ومدينة فلبريزو ومدينتي مسينا وربجو من

مدن أيطاليا حيث بلغ عدد ضحايا الزلازل

٠٠٠رو٠٠ نفس كما أنه يجدر بنا أيضاً والحالة

هذه ان نذكر الزلزال الذي حسل بمصر في

اكتوبرسنة ١٩٣٠ والزلزال الاخسير وقلا

تحدث الولازل الزلاقاق الاراضي كالحسدث

فسنة ١٧٨٣ فاقليم كالبريا بايطاليا ادائرلقت

الاراضي مسافة بضعة أميال وكانت سبباً في

ضرو عظيم،ومن الغريب أن الزلقت قوية بما

عليها من المساكن والبسانين مساغة ربع ميل

ولاتقاء شر الزلازل أشير باتباع آخسو

طراز في البناء وهو البناء القام على أعمدة

وأعتاب وسقف الاسمنت المسلح ذات قواطيع

من الطوب ولا يد أن يكون الاسساس من

الانواغ الحديثة كالميرسوا والسمبلكس وغيرها.

وهذا الطراز من الباتي يشبه القفص الحديد،

وقد فحصت جميع المبانى التي انشأتها على هذا

الطراز بعد الزلزال الاخير فوجعتها سلمةمع

واننا نحمد الله تعمالي لحصول الزلزال

أمام شعبان المدوس بمدرسة لمندسة

الاخير بالليل أذ لو حصل بالهار لــقط عمال

أن ارتفاعها لايقل عن ثلاثين مترا.

كثير ون من أعلى مقالات العارات.

سدون أن يُعدث أى ضرر

استغرق مدة خس نوان شمعر به في بالاد

ووادي النبل ودمرت بالقاهرة بعض النازل

النيل وخليج السويس

شعر بها في الاسكندرية مدة خمسوان وشمر

بها أيضاً في انقاهوة والاساعياية حيث كانت

واليونان وتزكيا وآسيا الصغرى والشامومصر

دمشق وعكا . . .

السلطان رقوق

الاحمر تموجات زلزالية

باليونان والاسكندرية

بالقاهرة والاسكندرية

والثام ومصر

وبلاد البرب ومصر والسودان

في القاهوة والإسكندرية وأزمير

مصر وفي كل أتحاء الشام وأرمينيا فهدم كثيراً

والشام وقبرص وآسيا الصغرى وصقلية

سنة ١٢٦٣ أحصل زارال في مصر

س ذلك الشيب الفاجيء الذي اكترح رأسه أعرماكان بسوادالشياب . كلاكنت أستدرجه الى ذلك السركان بكسرجفنيه ، ويرسل عنيه الى منظور مبهم في ماض عميق عوج فيه الذكويات ، ثم يبتسم لي ساخراً ، ميدعي مزة أنه شبب الهرم ؛ وهو الذي لم يشرف بمدعلي الدنيا من سرح الثلاثين . ومرة يقول أف الذئب الذي أكل يوسف قد داعبه دعابة قاسية وهو في سن النشرين !! وأخري يزعم أنه خضاب أبيض يتتي به الدين؛ ويتخذمزلني الي وقار الشيوخ . وأح الناحيما يكون بمعزل عن روحه الضاحكة، كان يستسلم للسكون، فاذا ألححت عليه غاضبا ، قال لى ﴿ صِبْراً ﴾ تم يردفها بشارة من يده ، ويحول الحديث عمارة الى بجری جدید.

'لامين ، فاختارت له كفنا لايرت وقبرألابيلي وأخيراً أكبرت فيه هـذا الكنمان الصادق، وآليت على نفسي ألا أحدثله من سرهذكراً · وفي منتصف مانوالماضي كانصديق يضفني في قريته ثلاثة أيام . وفي اليوم الثالث منهسا ؛ ويناكن قرص الشمس الاحريبيا الغطاس عرض على صديق أن أصحبه الى زبارة قصيرة بين القار ؛ فدهشت لهذه الرغيسة الرائعة في مثل هذا المغرب الرهيب ، وتصورت القساير حينثذ مستغرقة في نومها الخالد المحزن؛وتخ لمت القبور القروية التي لا تكاد تبين من الارض في صمتها المربع ، وتهاوت بخيـــالى تلك الجيوش الجرارة من تصورات الطفولة ، وتلك الاشباح الهالة التي حدثونا يومئذ أنها تسكن خرائب القبور ، وتجوس خلالها في الظلام.

اقدامنا التعبة البحث عن حزن خالي جديد.

- أتخاني ؟ -رىا

لوعات أن ف قريتكم ميزا المبطولة

سأحدثك هناك حديثاً شيقاً ، سأنول ك حقاً ؟ يهذا الثمن وحد. أُدِّبل

السكون الحزن ؟

فيها وحاميها شو الجنوالناس.

أعجبتني من صديق هذه الديباجة فقلت الصَّبَيَةُ عَاسَمُهُ شُكُ مَكْنُونَ ؛ وَلَمْ يَتَرَكُنِ لَحَظَهُ

يحت القياب

ع شا حاولت أن أفتح شفتي صديقي عن تعودت هذا من صديق وظننت أنه سر مقدس ، دفـته يد عبوبة تحت هــدُا اللّــان

ذكرت كل هذا فانصرف شعوري عن هذه الزيارة ؛ وحدثتني نفسي أن الحباة تكفينــا أحزابها القاهرة السليطة ، ومن الطلم أن نسوق

— يا صــديقى انى أكر. زيارة القبور

 أتستطيع بعد اليوم أن تحدث الناس أماى أنك شجاع ؟

لتأميت له بالبرع والقناة ! زد على هــذا ان أويتاليك طمعاً في ابتسامة ، ورضيّت بضرافتات هربا من أيام كانها عبوس وألم . أرَّاكُ تستطيع أن تخلق في مستعمرة الاموان موطن لهو

 أعاهدك أن أملا فك عجباً وطربا , كيف اشتعل في رأمي ذلك الشبب المجول

- - انزن فهيا . واقسم لك ان أبر بوعدى

هل يمكن أن يبتسم انسان في هذه البقعة الموحشة والدنيا كاما تحت جناحي هسدا

أينا وشعت القدم احسست نحتها عظاما تتحطم ، وحيمًا ارهفت الاذن سمعت الانين الصامت الذي يملاً هذه القبور منذ هبط عليها أول زيل ، وكما نشرت معطسيك شمت رائحة الموت، الرائحة المخيفة التي طالما اختنقت بها الضحايا و- الت على ذرانهاالارواح.

وقفنــا الى ضريم تعلو. نبـــة حِثمــن ق اقصى المقنبرة كأنها راع جريح لا يستطيع أن يحمى قطيمه من هجهات الذئاب. فقال أبوالليل » ولى هذه القرية، وصاحب الكرامة

خاشعاً مبهجاً : ﴿ الْغَانِحَةُ الْيُ رُوحِهِ ﴾ وبينا كنت أفرؤها خيل إلى أني أري ورا. عبني صديق صفحة من السخرية الفائلة، وق ابتدامته

ا اعتب عليه فيها بل أنشأ يقول فيصوت ساحر | قشعربرة باردة . خجلت من نفسي وحــــدقت

﴿ مَنْدُ عَامَ كَانَتَ تُوجِدُ قَطْعَةُ ارْضُ مُوانَ

أعد أشعر بشيء التي احتفوتها يبدى، والى جوارى نعش بنقصون وب كن مقدوداً من الامام قداً مستطيلاً .من صادف من لسان معترض أو عقل طلبق من

> أصبحت البيضة دجاجة :ورات آكل التوت واختفت الشياطين من هــذه البتعة الطاعوة وجه يطالعه في الصباح ؛

جن الخراذت والاوهام .

كانت الله ، عمرة بحول في مانها سحال النفي سندى شك في وعد القديس الجديد !! خفيف وأرة بختني وراءه القمر وأخري يظهر من خلاله مر-لا الى الارض إشعة ضعيفة أنزيد في رهبسة الليل البارد وسكورد الجليل وعندما اتيتالارض شعرت فرصنري اضيق لم أدر أن مأ م. قلت في نفسي انه اثر الليل والوحشة والمركون، والتفتحولي عفوا قَاذَا شَجِرًا التُّوتَ قَائْمَةُ لَنَّ عَلَى حَفًا فِي الْحَقَلِ كنديرى شؤم وسوء ؛ واعترف لك أن شجاعتي رقت حيمًا حدقت في ظاهرًا أَشَائِمٍ . خيل لي أي أري خيالا يضطرب دناك دلان وأسي مردحما بتلك القمص الباطلة ؛ وكأتسا تركت ، ذي انقمص على صفحته الحساسة ريدي؛ رّدد الساعة في عقلي بنوة : وانتشرت منه في جدي

في وسط حقل مزروع على مقربة من هــذه المقبرة . كان ساحبها يتدُّ فيها الحب فلاينبت، وكان الززع المحيط بها ينموسقيما اصفر، تم يخضر قليلا ةايلاكما ابتعد عن هذه البؤرةالميتة . حار صاحبها في أمرها : وتحدث الناس في شأنها ؛ وأخذت شتي الاقاويل عنها تنبت بقزارة في ، مختلف الرءوس . قال قوم انها شؤم وعجب ، وتناقل أخرون عنهمهذهالرواية فزادوا عليها آنها مسكن ليلي لروح شرير ، وأدعت طائفة أأنهم رأوه بعبونهم على صور متعددة ، فمنهم من رآم امرأة تسرح شعوها الجعد عنظ من غمون الشجر ، ومايم من رآه رجلا تتوهيم أبحت جبينه عيون من أو ، ومنهم من رآ ، قزما يدب على الارض ثم يعاو ويعلو حتى يضرب برأسه صفحة السماء . وفريق منهمزعم ان الروح تد محدث اليهم مما الي في وأولئك دانعوا عنه بحاس ، وانكروا انه رزح من ارواح البشر : واقسموا جهـ د ایمانههانه ملك کرېم، اوولي من اولياء الله الصالحين هأجر من تربة دنــة في مكان بجهول لا يستطيع ان يتصل في وجسها بأنوار اللهوارواح الملائكة. واحاديث الناس-ينا تبدأ عن شيء بحبول لا تعرف سهاية وكان يشرف على هذه الارض شجرة توت ، ذات بوم تسلق احداها طفل فأخذ بأكل من مرها الحاوحتي امتلاً بطنه فاعتراء في. ومنص شديد ، يومئذ ازداد الناس اعانا بقداسة أروح، وقدسوا من أجله شجر التون وحرموا على أطفالهم ثمره ، أو تأخذهم كرامة « الشيخ » ذاذا هم في الاجداث هامدون ، وتناقل الناس « كرامة » أخري أن امرأة عاقر أ طوفت سبعاً بهذه الارض في فجو ليلة النصف من شهر شعبان ، فلما ادر كها الشهر التاسس ولدت لزوجها الشيخالواهن طفلا لم تر العيون نظيراً له في الجمال ، غير انك تسأل عن مكان هذه المرأة وعن وجود طفلها فستعب قبل أن تعصل على جواب . ومن يوم أن راجت هذ. الكرامة تدفق سيل الحديث عن هذه الارض وعن دوحها الكريم، جامحاً يطور تحته كا_ا

ووَّمت على أنقاضها الملائكة ؛ والطفل الذي تمخضت عنه المرأة العاقر تسكلم في أقل من يام والام نفسها بعدآن كانت وحسدة اصحت تساءلا عدد لهن يزون هذه الارض المقدسة عاقر أت ؛ وينقلن مها حملات باذن الله . وبركة الشيخ ؛ ومن نير طب ولا دواه ؛ ؛ هالتني دنده القسص وخفت ان تصبح فتنة للناس ؛ قطر لي ان أُــخر من هـــذ الارض مخرية تظل الى جانب قصدهم أبشولة مضحكة على مجز ذلك الروح المودوم ، ف. عممن الليل تسلحت بسكبن وفأمن وقضيب من حديد ؛ تم ذهبت وحيداً الى عده الارض أبحث عن دفينها الصالح لادى رأيه نيايش موته حوله من مزاع ازور دن مجني جوا شافياهشمت رأسه الحيث ؛ ويسرت حفامه لكل ركن منه نصيب معلوم. والى م عد أحداً وكزت لممضم كزالاوض بساء ونشرت عيه قباه ؛ وجعلت مهما نصباً يسم ك من أون

الرياضة الاسبوعية أتريد عمرا طويلاة

التنفس ضروري للحياة . وقال عقلاء الهنود: أنهم لايتنفسون من الهواء عناصر. نحسب، بلهم يتنفسون الحياةنفسها وفالتنفس هو قوة العالم المنحركة وكل من في الوجود لايحيا الا بأخذ نصيبه من الهراء الذي يتنفسه. ان ٩٥ في المائة من قوتنا مستمد من الهواء ألذى تتنفسه.

وتسيلك ارتتان ٠٠٠ و ٧٧٧ بوسة سربعة من الهواء ومياً وتنقي الرئتان ١٢٥ برميلا كل من الدم ٢٤ ساعة ، وتخرج الرئتان عن طريق التنفس سماً يكني لقتل أحد عشر فيلاأو تمان وجلامن الرجال الاشداء

فتقاؤة الهواء الذي نتنغسه وطرغة تنفس هذا الهواء لها أكبر أثر في حساتناء فليس المواء النتي وحسده هو الذي يفيد صحتنا بل ان للطريقة الصحيحة التي تتنفس بها مدا الهواء أرها العظم في الصحة يمنياً .

ولكي تعنز طويلابجب أن فستنشق الهوار النق استشاقا صحيحاً .

عود نفسك استعال الطريقة الآتية ثلاث أو أربع مرات يومياً لمدة لاتقل عن العشر دقائق الى ألمشرين دقيقة في كل مهة.

تنفس من وثنيك كل ماعكنك أن تتنفسه ن الهواء ،وذلك بتحريك البطن ارتفاعا وانحفاضًا ، وامتنع عن التنفس الى أن تدخم الطبيعة ارادتك،عندند محس الةو. والنشاط في التنفس الذي تراه يخرج من أخماق النفس

فاذا عاد تنفسك إلى الجاة الطبيعية ابدأ في أعادة الطريقة نفسها مدة العشرة و العشرين

بهذه الطرقة عكننا أن تبق الساحة النقية التي أحول الرثنين خالية من العطب .. ال كثر الناس لايهتمون التنفس فيحل العطب

فيا حول الرئتين ويزداد بتوالي الايام فان أعجرك المكسل عن الاستمرار في المرين فالاوقق كثيرا أن تنفسج في الحيداة رياضيه حيث الأبدية القيعة الأربياء . فيناك الريامة سملة انتتاول وهناك الالماب التي مجبرك على التنفس طويلا؛ ومن أعماق القلب لتخرج العناصر الفاسدة التي تنكون حول رئتيك. اد رياضي بنير استلدالريسة كرجل

بنبر دأس هذه احدى تسالح المكتيالراضي الاانيا وعلى همنا البدأ تعدم الشعوب والحسكومان الساعدات لترقية الرياسة وتشوها.

ان جسم الانسان لايستفيد من كل حركة من الحركات بل يستفيسه فقط من الحرفان السطمة وفي أوقات مجدة . وهماك حركات قد تضر عضلات الجسم - الثالث وجب أبث يكون بالاندية الرواسية عمرتون يتباوان الاغراد بأغربن النانم وطحطوتهم وتقنعون لم الطرق والنصائح التي تقيد الحمروالمعدة

غير أن الأهدية المسرية تعير وتكف يتسي لها — وهي على ماهي عليه من عسر مالي --ان تتدارك للدرين الا كفاء في كل فرع من فروع الرياسة المعنسمة كالالتحل الإيلسول على مساعدات من المسكومة من كليمة ومن الاهالى من لمحية أخرى.

بحر المائش وعاولة عوره ف مثل هذا الوقت من على عام يعزج الى شال قرنسا علد من الساسين لحاولة اجتاز بحر المانش مامين «كاليه ودوفرته ويقوم الأل عدد من السباحين بالمرن استنادا الساحة في الوقت للناسب ويتمتم من الاخبار الواددة من الخارج ان الذين وسلوا الى كاليهويتمون

١ - الآن كلايل وشامن أمريكا ٢ - الآنسة ادرل الأمر تكية ١ - الآنسة لليان كانون الفرفسة ٤ - استق علي بك الصري . وقد كادن الآنمة احرار الإمريكية واسعق حلى بك العدي أن يجتلوا الماكن في العام المامي . وينتظر البدر في هذه العاولا في شهر يوليو الجاري

ظهور العساوم الطبيسة

وتقدمهانى الحضارات المختلفة واتساع مداما الآن

بقلم آلدكتور محمد شرف

عَالُوا أَنَّ الطُّبُ عَلِمُ وَفَنَ أَبِدُونَ نَظُو لِمِداً ۚ إِوْلَنَا فَي تَارِيخِ الْحَسْبَارَةِ الْحَدِيثَةِ ومظاهرِهَا الفن أو انقطاع العلم . وسهما تعددت الحقائق المجاوعة في فرع من فروع المارف فلن تمكون علماً صحيحاً ولو ثبتت سعتها ؛ انميا للعلم ف طريقة تناول الحقائق وكيفية النظر اليها والبحث عن استمالها ولا بد من تغريقها وتقسيمها والنظر في الروابط التي بينها والبحث التدليل والاستنتاج عن القواعد الضابطة لهاً .

والغرض الاول من العار معرفة قوانين الطبيعة . هذا هو أصدق معانيه وأوسمها وان كان من معانيه الضعيفة أو التأنوية مزاولة العلم وحبه أدَّاته دون النظر كفائدة العملية . والغرض الاول من العلب فائدته العملية وهي مُداواة الريض ومنع ألرض بوهو على هــــذا الوجه الضيق فن لا وچود لروح العلم قيه . على وظائف الاعضاء (الفيسيولوحيا) وعلم الأدواء لم الباتولوحيا) والاقرادين علوم حقيقية بالعني الصحيح . أما الطب فهو فن العاوم لمنع الامراض أو مداواتها ولكنه فوق ذُلِكُ عَلَمْ حَقِيقِ أَذَا أَخَدُ بَأُوسِعُ مَعَانِيهِ م

ومن الاقوأل المسأنورة عن حارف العبالم | الا تعليزي ﴿ على من تطلب آيات الطبيمة وأسرارها أن يطلبها بالشباهدة والتجرية ، وللبحث والتنفيب فيأي أمرطر يقتان عتلفتان قسموا بحسم ماالعاوم الى قسمين: عاوم مشاهدة أو رصد ووسف؛ وعلوم تجربة . مثل الأول التشريح ومثل الثاني الفيسيونوجيا .

من عادم التحارب والباتولوجية. والطب علمان يستمدان من الطريقتين معاً ؛ ولو أن التجارب حادث مُتَأْخَرة في الظَّهُورِ والتُّو .

توفرها ؛ أولها وأهمها حرية التفكير ؛ فاذا لم يكن الانسان حراً في تفكيره غير مقيد بقول مأثور أو سنة متبعة فتقدم العلم محال . ونانيها صحة النظر ودقة المشاهدة والرســـد مع طول ألااة في جمع الملومات وتمحيص الحقائق التي ثيني عليها وبها العلوم . وتألثها سلامة المخيلة أو ملكة التصور والأبتسداع؛ فهي التي تفسر الحقائق الرمودة وتعقد الرآى . وهي ملكة قلما وجدت في شكلها الصالحالذي يتطلبه العلم المسحيح ولاتختص العناية الالهية بها الاالقليان وكما أنها شرط لازم للنجاح قد تلكون أيضاً

(٢) فسر بعضهم الشاريخ بأنه سير: شخص عظم أو زهيم . وعلى ذلك تسبوا خطوات النقدم الباهرة في الطب لافراد من العلماءامتازوا بسمة العقلوالمدارك. قديكون هذا صخيحاً؛ ولكن الحوادث التارمخية كتأثر كثيراً سوامل وظروف أخرى أبمد غوراً ٤

(٣) أَو تبدل الحسارات وأدوارها فى الطب : لم توجد حضارة من الحضار ات القديمة لتستقر أو تُنَقِي ؛ بلجاءت كُلُّ واحدة فأخذت عورها ثم زالت . والاستاذ طندرز بترى المام بالأ أتأز قول مأثور أسبح مقطوعا بصحته ؟ افقت قدر حياة كل من همام المدنيات بتحو ١٥٠٠ سنة وتعف عان منها في ارخ مصر القسدعة وحدها . وتور كدلك وجود تواتر أو تسلسل منتظم في ظهور جميع الاعمال البشرية ونشأتها . فانمن اولها بلوغاً السرجة العليا من الاتقان خصوصاً الحفر والعارة ؛ ثم يأنى بمنده دور الآداب فدور العلوم انذى قد يتأخر ٥٠٠ عام أو زيادة بمد بلوغ الحفر أوجه . ودلل على حدوث البوض والمظم

بحو الروم طول العصر البرنزي ذلك الجنب مناهدتهم ودرسبه لظواهر الامراض وتسجيلهم الذي نهض الحضارة المينوية في كريد . وهو [الاعراضهاو تقسيمها حسب افها موقتهم وحرية جنس نشيط ونبيه قصير القوام ذو قريحة فنانة إ التنكير التي أوجدوها وعبتهم العلم لذاته وذوق فني علل مُداولت عليه غزوات وهجوات إ وتنظيمهم نقوعد التذكير توسمهم في الرياضة متتالية من الجنس الآرى تكام علم الهوميروس أ واليكانكا دخلتالطب في دور علمي وأصبح فاكتسب النسل الخلط من الغزاة النظام عن مشاهدة ورسد وأهمات التطبيب النقلي والترتيب وحكم النفس. وأخذ من سكات السلاد الاصلين الذكاء والقريحة الفنانة وهل إ في صناعة الطب تبل أيهم وبن مشاهير أطبائهم الدلائل التي تؤيد صحة هــــذا الرأي . فبيها العادم لا تزال في تقدم ومهوض اذا بعصر

على ذلك حتى جاء أرسطو .

مجنس جديد . فقد كان العنص السائد في جزر ﴿ سَيْلًا لنَّمَا يَهُ وَلَكُنْ فَعَلْمِا أَكْرَمَنَ ذَلْكَ فَدَقَة

القنون الجمية والعارة والادبالراق قدانقضي من ذمن وتكون نكبة الحضارة وزوالها عادة بسبب ••• عام امتاز بالجهل والوحشية لم يذكر للبَّا غزؤ الامة ودخول شعب عليها أقل حضارة البَّارِيخ عنه كثيراً . وحــوالي ٢٠٠ أو •٠٠ وأكثر رجولة وأشد تناسلا . ومن اختلاط نبل الميلاد أشرقت شمس مدنية وتانية جديدة أ الشعين القدم والجليد تنشأحضارة جديدة؛ كان شروقها أولا في البيلاد الهادئة المتخامة. ولكن بعد فواتمدة مبينة مى وعمر آزمان يحر الروم كجزرآ يوذيا حيث ظهر آول جا الحضانة أو أنوكون قد تطول مثات من السنين فى طلب العلم قبل المسيح بستة قرون. فظهر وتمتاز بالضعف والاضطراب والهمجية ومما يل أسبق علماء اليونان ورمز نهضتهم الاولى وكان قد تعلم الفلسفة العلبيعية على القساوسسة الصريان . وظهر معه وبعده علماء أعلام مسم أمييدوكليس ويشاجور الذي تعلم الفلسه ةالطبية ف مصر أيضاً فأسوا البادي، التي بنيت عليها العلوم فيما بعد . كان كل أمل للناس في العلم ختى ا هـ ذا العصر القنوع بكل قول مأثور والرضي أ بكل خرافة أو أنسطورة عن طبيعة السكون والكائنات. وفضل ثيل واتباعه على الجنس البشرى اممال الخيسالات والاسساطير ونزع الاضاليل من عقولهم والبدء فبالتفكير الجدي فكيفية وصول الاشياءالهم وظهورها عظاهرها الجنيقيةوالبحث والتنقيب عن القوازن التي قطعوا بوجودها لتنظيم الطبيمة وضبطها .

وحسب الحرية شوفا في ذلك المهد اذ

اتسمت المدور لمؤلاء العلماء الذين قطعوا كل صلة بالقديم ومزقوا كل رابطة بالسنن العزنز المتبعة فلر يتهموا بالروق والالحاد أو الزندقة ولم ينبذوا من المجموع . بلكانوا عيمالعكس موضم ألاحترام والاجلال والاكرام المسام لدرجية أنهم اعتبروا ثيل هذا أحسد حكماء اليونان السبعة . قد يبتسم بعضنا اليوم أو يسخر من سذاجةسمي هؤلاء الفلاسفة الاول لادراك أسرار الكون وفهمها ولكنهم توساوا من قديم لمعرفة خلود المادة وعدم فنالها. و دَن الشغل الشاغل لهم البحث عن المادة الاولية التي زعموا آمها مصدر كل شي. ومنها يخرج. فظنها بعضهم ألماء والبعش الهواءحتي جاء أمبيدوكليس في القرن الخامس قبل المينزد يقوله في العشاص الاربعة الستراب والمواء والناز والماء .وهو الرأى الذيساد العلوماكثر من الف عام . وقد أدى التمنساد الغلاهر بين السبرد والحسرواليبس والرطوبة الي نظربة الامداد التي كانتمن أهم عقائد الطباليواني والعربي فبدوا الجتلال الاتزان بين مذه الامتداد سبباللامرانس، وتكادرا أيضاً في نظرية الذرات الحديثة فعي من أفكار ليو- لميبوس من أهل القرن الخامس قبل الميلان وأكملها لوكرتيوس الشاعر وحسبها فيقصبيدة بعد ذلك بأربعة قرون . وهي مثل لرأى انعقد بالتفكيرالبحت وبتى مهملا الفي سنة حني تقررت محته بالتجارب على يد والتون العانم

لُّم تكُن أَجِل أَعمال اليونان في تقدم الطب فهو عــا معقد ولا بدله من نهوس عــادم أخري قبــل أن يتمكن من الارتــكاز على أسس تينة ثابتة . وكان أطباء اليونان حكماء (فلاسغة) أيضاً . ولذلك نظروا في أحرام الكون كما نظروا في وظائف الجسم بحرية كاملة وكانت العيسيولوجيا في أيامهم تردد أقدوالمم في الماوم عامة.

اعتسبروا أثينا في القرن الرابع والخامس قبل الميلاد (وهو عصر عزيونان ذنت انزمن) منبع الحسارةالاوربية فبا بعد . ولكنالاري لها نسيباً بذكر في تقدمالطب. وكان جل ^{هم} أهلها وقتئذ النظر فيا وراءالطبيمة انقطعوا اليهوتفرغوا لهدونالملوم الحُفيقية .واستمروا

إنر خرجتمنه الاساطير والخراذات التي توفرت الدن جات بذكرهم المسمور الطبيب الارل إرقراط الكوسي وسيبقى اسمه مذكورا دائيا مع سمضة اليو نان.

ا بلغ علم الطب بالشاهدة قبل ميلادا بوقراط سَنَة ١٦٠ قبل الميلاددرجة من الرق لا بأس . وأو أن الطبيب الإول اكتسب كثيراً من تعاليم السلسالا أنه كان رجلا غز والمواهب فأشخصية قوية وفنيال جمة جديراً بالاعتبار الذي ناله على مدى الدهور ودراسة مؤاماته فوللروشة تدل على استقلاله في الرأيوسمو عقله وعلى أنه أجاد وصف الامراض وسمجل أعراضها وسيرها بعنايةودقة تمكننا؛ف.تورالعلم إغديث تشخيص الإمراض التي شاعت في زمانه. ولاشك في أن طب ابو قراط لم يتجاوز حدود العلم بالمشاهدة البحتة . أذ لم يكن له علم بالتشريح او الفيسيورجيا ولم تكن طريقة البيجث بالتجادب ظهرت بعد . وكل ما جاءبه فِ الباتولوجيــا قول أخرق مبني على نظربات والإيخارط والاضداد . ولكن بالرغم من ذلك قطعت تعانمه شوطا بعيداً في دق الطبوبقيت بعد، مناراً المدى أجيالا . وهو أولمن أشار باستمال الطرق الطبيمية في المداو ابواليه يرجم إ الغضافي انشاء السحات

تأسست عاوم جديدة في ذلك العهدمهضت بالطبأهماالرياضة والمنطق الذى ابتدعه أرسطو صاحب المؤلفات!لتي كان لها على منخلفه من علماء البشر سلطان لم يكن لغيره . وربما قيل بحق أنه لم يخلق رجل أثر في أفكاد سلفه من الناس بهذا الحد . فذكاؤه ودقة مشاهداته وجأاة تصوراته وصحة تفكيره جعلت ومزأ أبليا لعضمة البونان

وقد نسبوا زوال الحضارة اليونانية التدريجي وفناء عزهم لحوادث تاريخية معينة منها الحروب الداخلية والفتن وعدم الانمساق والتعاون يينهم . ولكن ربما كان لذلك سببأبمد هو الاختلاط الجنسيالذي أشرنا اليه في صدر السكلام والذي ترجع البه عزمهم اذ قد شاخ وجاوز أقدي مدة خصوبت واليونان لم تسل غير المقدر لما فأدركها مالابد ان يدرك كلحضارة في النهاية.

انتقل مركز الداوم الطبية بعد ذلك الى الاسكندرية التي سادت عليها الروج اليونانية. وما تقافة الاسكندرية الا فرع من حضارة أُتيناً . وكان عصر الابتداعُ في الفنون والشعر ُ قَدْ أَنْقُضَى وَجَاءَ عَصَرَ تَقَالِمِهِ فَى انْفَنَ وَالْآ دَابِ. عصرشواح ومفسرين لمؤلفات القيمة القديمة. وفي هذا شاهـ آخر على صحة نظر الإسستاذ يتَّري من أن المم ف كل حضارة يبلغ أشسده إ بعد الفنون والآداب بزمن طويل . أخذت الاسكندرية تنبض بالمنوم وحدها فتقدمت الربائثة والفلك في أيام البطالسة والمتم بطليمة يس الأثول (أسسنة ٣٠٧ قبل الميلاد) بممل كثير من مشاهير علماء اليونان أمثال فيوفر استوس ودعنر يوس ومينالد على الانتقال لمسر وأسس لم مهدأ كبيرًا على عط مدارس اليونان التي اشهرت فيها الفلسفة والتربية ولم يُكُن ذلك في الاول رغبة في تنقيف الوطنيين مَنْ أَلْصَرَيْنَ بَلَّ عَلَى الْعَكِسُ بَقِي الْعَلِّمُ زَمَنَّا أغرب الاشباء عهم فالاسكندرية التي حافظت على مقامها الاول في الطب مثات من السنين

لم تعز اليو ان كما قدمنا شيئاً من النشريح أوالفيسيولوجيا وهما الاساس الضروري لنعلوم البلبية. ولكن في الإسكندرية بدأ التشريح هرعلىالشرحين اعتبارها مهد علمهم، وفيه الثيتهز هير وفيلوس واداسستراسوس وتعسب حالينوس (١٤٧ – ١٥٨ قبل اليلاد) أشهرًا أطباء الحضارة المعتبرة وتننيشير داناعلى الزميذ إفى وما زيارة الاسكندرية وفياتما بولوص

هية الرومان للعلم كانت القانون والنظام كان الموب ماهوين فالمناظرة والنقدو الجدل والإدارة * وقد تركوا أيضاً أدابا كثيرة غير وسائر التفرعات النطقية . وان تعجب لشيء أن نصيبهم الباشر في تقدم العلوم والفنون فهو سرعة انقلاب الحساسةالدينية الي ولوع ضيَّالُ لَنْغَايَّةً. ولو استثنينا كتاب بليني في التاريخ بالعلوم والآداب. فني أقل من قرن واحسد الطبيغي وماهو الاجمروا بجاز لمؤلفات غيره لما بعد وفاة النبي«سلم »ترجمت أشهر مؤلفات وجدنا لروما تأليفأعلميأوالطب الرومانى كالفن اليوان الفلمفية وقد استمر همذا الذوق الروماني أصله يزنان صرف وقدتملم أطباؤهم الساى والميل للعلوم والسوض بها حتى بعسد المشهورون وتمروا في مدارس والنية . تمسلم انقسام الامبرطورية العربيةبالمشاحبات والفتن ملسوس أشهر مؤلفهم في الاسكندرية ولم عارس الى ئالات دول العباسين في آسيا والفاطميين صناعة الطب ابدا ونسبوا جالينوس لروما مع في خصر والأمويين في أسبانيا : فتناظروا أنه بو ان علما ورعاو. هو آخر وأعظم أطباء وتنافسوا في العلوم والآداب مشافستهم في اليوان وبينه وبين أبوقراط ستة قرون. قد السياسة . واحتضنوا العلوم والآداب واتحدوا يكون جالينوس أبرع في الطب لمبزة معارف منهاكل طريق ولم يهملوا موردا أو مادة فيها هذه العترة ف جانبه والمكن ابو قراط أعظم تسلية للمقول أو تهذيب وترق للنفوس . ومن مفاخرهم أنهم أخرجوا من الشعر والشعراء وذاق حالينوس جميع معاصريه في الطب أكثر من جميم الام معا . وبتي عرب الاندلس وحقمه في خلو: الذكرّ مبنى على كونه أول مثات من السنين متقدمين على سائر أوروبا في

من ابتدع التجارب بنظام في الطب وأول من

أسس بها علم الفيسيولوجيا . وهو مدين بذلك

لمدرسة الاسكندرية الق تعلم بها واستطاع فيها

التشريح وتلق بها مباديء الطريقة الجديدة

لالمدرسة الوطنية في برجوم حيث كان كال ذلك

محرماً . ومن الغريب ومايؤخذ على حالبتوس

الرجل العظيم والطبيب المقتدر عدم ادراكه

للحركة السوية مع اقترابه منها . وكن

التأريخ حافل الامثلة على الظنه إن والإوهامالتي

علقت بالمقول زمنآورسختنى الاذهلنلدرجة

لأنجعل للشك منفذاً اليها فتممى الرجال عن

الحق البين . ومع كل فا كتشاغاته في جهات

أخري من الغيميولوجيا وخسوصاً في الجهاز

العميي تخول المحق التسمي بأب الفيسيولوجيا.

ولجالبنوس فضل آخر لايقل أهمية في تقدم

علم الباتولوجيا . فقدساء البونان نظروا للطب

الباطني من وجهة الاخلاط فقط ولوأنهم في

آخر زمهم عرفوا أمراض بمص الاعضاء .

وجالينوس تقدم على سائر أسلافه في ذلك

ويبحث أتخر مؤلفاته في الاحوال الرضية

للاعضاء المختلفة وعلاقتها باعراض المرض.

ولوكانوا سمحواله بفتح جثث الموتى لاوجدعلم

التشريح المرضى أيضاً وكان من أكثر للؤلفين

انتاجاً ونالت مؤلفاته شهرة عظيمة فيالمصور

الثالية ويلنت مقاما علياً يعادل مقام التوراة

والانجيل وبجالينوس انهبي العصر العظيم

للحضارة للمتبرة .ولما سقطتالدولةالرومانية

كان لابد من مرور عصور مظلمة ثم تجديد

أوزوبا قبل أن تشرق عليها الحضارة الحديثة

وخليط آلامم الجديدة لم يكن قادرآ على الاعمال

الفكرية قبل فوات مدة الحضانة المحتومة والتي

كاثت أشدظ لامامن القرن الخامس الى القرن العاشر

بعد الميلادكان الفن وقتئذ فملاو العلماء ثرالماضي

منسيا. فأحملت المسكاتب العامة أوأهلكت وفقد

جزء تظيم منآ داب اليونان والرومان الىالابد

بدون أمل في استمادته وكان حظ الطب في

ذلك الرمن كحظ غيره من العلوم، فما لم يدرك

أالنسيان والترك أفسدوه بأدخال السحروالمقائد

الفاسدة والاضاليل عليه . وكانت السلطــة

السائدة على أوروبا في ذلك العصر للمكنيسة

التي لو أنها حافظت على علوم القدماء أمانت العلم

وقضت على كل تقدم فيه لشدة تحفظها. وكانت

الاديرة والسكنائس في ذلك العهد عنازن العلم

والتعليم ونوأن علوم الالحاد والمكفركانت

بحظورة الأأنها لم تمنسع واهباكفءأمن تقل

المخطوطات القديمة وهذا أحسد الطرق التي

جاءت بهااليناء ؤلغات الطب الروكانية خلال تلك

فضل الحضارة الاسلامية

فى العاوم الطبية

والاخيرة من هجرات العرب التي وثبوا بهسا

على الاممِ المجاورة . تغلبوا على غرب آسيا وكل

ما حولُ أَلْبِحرِ الابيضِ التوسط .وقد اكتسب

العرب بسرعة مدهشة درجة عالية من الحضارة

فهم شعب فطين ذو اربة وتثقيفكان سريعا

فى تمثيل العلوم والثقافات التي احتك بها خصوصا

علوم البونان فترجموا أشهر مؤلفاتها وعن هذا

الطريق وسلتالاوروبأ كثرالعلومالتي لولاالعوب

في الغرن السابع بعد المهلاد وقعت الرابعة

العصور المغلمة وهناك طريق ثان أهم منه :

العاوم والطب وفضل العرب على العاوم راجع لعرأستهم على طريقة الاسكنسدرية لا على طريقة أثينا وغيرها من مدن اليونان . وأدركوا سريعاأن العلوم لاتنقدم أبدأ بمجرد النظر والتخمين كما فعلت أثنينا . بل لابد لمم من امتحان الطبيعة بالمبائل العملية وعمل التجارب وكان من أخص عمرات طريقتهم التحارب والرصد فاعتبروا المندسة والعلوم الحسابية وسائلوآلات للتفكير ورياضة العقل. وتراهم في أكثر مؤلفاتهم العديدة في المكانيكا وعلوم السوائل والبصريات بحلون المائل بسمل تجربة أو يواسطة رسيد بآلة . هذه الطريقة هىالق مكتهم من ابتداع الكيمياء وابتكار آلات التقطير والتصعيد والصهر والترشيح الح. والتي جعلهم في الفلك يرجعون الى آكالاتالدرجة والقسمة كالربع والاسطرلاب واستعال الميزان في السكيميا وعمل جداول الثقل النوعى وهي الطريقة التي أدخلوا بهما تحسينات عظيمة في الهندسة وحساب المثلثات وأدت لاختراعهم الجبروادخالالارقام الهندسية في الحساب بدلا من الارقام أرومانية وهي طريقة بديمة تببر عن جيم الاعداد بمشرة أرقام لما قيمة مطلقة وقيمة الوضع كل ذلك كان نتيجة لتفضيلهم للطرق المملية وعمل التجارب وتفعيلها على طريقة أرسطو القياسية والاستدلالية وعدولهم عن أفكار أفلاطون الفارقة في الخيال ومع ذلك قدأنكرواطي المرب ملكة الابتكارو الابتداع فى علم الطب وغيره وجحدوا فضلهم على المالم عامة وأوربا خاصة وقصروا تصيبهم من الثقافة على بحرد تشرب علم اليونان ونقله لاوربا الحديثة فاول مدرسة طبية في أوربا كانت التي أسسها العرب في سارتو بايطاليا . وأول مرسد أميم على يد المرب في سقيل بأسباتيا وقد تتجاوز القام لو ذكرنا الكفاية عن نتائج هذ. الحركة الملية الباهرة . فالعلوم القديمة أتسمت كثيراً وجددوا علوما أخرى وأوجدوها ووصفوا أمراضا كالجددى والحصبة لم تميزها اليونان وفالملام التجربية أوجدوا الكيمياءوا كشفوا كثيراً من أهم موادها وكواشفها كحمين المكرينيك وحص الاروتيك والمكمول. وأدخلوا هذا العلم في الطب العملي فكانوا أول منسن ونشر المساتير الطبية وكتب الصيدلة والمحضرات الدوائية ؛وأول من أدخل فيهمة التحضيرات المدنية؛ وفي المكانيكا عينوا قوانيور سقوط الاجسام وتكلموا ي الجاذبية والقوى لليكانيكية وعملوا أول جداول للانقال النوعية وكتبوا في عوم الاجسام وسقوطها في الماه وفي البصريات أصلحوا خطأ اليونان القائلين بمرور شماع النور من العين الي الجسم المرتى وحققوا مروره من الجسم الى الدين وفهوا الانبكاس والانكسار . وابتكروا الجبر أو الحاب الشامل وجعلوا منه طريقة لبحث الروابط بين المقادير من أي نوع كانت واكسبوا حسابالمثلثات شكله الجديد وأوصلوه إلى على قائم بذاته، كما الفوا في حساب المثلثان. الكروية والمساحة وابدعوا فيهما أيما ابداع .

وكانت للعرب غبطة خاسة في النظر الي فروع الادب الحدية فكتبوا المجب في أمور شتى. وان تعجب لشيء فاعجب اورود آراء كثير قل

(البقية على الصفحة التالية)

المكدا من الاصل

ألجيل الجديد شيئا فشيئات استعمال العقول الغريزية ويكتسب جرية الشفكير. ثم يعقب همذين الدورين دور الانممار وغاية الانتاج المحبودات البشرية في كل فرع مر فروع الاعمال. قديبق هذا الدور الثالث قراً أواثنين ثم يأخب في التناقص والروال التدريجي حتى تسقط يميع ثمار الحضارة التي أفرطت في النضج. سارتعلى هذه الحالجيع الحضارات السالفة وسلو مع هذا التواتر والتسلسل بهوض ورق مستمر اذ كل ثقافة تبنى فوقسابقتها . وكان لابتداع الكتابة والطباعة شأن عظيم في استمرار هذا الرقي وصارت كل مدنية تأخــذ عن اسلافها فلايمكننا بحال تقدر ديننا للحضارات القديمة المتسبرة . والآن وقد عم التعليم وانتشرت الطبوعات وسهلت الواصلات ووسائل الاختلاط

كماكانت تمضيع آثار الحصارات الماضية . ولهمنذه الاعتبارات والملاحظات علاقة كبيرة بتطور العلوم الطبيةورقيها فبالعصور

فلن تمنيع على الخاف علمات الدنية الحديثة.

تقلم العلم الطبي في عهد الحنسارات المختلفة

من الحضارات الكبرى التي ظهرت فى خمسة آلاف العام الماضية الحضارة المصرية والكريدية والحضارة المتبرة .وكانت اليونان منبع حياتها الفكرية والحضارة الاسملامية والمدنية الغربية التي نعيش في عصرها لا نعلم شيئًا عن حالة العماوم الطبية في زمن المدنية المينوية في جزيرة كربد أو فرزمن الاشوريين والفينيقيين . والنتيجة التيوسلتاليها الإبحاث تُدلُ على أن العلم الطبي بدأٍ في عهدقدما.اليو لان. صحيح أن المعربين قديماً عرفوا الطب ولكنه كان مُزيجًا من السحر والتعاييد والاضاليسل وزاولوا النطبيب والتحنيط وتقدموا لدرجية مسينة في العالجمة الجراحية وعرفوا شيئا من الرياضة وقواعد علمية للمساحة كإعرفوا خواص التكثات والمربعات الحخ

ولكنبم عرفوا هذه الفواعد واستعملوها بالخبرة لابالتفكير ولاسعيا لفهم قوا نين الطبيعة. ودنت اليسونان عن مصر جميع المسارف القدعة فدرسها ونحصها ثم تشربها وأسست عليها علوماً جديدة بنهي مدينة لمصر والشرق

احجار بناء حصارتها. ماعملته اليوان للطب : - لم تحدث فالتاريخ

تهضتهم الفكرية ووثبةالمربمن بمدهموسرعة ظهور الحشارة الاسلامية . ولاشك في أن البوان تعلمت واكتسبت ماتركته الحضارة المصرية بوكان المقل اليوناني المجدف التحقيق والاستقصاء القابل لمكارق سريما فيتشرب كل ماتلقاء وتمثيله تمثيلا جيداً وتولاء بالأعماء والترقية اوقد فسرعلماء تاريخ البشو سر نهضتها

البشري حوادث أعجب من سوص قدما اليوان

يزيدها طولا عدم الالمام يستن السلف وانتشار الفن المبحور . ومن مظاهر العلم في ايامها الاعباد الاعمى والانكال التام على كل ماقيــل أوكتب وغرور الايام وكر الاعوام تتكسر القبود التي تقف في سبيل النهوض ويأخب

وكانت علوم الشاهدة أسيق ظهورا ونشأة

العوامل المؤسرة . . . في عو العلوم التلبية ...

(١) لتقدم الدلم ونهوضه شروط لايد من خطراً عظيا تضل صاخبها ضلالا بعيداً .

وما الرجل العظيم الا تمرة من تماز زمته .

لوكان هذا التخمين الاخرق كلماقدمته تُمُ الزوال بأمثلة كثيرة في الحصادات العتيقة. أ ينتة بحسمون حاة سسميدة في امتزاج أهلها أُ اليونان لـكان نصيبها من فعل ترقية الطب إ الإيجياني الجراح النسمير في بونطية ..

مؤلفاتهم نعدها من مبتكر اتالعصر الحديث ومفاخره وقنظر بالنشوء والترقيمثلا درسوها وعلموها في مـــدارسهم وذهبوا بها الي أبمد أمد فطبقوها على الموادغير العضوية والعادن. وقد اشتهر من أطباء العرب أبو على القاسم والرازى وأبن سسينا الذي استمرت مؤلفاته تدرس في جامعات الطب الاوروبية لفاية القرن الثامن عشر.

عصر بعث العلوم

أنقضى العصر المظلاف أوربا وتنكسرت القيود روبداً رويداً . وزيحت العقبات من سبيل النهوض فكلن الفن أول المارف انتماشسا وبلغت العارة والحفر أعلى درجة من الاتقان فى القرن الثالث عشر . وأخذ التصوير قرنين قبل أن يتخلص من الفن المهجور . وتأثرت حرية التفكير زمنا ألحول من ذلك . وصحيح أن الممارف انتشرت كثيراً من القرن الثاني عشر للقرن الخامس عشر ولكنها كانت قاصرة على دراسة مأكتب من قبل. وانقطعت الكنيسة لدرس السنن القديمة وتقيدت بالمقائد والاقوال الملة دون غيرها وحرمت حرية التفكير والبحثوراء الحقيقة مولكن الكنيسة لمتستطع الوقوف فيتيار المهضة العلمية أومنعها لما آن أوانها.ولايد أن نعتبر المسألة كما اعتبرها الاسستاذ بترى دورا يحتوما من أدوار ظهور الحضارة ونموها ورقبها ،والطب بخاصة ردد لنا روح تلك العصور ويعكس صورتها أمامنا . بِدَيت سَنْ القَدْمَاءُ مَتَّفُوقَةً وَكَانَ جَالِينُوسَ اللَّهُ المالم الطبي فعدوه أعظم من أي رجل جاء من بمده وكان يكني أن يقال هذامن قول جالبنوس أو تفسير لرأي له فيكون بذلك القول الفصل. وبعد انقضاء الف عام تقديبا في نوم فكري بدأ الناس يفكرون بأنفسهم كما فكرت اليونان والمرب من قبل وجاء عصر بعث المارف وكان فى المبدأ مقسوراً على تجديد المعارف القديمة يزيادة درس اللغة اليوانانية والبحث غن كثير من المؤلفات العتيقة المتبرة التي خبئت في خزائن الشرق. وقمد تخرج من الموضوع لو أفضنا في سيرة هذمالحركة الافيا يحتص بالطب

كان اول اثر لهذه النهضة تقوية مركز جالينوس اذ بأتقان دراسة اللسان اليوناني في القرنا لخامس عشر اجادوافهما قواله ومسعسوا ماشوه بالترجمة الىاللطينية التي لم تكن مضبوطة و مطابقة للا صل . وكانوا يمدون قول القدماء فوق كل علم حديث. والحقيقة أن مؤلفات اليونان والعرب كانت حاصل انتاج اصلي وكدعقلي وأبتكار وحرية فى التفكير لم تسهدها ولم تتعودها أوربا من قبل ولا يمكن درسها دون تشرب روحها والانتعاش بها.

والعلوم المرتبطة يه .

هذا هو اليراث الحقيق لعصر بعثالمارف ونهضة القون الخامس عشىر . فلما تلقته الناس وتشبعوا بروحه تطلبوا الحرية فىالتفكيرو بدأوا يتشككون في صحة أقوال السلف وينقــدون ولفاتهم وبهذا العصر زال سلطان المؤلفات القديمة وحكمها وبدأ العلم ينهض تهضة حقيقية استمرت الى اليوم.وكان التشريح أولهما انيمث من الـ اومالطبية رجاءت بعثته فى بدوبايطا لياحيث ظهر مؤلف فيساليوس في تركيب جسم الانسان وبصم به الطريقة الجمديدة طريقة الاعتماد على الحتائق دون الاقوال السلمة

تنم جاء من بصده فلوب وغيره فأوصلوا التشريح مقاما علياً .ولم تتأخر طريقة التجارب المؤيدة للوصدو الشاهدة تأخرها في عصر اليولان مثات من السنين بل كانت في هذه المرة رهن الظهور بفضل أعمــال جالينوس والعرب . ثم جاءا كتشاف هارفي للدورة الدموية أول تقدم علمي مبني على الطريقتين فافتتحت به أبواب للبحث والتنقيب كانت موصدة ،ومن ثمسار الطب في هذا الطريق

تقلم الطب في الحضارة الحديثة

معهاكان شأن البحث وفوائده فلن يترقى الطب الا بما لديه من الوسائل والمعارف. فهو دور جميع العلوم أكثرها تركيباً وتعقيد وأكثرها اعتماداً على عساوم أخري في نموه

ونهوضة . ولو أن الإبحاث الاكلينبكية التي

قدمها أطباءأعلامأمثال ازاؤى وسدنهام وغيرهما

كانت كبيرة الشان الاأن النبهات التي جاءت

من الخسادج واستحثت العلب على النهوض

(۱) اكتناف الميكروسكوب (۲) تقدم

(١) ــ كتشفاليكرسكوب في هولاندا في

الـكيميا (٣) اعتباد نظرية النشوء والترقي (٤)

أكتشافعلاقة لليكروبات الطفيلية بالامراض

أوائل القرن السابع عشر وكانبليجي أولمن

استعان به في درس التشريح فشاهد الدورة

الدموية فيالاوعيةالشعريةوسير الدمنىالاوردة

والشرايين في أتجاهين مختلفين، وكان بذلك بعثة

التشريح الدقيق(الهستولوجيا) التي غيرت

الآداء في تركيب الجسم وباليكر وسكوب اتسن

أفق النظر في الطب وانتقلنا من الاعضاء الى

الوحدات أو الانسجة التي منها بنيت ثم الى

الخلبة وحاءت أبحاث ويرخو لذيرأ بدخول

الطب في طورجديد تم اتسع البحث في ركب

(٢)-وكان لتقدم على الطبيعة والكيميا أثر

بِلِيمْ فَ رَقَى الطب فَلِمْ يَمْلُمُ سُرُ التَّنْفُسُ الا بَمْدُ

اكتشاف الاوكسيجين وفهمظواهر الاحتراق

وكان لابتكار طرق التحليل الدقيقة ووسسائل

تأليف المركبات شأن كبير أيضاً فصاروا الآن

يعدون أهم العمليات الباتولوجية والفيسيولوجية

ظواهر كيائية في الجسم ، وكلها تقدمت علوم

الكيميا والطبيمة ازداد أترها في اتساع مدى

الطب . انظر مثلا الى كثرة الواد الطهرة التي

قضت على كل خوف من العفونة وزالت بهما

روعة التقيح التي كانت تملك الجراح قبل فتح

البطن أو الرأس وانظر لما جاءت به المخدرات

وا كتشاف الكاوروفورم في نسف القرن

الناسع عشر فجملت الجراحة الكبري طربقة

مستطاعة للمعالجة وبجردة من القسوة ءوانظر

الي المواد المطهرة للدم وادخلت للملاجبهاحقنآ

ف الاوردة فتحكمنا بها في الامراض الطفيلية

وبعض الامراض الميكروبية فنقصضرر السل

وينبغي أن لانتسى فضل الاطباء أيضاً في

تقدم الملوم الطبيعية. فجابرت في القرن

السادس عشر وجلوانى ويونج في السابع عشر

بقون مدي الدهر أعلاما لهم فضل اكتشاب

المفنطيسية والسكهرباء والنور والثلاثة أطباء .

عشرةومن مفاخره أنهاحتضن الماوم الاخرى

فالحبها وقدمها بوكان تقدم المكيمياعي الخصوص

مرتبطاً دائما بتقدم الطب. وبرجــع تقــدم

البيواوجيا لأطبء اعلام مشمل جون هنتر

وريشارد أون.ولسكن من الغريب وجود هذا

الترقي والنهوض بالسلم على يد الاطباء وبقاء

الطب حتى القرن التاسع عشر نحت سديم من

الخرافا والاضاليل والاءتقاد بالسحر والمس

بالجن فلم يستطع منها نزع العادات والعقائدالتي

(٣) لم يقدروا قبل دارونوظهور أبحاثه

أثر نظرية النشوء والتطور كعامل في تشكيل

الآراء الطبية . اذا مادام مقطوعا بخلق الجسم

وجميع وظائفه الطبيمية بحالهاازاقيةمن الاول

فلا محــل للبحث عن أصول الوظائف وعلل

الظواهر المرضية واكن مذهب دارون بدل

الحال وأصبح ميسورا كتابةعلم البانولوجيامن

جديد استناداً على مذهبه . ثم حارت أبحاث

متشنيكوف في البالولوجيا للقالة عن الالهاب

فعلمتنا أنها لبست حالةمرضية بلانفعال مقصود

لمقاومة الأذى ودفع أثر الآفة. ويأخذ في الاكنهال

كاما ترقي الحيوان الي درجة أعلى . وكان لهذه

الابحاث أتر بليغ فى فهم الامراض وأعراضها

وفي العثود على وسائل الدفاع ومقاومة المرض

الطب القديم فبدلته وقلبته رأساً على عقب

بسبب ابحسات باستور أولاء ثم كوخ وطبقها

أللورد لستر عمليا . فسكان من اكتشاف

المدوي ومعرفة طبيعتها والشورعلى الميكروبات

المختلفة والطفيلية وتسبيها للامراض أكبر

تقدم على ف الطب وبذلك انبعث على

المسكروبات أو البكتير يولوجيا وعلم

(٤) ثم جاءت اكتشافات هامة اكتسحت

الوجودة في البنية .

ترجع للأيام الفطرية .

أخذ الطب في النهوض في القرن السابع

والسفلس الخ .

لاتحصر وأهمها أربعة :--

عن الاصل فان من تفقد اللغة الفصحي يجد إيتمل « مده ٤ بدلا من مدح آثار هذه العامية ، وهــذا قليل من الآثار

> من ذلك د تقديم بعض الحروف على بعض ٤ قال ابو العباس : « تقول العرب صاعقة ومسواعق وهو مذهب أهل الحجاز وبه نزل القرآن، وبنو عم بقدمون القاف على العَبن ويقولون صاقعة وصواقع ٤ وهــذا ما يسمونه بالقلب المكان أو بالاشتقاق السكبير وهو أن يكون بين المثتق والمثنق منه تناسب في اللفظ دون الترتيب كجذب وجبذ ، ويئس وأبس ، ورأى وراء ، ولا شك أن الاسل في الاول جنب وفي الثاني يئس وفي الثالث أي عَكُما أن الاصل في صاقعة صاعقة ، لا أن جبد أو أيس أو داء أو صاقعة لفة بنفسيا.

بكراء نفسك لم يقل اك هاتها وْقَ قُولُه :--

كيف ترئى التي تري كل جنن

ومن هــذه العامية في الفصحي « ابدال حرف من حرف ٤ وهو ما يسمونه بالاشتفاق الاكبر. وهو أن يكون بين الشتق والشتق منه تناسب في مخرج الحروف، قال النمان:

قوله تذيمه معناه تذمه ايقال ذمه يذمه وذامه يته وذأمه يذئمه والمنى واحسده ولا شك أن أحد هذه الإفعال الثلانة هو الاسل وأن الآخرين همامن آار المائية ، وقوله مدينه بريد مدحته فابدل من الحاء هاء لقرب الهزرج

لله در الغائبات المدر يريد المدح وقال في هذه الاوجوزة : براق اجلاد الجبين الاجله ، يريد الاجلح؛ والعرب تقول جلح الرجل بحلم وجله يجله وجلي يجلى والممتي وامد والاسل الحاء ، فالخروج عن الاصل الرمن الماراء مية في الفصحي ، وأبدال الهاء أو الالف من الحاء أتر من آ أاو المجمة فيها ؛ كانالنعان ورؤبة اعجميان لا يستطيعان أن يلفظا الحاء اذا جاز ليعض كتابنا ان يستعمل جبد

الطفيلية وصاروا يعالجون بعض الإسراض إ و يتحرزون منها بطعوم ميكرو إسها ومصولها. يخلق بذلك فالطب علم التحرز من الامراض فأقسوا الحمى التيفودية والحميسات الاخري، والجدرى من أكثر البسلاد وخفت وطأة الامراض الحادة وصادِ الشفاء من كثير من الاسراس الملكة محققاً.

و عجب العجائب اكتشاف الأواءعلى يد برون وأثر نقصها أو زرالها منه .

فقد ثبت تأثبر حامض الكربونبك الذي

أذا كانت« العامية » في اللغة هي الحرورَجُ أَ بِدِلاً من جنب فكيف نأمن أن يقوم مهم من

وقد استفاد المتنبي من هذا القلب المكانى او الاشتقاق الكبير فاستعمل راء بدلامن دأي فى قوله :---

لا خلق اسمح منــك لا عارف

راءها غمير جنهما غير راق

وما ادرانا أن يكون بين كتابنا من يحب أن يستفيد منه ايضاً فيستعمل جبد بدلا من جذب أو صاقعة بدلا من صاعقة مثلا ، على اننا تحمد ألله أن هذا الاشتفاق الكبير لم يقم الا ف ألفاظ قليلة ؛ والا لكانت عندنا من كل لفظة لعظتان أو اكثر، وحيننذ يصحا قبلمن ان كلام العرب لا يحيط به الانبي

هاردت أن تدعه فدمته ه

وسكار دوستالنج وغيرهم اذأطهر مالفضلات الجسم وأفراذاته الكيائية من حكم ساشر علىوشائف لاعضاء. والاثواء مواد كياوية قليلة الكمية تخرجها خليات قليلة فىالفددالصاء ولها ساعلان على قوى الجسمالطبيعة والمقلية ووجو دهادليل يقردالنمو واكتسابالجسمللقوةوالجمال والعقل للتفكير والذكر . وقد السعت دائرة البحث في هذا البابوتعلمنا فعل هذه المواد في الجمد

تخرجه الانسجة الي الدم ثم الى الرئة في نظام حركة التنفسوتأكدنا من أن افراز النسدة الدرقية ينظم قوة الجسم وحركته ومن احتكم الانسوان على عثيل السكر. كذلك وصلوا

العامية في الفصحي

🦠 ومن هذه العامية 😸 الفصحي « حذف بعض حروف السكلمة » منذلك ما جاءفي قول

غداة طفت ﴿ ع ﴾ الماء بكوين وأثل . يريد على الماء؛ ومنه ما جاء في قول عمر بن كاثوم

فما ابقت الايام « م » المال عندا سوى جذم اذواد محذنة النسل ﴿ رَبُّدُ مِنْ المَالُ فَحَذْفَ النَّوْنُ وقد حذف المتنبي هذه النون في كثيرمن اقواله منها قوله:

> نحن ركب « م ، الجن في ذي أن وقوله :---

ولديه « م » العقيان والأدب المفاد

و ﴿ م ﴾ الحياة و ﴿مَ ۗ المَاتَمَنَاهُلُ ومن ذلك قول العرب ﴿ لَا أَدُرُ ﴾ يحذُف الياء وليس هناك جازم ، وقولهم لم « أبل » أى لم أبال ؛ ومنه قول المتنبي في وصف الدرع لا مة «فاضة » اضاة دلاس

اراد مفاضة أى واسعة غَذَف المبم .ومن هذا الباب استمال « اللذ » بدلا من الذي كا في قول الراجز

فكنت والامر الذي قد كيدا كاللذيزبي زبية فاسطيدا وفد آكثر التنبي من استعمال الله من

واذا الفتي طرح الكلام معرضاً في مجلس أخذ الكلام اللذ عني فاذى يجيز استعال الذ في هذا العصر بدلا من الذي ، ولا ادر بدلا من لا ادري و نما يدعو اني عامية الفصحي ؛ ومن العجبان بجيز فلك من ﴿ لا يرم ﴾ يعقد التاحاتلاتلتي هذه لامة الفسحى من اساءة ابناء هذا الزمان اليها اذا كنت باعدًا تستعمل الأد بدلا من الذي. وتستعمل لا ادر بدلا من لا أدري . فامساذا لاتستعمل م في محل من وع في محل على ، ذان الناموس انذي عمل في لعظتيث هو نفسه انذي عمل في اللفظتين الا'خربين ؛ بل ان'لتخفيف على منه في حذف الياء من الذي ومن لاادري؛ أنت بين أمرين أما أن تقر المامية وأما أن تعيد فصحاك مها لا انتناقض نفسك بنفسك

ونكون كمن ينهي عن خلق ويأتي مثله **- { -** ≽ ومن هذه العامية « النحت » وهو عيارة عن جعل كلتبن أو اكثر كلة واحدن. ولهذا النا وس يرحع الفضل في صوغ اكثراً لفساظ المنة العربية ، كما لا غن لنا عنهاذا أوداوضع الفاظ جديدة لمان جديدة . وأما أن تعمد الي تراكيب فصيحة شاامةفنحذف ونصل لنحمل

لاسناد الميزات والخواص الجنسية لمارة كياوية تخوجمن خليات ممينة هذه المادة نمين جذبي الجنين في المبدأ ثم تتولي تغيير سفات الجذي فيما يعد وتقرر يها صفات الجسم والعقل وسياءت أشعة روتنجن عاملاآخر في مهوض الطب واستعانوا بها على نظرخباً! الجدم فسهلتطرق النشخيس وجملتها أقرب لصحة وأبعد من الخطأب

وكان لتفدم علم النفس انذى يبحث في حاً النقل في الصحة والمرض شأن آخو في تقدم العلاج الطي

لْمُ مُكُنَّ هَذَّهُ الْاكْتَشَافَاتُ وُورَةً فِي الطَّابِ بي ترقيأ وتقدماً .

ولمرر التاريخ أعواماً قلائل ظهر فيهامثل هذا المددمن السائل الملمية التي درست بهمة وتوسع وأوجدتاننا حقائن جديدة غبرت فظر نالنقديم وزادت عدد المسائل الني تنطلب البحث: الحال. ومع ذلك فلا ينبغي أن ننسى أندين الذيعلينا لاسلافا والاحيال السابقة فأننا نجنى مازرعوه ولا بفوتنا أن اعمالهم كانت عظيمة للغاية ادا قسناها بمراجعهم الضئية وتذكرنا اوسائل التي كانت لديهم . دكتور محد شرف جراح بمستنني لذك

منها كلة واحدة ، وقد يكون ذلك في أصلة لضرورة شعرية ، فتلك خطوة الي العاميةالتي محاذر جهمدنا لأسباب كثيرة خطيرةالووقوع فيها .من ذلك قول الشاعز

« أجنك » عندي أحسن الناس كامهم وانك ذات الحال والحيرات أصله ﴿ مِن أَجِلَ انْكُ ﴾ فحَدْفُوا لَفظة مِن واللام من اجل والهمزة من انك تقاوا كسرة اللام المحذوفة الي الجبم . وأماللتنبي فقد اكثر من هذا النحت من ذلك قوله :

ويامهما خطسة ويلم قابلهما المثلها خلق المهربة القود قَشْير و « بلمجلان » فسها خفيـــة

كراءين في ألفاظ أثنغ ناطق قشير وبلمجلان قبيلتسان وبلمجلان أسله بنو المحلان وقوله مهلا ألا أنه ما صنع القنـــا

في « عمر حاب » وضبة لاغتا لاعمر حاب∢ أسله عموو بن حابس وهو

ومن ذلك ﴿ أَيْسُ ﴾ أُسلها أَى شيء وقد وردت هذه اللفظة في الاغانى في عبارة ايش

وعلى هذه القاعدة جاء في اللفة العاميسة لسا » أسليا لهذه الساعة « وليش » أسليا لای شيء « ومعليش» أصلها ما عليــه شيء

اذا أجزا تلك فلماذا لانجن هنس وهنسا أقترح على كنتابنا انذبن يستعملون الله بدلا من الذي ولا ادر بدلا من لا ادري أماان يستعملوا «أجنك» بدلا من قولهم ﴿ من أشبه عذهبهم في الكتابة

- 0 -ومن العامية ﴿ ابدال السكون مِنْ الْحُرْكَةُ ۗ أو ابدال حركة من حركة » قال الشاعر يمانية عقربوا ، اذا نسب البشر

يربد قربوا يضم أزاء فاسكما ، وقدحاء أسكان المتحرك في الثلاثي في الإسهاء والافعال فى كل شيء مضموم أومكسور ؛ فتقول في الامهاء ف فخذ بكسر الخاء فحذ باسكانهما وفي عضر يضم المناد عنسه باسكالها ، وتقول في الافعال قد كرم ع.د الله باسكان الراء وقد علم الله إحكان اللام ؛ وقد حــن انفلام باسكان السين ، وعلى هذا حاء قول الاخطل ون أهجمه يضجر كم ضجر بازل .

من الابل درت سنحتاه وكاهله باسكان الجيم في ضجر واسكان الباء في

ولا يجوز في ضرب ولا في جمل أن تسكن أنراء والميم لخفة الفتح وقد بجيء هذا الاسكان على شكل آخر

قال الشاعو مُ عنع الساس مني ما اردت وما

أعطيهم ما أرادوا «حسن ۽ ذا أدباً أراد حسن هذا أدباً كا في نحو كبر مقناً عنــد الله أن تقولوا ما لاتفعلون؛ فحقف السين بحذف ضمتهما ونقلهما الى الحاء ، ومثل ذلك قولهم عظم البطن بطنك يقم العين واسكان النَّاهُ ۽ ني عَلَمْ فَأَمَّا هُو يُخْنَفُ مِنْقُولٍ.

ة ل الجوهري « وائنا بكون ذلك فيا يكون مدحاً أو ذماً . وكل ماحسن ان يكون على مندب « نم وبنس ، صح تخفيفه و تفل حركة وسطه الي أوله ، وما لايحــن لم ينقل وانجاز يخفيفه ؛ تقول حسن الوجه وجهك بضم السين على الامـل وحــن ارجه وجهك باسكان السين وضم الحساء، ولا يجوز ان تقول قد حسن وجهك غم الحاء واسكان السين لابه لايسلح فيمه نم ، ويجوز أن تخففه فتقول : قد حمن رجبك بنتح الحاء واسكان السين

وأما أبدال حركة من حركة فقد أجازوا فيا كان من الافعال التلاثية على وذن ضحك كسر اوله اتباعا لمكسر ثانيه ءوعليه ورد في لننت نم ويئس نم ويئس بكسرالاولواكاني وفيها لانهما في الاصل من باب علم. وقد ورد في يعض لنسات العرب كسم

فقس عليه ،،

حرف المفارعة في باب عسلم وما افتتم سمزو الوصل وعليه يروى قول الراجز قلت لبواب أدبه دارها

﴿ تَشَدُنْ ﴾ قالى حما وعادها بكسر الثاء في تئذن ، وقري ﴿ يُومُ تَبِيضَ وجوه وتسود وجوه) واياك نستمين بكسر حرف المضادعة في الجيسع ولا يزال حرق المنارعة بكسر في ﴿ اخالَ ﴾ على لغة طبيء

من هند العامية ماتسرب الي محو اللف كا ترى فيا يأني قال النحاة . قد تأني و ان معترضة فلا مكون اشرطها جواب نجو وزيد وان كثر ماله بخيل ، ويقال لها حيثلة حرف وصل ، هذا هو الاصل وعليه الف دليل ودليل قال كعب بن زهير

کل این آنی ، وان طالت سلامته، يوما على آلة حسابه عيرا وقال غيره.

وكل فتي ، وان أري وأمشى؛ ستخلجه عن الدنيا منون

وان الكتيب الفرد من باتب الحي الي ، وان لم آغه ، لمين

الادي ، وان مارت على، عزوة وأهلى، وإن ضنوا، على كرام

وقال أن القفع في كلية ودمنة ، ه ال الانسان، وإن اجبه في التوفي من الامور التي يخاف فيها الانسان على نفسه الملاك والم ينن ذلك عنه شيئاً ، وقال ، في على ذا مال وكان ذا فضل وافضال على أهله واخواه فهوء وأن قل عمره مطويل العمو

ولكن لم تلبث العامية ان تسريت الي عدًا التركيب فشاع اقتران الحبر بالغاء مشال وزيد وأن كان كترماله فهو يخيل وعليه قول الشاعر ان الجميل ، وأن طال الزملة يهيم

فليس يحسنه الا الذي زرعا

انى ، وان لت حاسلى عقل اشكر أتى طوية لمر وقد جاء مثل هاما التركيب في كلام ان القفر في كلمة ودمنة أبينا على و و عام وان كان الملك حازما ألمخ عناكم عديري أزمان مديرا النع ، وعاه مثله في كلام ساحب كتاب « عبون الانباء » قال : «وهد المناعة عوان كنا عن ابتدعناها والمترعياها وقد حسنا جهما ورعنا أسولها والذن يعرون مندا النركيب يحتجون بقول ساحث الكليات فقد قال: « الفا، في خبر البندا القرور فان الرسلة

غنياً ؛ فهو بخيل ، ند قد قد يكون منا التركب شائما في عبارات الصنفين كارايت من عبارة صاحب كتاب عيون الانباء وعبار تماحي كلية ويعتة ولكن مل هو سجح ا وهل محود أندعت بكلام السنفين على سين إن أعدة الله معدا الاحتجاج الحديث

شائم في عبارات المنتقيق مثل ويدع وال كان

ومن السحب النالذين منون منه الدكت متابعة لكلام الصنفين نواهم ع تشبهم والحنة الاحري يشدون النكر عي كل من عادة التندوم التي حملت في اللغة المرية

بامزلاء ان اقران الحر الفاق في منا التركيب خروج عن غوم اللت قالنسيق بل هو أو من آ مار العامية فيك

يكفينا ماف لنتنا الفصحي من العافاة الكا لانكاد بحدركما يحلم الله والاعجر النحاة عن أعراب ملمة الفاء في يدفق النواكين قاوا أيها للزيان! يكنينا ماعت بدا من العافاة فلا تريدو بالملو

هذا وقد تسريت العامية الي هذا الركب على شكل آخر،وذاك بأن يؤلى في الحد الا الاستدراكة أو بلكن تقول والله وان كتر ماله ع لك ميسال و و وقط ا وان كثر ماله علا أنه عبل به و فعال بو ما احت الكبان هذا التركب كالتياز ذال ولنت أخاك تعتد أن قول ما ما الكافئ مدف

عنا الباب وبهذا القدر كناية القدس خلال كاكو

حسناءمجرمة كيف بجتمع الجال والاجرام

لس ون سجلات البوليس الباريزي ماهو أوقع في النفس من الجرائم التي ارتكبها فتاة وبن كيار بجرى العالم

بلعت الخامسة منعمرها حتى كان جالهامضرباً للامثال. ورأمها ندلة فرنسوية نتبتها وانفقت عشرة طلبا والداها لتعينهماعلى كسبقوتهما. وكانت امهامن اعة البقول التحولة وقد أرادتان فى شوارع باريس حتى أذا تمرف بها بدال (بقال) في مثل سن أبها أنشب سها مخالب فجوره وافترس عنافها تج استبقاد اخليلة. ولكنها لم تطل أقامتها معه لانها كانت تكرهه وكانت معيشها معه سلسلة مخاصات ومشاجرات

وهجرته دات يوم خلسة وقد كرهت الناس أجمينكرها لابزيد غليه واصبحت تنظر الى الهيئة الاجهاعية نظرة حقد وغضب وقد اقسمت لتنتفعن من الناس وتثأر لمنفسها من كل مخلوق على وجه الأوض . وقد كتبت في دُلَكُ تَقُولُ : ﴿ لَيْسَالُعَالُمْ فَى نَظْرِي صَوَى رَبِّعَةً ﴿ شطريج علما يادق كثيرة . وسوف ألعب مهذه البيادق كم اشله فبكانا ملك واحدانيذته وكسرته . وأنا أشعر لذ ذاك بسمادة لامزيد عليها لان البيادق تقوم بالمهمة التي أويدها | به أكفهم استرشاء لهم بحيث لاتبقى بي حاجة أنبياً . ثم اتطلع الي غيرها فتبم اللاحق السابق »

> بنثل هذه الالفاظ كانت حان بريكورتس عن حقدها على العالم . فلما ملت معاشرة البدال هجرته وأوارت عن الانظار . وبعد قليل ظهرت على احد المسارح ولكنها لم تمكن تمحسن التمثيل. فرأت أن تنهجره وترتزق من طريق بيع عرضها . وكان جالها الفتان اكبر مساعد لهــا على ذلك وقد شعرت بأن لها منه أكر صند.

محازفات وجرائم أديية لامثيل لهافي تاريخ البشر . وأبدلت اسمها الحقيق باسم جان دلاكور حرصا على اسم أسرتها ، والدأة مهما تبذلت لاتموت فيها حاسة الشرف. ومن ثم طفقت ، قستفوى فتيان باريس وتفترسهم الواحد بعد الآخر . وكانت تبتر أموالهم و تودى بشبابهم ويافيتهم ثم تتركهم هياكل أقرب الي الموت منها الى الحياة . وكثيراً ماانتحر الشبات بيهاءناذا مات أحدهم قالت: لقد فال مايستحق! وظلت تعبث بشبان باريس على هذا ألتمط الى أن بدأت مسارتها تنقلب عليها وتؤثر في تفسيتها فأسيبت من جراء ذنك بشبه عارض جنوتى دخلت بسببه احد مستشفيات المجاذب وبعد أن أقامت يه مدة تعاني من آلام الشمير ونبك نه ماننو. به الراسيات، أحذت تعود الي صحوهافلم ينقش عليهاعاهان حتى شفيت وهادت الى ننسم عواء الحرية ، وما كادت تتنسمه حق تعرف مهاشاب من أغنى شبان اريس وأعرقهم نبلا وهو جورج سان پیر وقد جری لما معه

كان هذا الشاب في العشرين من عمره كثير المال قليل قوة الارادة ميالا الى الفسق والدعارة . ثما كادت عيناه تقع على صاحبتناحتي أسيب بفرامها وأصيح شبحها ماثلا أمام عيقيه ايناسار وحيثًا جلس . وكانت قد انتحات لقب ﴿ باروانَهُ ﴾ فلم بهدأ لصاحبنا بال حتى تعرف ما وطرح قلبه وكل ثروته عند موطىء قدميها هيلت منه تنك التضحية وصارت تتصنع له الحب . واضطر مهة أن يفارقها اسبوعا فشاء بميداً عن باريس فكان يبعث اليها كل يوم برسالة بعنمهامايكنه لمافؤاده من لواعج النوق . وقد كتب الربا مرة يقول: أن طيفاك ماثل أمامي حيمًا سرت ، ايتني استمليع انافلف قلبك النتي بنلاف من البلور لكي اشاعه، من دون ان ادع احداً يامسه

أعظر مأساة في حيامها

وكت الباحرة المرى بقول: يكنيني المنك أبه يناح والمسترأع سافحا كان يمحل في لو مُكُمِن أُعَمْ إِنْ روحكُ لِارْفُوفَ فُوقَ

نظام النفح (البقشيش) وهل عنن الاست عدامته

من الانظمة التي قد أصبحت عيداً ثقيلا

على الناس - ولا سيا على الدين يقسون معشر حسناء تدعى جان بربكور فحلمت لها ذكراً أوقاتهم في الاسفار وزول الفنادق - ذلك النظام الذي وقضى بنفح الخدم والندلو أشالم ولدت هذه الفتاة من أبوين فقيرين . وما | بالحبات المائية التي تعبر عنها العامة بالبقشيش ا وَفِ الْوَاقِمِ اللَّهِ مَا مِن شِيءِ اشْهِ وَطَأَهُ عَلَى من أدى الفنادق من هذه الضربية التي لدست الاموال الطائلة على مهذيبها . فلما بلغت الثانية | اجبارية بموجب نص قانوني ولكنبها اجبارية بموجب العرف فلا يستطنع الميءأن يتخاس لا في الفندق ولا في البساخرة ولا في النطعم تحذو ابدتها حلوها فقعلت ومناوت تبيغ كمكا ولا في الفهوة ولاف كانهن الا كمنة السومية. ولطالما شكا منها الناس في جميع الاقطار ولكن شكاويهم كانت تذهب كصرخة في واد لان أصحاب الفنادق والقبوات والمتلاعم وامتالهم يبخلون على الندل بالاجورويفرىنون على الماس إن يكملوالاً والثالاندل ما ينقس من اجيرهم. وقد فكو بعش اصحاب الننادق وانطاعم منسذ بضع سنؤات في الغاء نظام البقشيش وأعلن بعضهم عن ذلك بعبارة صريحة . فكان المرءاذا اوتاد بعش المحال العمومية فيأنجلترا أو اميركا مثلا يقرأ أعلالات يرهي مها أصحاب تلك الحال الناس عن اعطاء البقشيش والمكن الناس يرون من أنمال الندل وعدم الاسراع الى تابية مطالبهم ما جملهم يغشون الطرف عن ثلث الاعرانات وبنقحون الخدم عا تجود

وة لا عاد أصحاب الندادق في أوربا ال الاهمام سنده المسأة لان الناس ستموا فظام البقشيش الجاثر ولاسماأن أصحاب الننادق الايطالية قد ألغوه واستعاضواعنه بضريبة يفرضونها علىكل مسافر ويستونها ه أجرة خدمة ، وهم يضيفونها على حساب كل مسافر ويوزعون مجوعها على ذدل الفندق بنسب مينة وفي او اقم أن هذا النظام هو أفض حل لشكاة

البقشيش لانه يربح المسافر من عبء تقيل على أن هنات فريفاً من الناس يفسلون وكانت سيرتها منذ ذلك اليوم سلسلة النظام البقشيش كما هو شائع الآن ويقولون ان النظام المفترح اتباعه لابرضي خدم الفنادق ولا البازاين فها ولا يستفيدمنه سوي أصحاب الفنادق . وحجتهم في ذلك أن منعر البقشيش هو صوري لاحقبتي وان نازل الفندق منشمار ف آخر الامر الى نفح الندل الذين يقومون بخدمته والالق منهم كل اديال واعراض نعم أن أصحاب الفنادق يطلبون بالصراحة عدم نفح الندل ويصرحون بانهم سيتة ضويف بدآ البقشيش ذربية لتوزيمها بين النعل . واكن المسافر الذي يطيع هذه الاواس لايابثأن بجد نفسه إزاء جيت من الخدم الذين يعبدون له ولا يقضون له طلباً. وإذا فعاوا كان عملهم على وجه غير مرضى . يرمبارة أخرى ، أن من أواد ان ياي الخدم طلباته بطيبة خاطر فالمندوحة له عن أن إنفحوم بما يسترضيهم ويخطب ودعم وفشار عن ذلك أن خمهم الفدق

فحمل زجاجة ماء الغار وكمن لجيرج ذات يوم

وينها هو داخل مزل جان ألتي عليه ماء النار

فساح جررج وهو والمديدية تلىعينية تزيلاه

وعلمت حان شدة نفوذها على هذا العاشق ولكنها كانت تعلم أيشا ضعف أرادته والساعي العظيمة التي يبذلها أعله لينصلوه عنوا . وكان هذا الفكر يقلقها تلقا عظم ولا سيا أن عشرتها اعترف بما كان اهداه إدمرن اليه . فرأت ان تعمد الي وسيلة بحول دون فشاءعها المالايه وهي ان تحدث نيه عاصة دائمة تجمله يعتمد عليها طولاالعمرء فالمفقت معصديتي لها يدعى جودري كانت قدعرفته ي ايام فقرعاووعدته بمبلغ كبير من المال إذا هو تقدُّ لما فكرتها الا أن جودري أبي ان يأخله منها مالا لا نه كان يحبها حباً يقرب من العبادة، فتعهد بأن وتكبرمن اجلها أية جريمة تعنف الهابشوط أن تعبه مفوء دنه بذلانا وأعمله زجاجةمن ساء النار وطابتاليه ورشق بالشيقه جورج لكي ايعميهوكانجودري بجهالالباءث الحقيق لهاءلي ا ارتكاب تلك الجناية . واذكانجورج منافسا له في حب تلك الفتانة لم يحجم عن البية أورها

وتدلوقين عماء الجرعة حديثا على أنر خووجها من السجن بعد أن أر أن الها أسنعر ذكرنى سجلات الجرمين

لا يستفيدون من الضريبة التي بحاول أصحاب الفنادق ان يستعيشوا بهما عن البفشيش بن بالعكس يخسرون خسارة سادية محسوسة م وتقصيل فتك أن أحجاب الفنادق ينقصون الجورائم بحبعة لمايوزعونه ديهم سن فاضريهة الخدمة » فاسحاب العناوق والمالة هـــــــة، عم أ رقم العنالان في أوال النهر المالون بيارغ،

النبن يستفسون من الناء الله الششران هذه اهم حجج الذين يفضاون بقاء هـذا الشنام على باله . ولذت أثري الذين والدون فنادق باربس والريفييرا وغيرها بتجاءارن الاعلانان المسفة في الذرف والتي تنعي عن اعطاء البقشين ولا سيا أن أصرف النعل في ومن تناك الفنادق لا ينتي جالا الشك في وجروبالفعهم بما يشوقعونه والضرب بتلك ه الاعلانات ٥ مرض الحائط

ومع كلفك تان نظام النعراء عوالدننام المتبه اليوم في ابطالها وبالاداليونان آعو خير من فظام الاباحة بشرط تمميمه زالتدفيق في تنفيذه . ففي فنادق ابطاليا مثلا بمداعلا الشانعي عن البقنيش أماءك أينما توجهت في غرف النوم والاستقبال وقامات التدخين وتاعات ألشرب الخ ءالخ .. وعندماتةدم قائمة الحماجامسانر تجد ضملها مبلغاً يعرف « بضريبة الحاسة». عو إعلى محل البقشيص في السنادق الاوربية وقاةا كان المرء بدد كل ذاك يتجاعل ۴ ادلاً أن المتر ٢ وينقح النبل بمآ بوديه نفسهة البلم سري نفست ويؤخذ مرح الحنبار أسحاب المنادق الايطالية والحنبار الذن يتزارن تنك العنادق ان لخلة مِنا الانتبار ادى الي الارتباع في واهق أيط ليامنها في الفنادق الأوربية . قان المسافر الذي يدفع دمرية الحاسرة الرهي أنتلف من عشر: الي الى عشر فى المائة من تجزع الفققات) يقتسم من أرجهة النالية فعفاد من أنه ينعر بارتياح تام أذ لا بجد. الماسه

أ فتر مجنز له . اجمَّ الي مكسيسيليان . الواللت ﴿ لَلَّهُ رِيرَةِ مُنْذُهُ الْحَمَّالُ مِنْ أَمِي * لَوْكَ أَوْالْسُوتُ حيرًا سبأر خاماً يتوتدون منه البتشزني. إ من الديمن أنت . ركان يجب على ان التذكو ولا يعتطيم أف يفت هذا الارتياح قدره الاالدبن عازيا مسالب الانامة والتنادق الكثيرة والصروا أمامه يوم الرحل جيشاً من الخدام والخنمات شن ربسا لم يبصر وجوهم في الناء النالب أنبك السدل و.. . ذلك يشر أمون منه أن ينذجه م يشي عمن لبانسنيش ولعل البنشيش على أشده انتشاراً في البرك فاألُّ مضطر همالك أن تنفح كل من يندم لك باذل خدمة من واجبه أن يقوم بها . نعم

قد يكون المباغ الذي تنعجه به صغيرا ولكن أ عرد الدارك ان تدح يدك في كل دنيقة في جيبك لتخرج منه النفود وتنفح بهما من يقدم لك خدمة ثافه للما يثير السخط والاستيء

ان الذكريات السميدة التي قدر تعاق بذهن المرء من اقامته بيمض فنادق أوربا فنه تشوجهاذكري نظام البتشيش انذي يذءب يجهلها . ولا شاك ان احرج مواقف المره لمني يقيم يفندق من تلك الفنادق هو موتفه ألاحم أي ساعة مبارحة النناءق اذ يُجاد النَّمَ وجرعاً لم يكن قد شباعد تصفها من قبل والسجاب يذعارون منه أن يتمحهم بما نجودبه آسه

و بالاء لقد عميت!

وتجحت مكيدة جائب تجاحا تاما والناسر جورج أن يبقى في منزلها مدة طويه وشي تقوم بالمناية به على أحسن وجبه و ﴿ تَأْذَنَ لاحد من أهله في ألدُو منه .فتولنت في أروس أهله الشبهات فابلغوا البوليس مأ عان يحصرنم وكان البوليس قسد وغق الي الفاء النهان على جردرى وزجه فى المجن . ولما علمت بنان الشبهات ند بدأت تحوم حولها كتبت الي جر دري تستجلفه بالحب أدي ينبيش به قنبها خرد ان الايهمها فتكون آخرة كليهما السجن وان مو، حظها على البوليس على الله ارساك لبل وسولما للى يناجودرى فاسرع والتي أأنهس عليهما وشرع في النحقيق حمها الي ان المبت جنائها فملماعي وشريكه الى بدائمة . العرأكا وحكم عليها بالسجن فمسة عشرعانا إلاشغال الشاتة وغلى شرياكها بالمدجن عمار استوات إلاشفال ألشاتة

المراطورة الجنونة هل في امركا دنقراطية حقيقية ? في المها لأخيرة

أني شاررت وبرافه والسكد إنتالها إليا

لسنة أأساء سأوالوان في وهاء التا البلحوك

وم حالم بر حصب درايهم في كل دم وقائما لها

وأحدا المثذاء أثبها مجترلة لاتلقه لللهلثة

النبي المالجنو الله في مثل هالها الوقت من

سأأ تناضبا شيبه خطأ انها توفيت فمال

أميها منارأ نبالشبات فالرنية فيسن هو الذي

يرمها والنااراون هاء قصة محزلة فنق فريقاً

من الأعماء تنوا زوجها اللمها فأصيت مند

الذلك أليوه بالجنون . وكان زوجها الإرشىدوق

مكم بليان لنا فرانسوا جوزيف (العرائبور

أنأحا الاسدق إاوقاء تزوجته عن حب وكانت

في أيا، صباعه أجمل أميرات أبروا للطبة والشفة

مطامعها أتنامت زوجها بقهول عرش للكسيك

أنشي فرن عايه نبوليين لتالت (وكان معظم

والاسطراب في تلك السلاد) فلما عين

أدر فارزأ أخان زوجته تعلى بشؤون المولة

الأبهة الرعية وتسانا نابت عن زوجها صراين

اعمنه بالاش يطرن وأنحاه أمبراطوريته ويتنقه

شؤولها ذفابرت عنكة فاودراية تا عظيمتين

والركن حرال الدكسيك لم تكن مستقوة كان

توأمل النوضي والاضطراب الت تعمل فهما

ماء : أن اكسمايان معرضاً لاعظ

الفدّبات.ونا وأنّ زوجة فنك اسوء عالي إود سُ

أعب نے بوریون ن پنقلہ زوجہا ولکن

لبولمون فبمه بالفاراجة الماقد قض وطره

شاوات أماء و بكل اللة و باد يرتدات أ عبارتها

اللي العبرة لمرزة وأنسوجل فاق كالمجم خرجت

العن لدة- وعابت اليائدكسيات أوما ؤهت تمال

أني هماك حتى رأت زوجيه في قبضة الثنوار

ذلك الشباد الرهيب وسنقطت على الارض

منهوكة القوى، وفكن التران البيدوها واداروا

وجهر لتبعير زجا وهم إطالمون عليه

الرصاص ومنت فالمنه الحبن أصيبت بالجنون .

فاعينت الى أوريا لخنورة . وماكانت تعالى

الى مينا، ســـان الزير حتى هرعت الى رومية

والطوحت نني تدسني أبيارا بيبوس التاسع خم

الجأت اني فينا ماضض الامبرالدور فونسوا

جوزیال آن برسایا عنفردهانی روکس(الاتبا

ابنة أول منك تباجيات من زوجته الثانيا-:

الاميرة لويز دورليان) ينا وصاحالي بروكسل

اننا إلبا أوبة جنون شاهاية نسارت قصرخ

وترفس وتضرب وأبت أنا الغياء من مم كهاأ

تائزلها الجنوء قموأء ومنفنات اليرماليالآن

تعاني لوات جنون شاء دير، وتشكمت مرةمن

احراق الدو اللمكر فاقلوها ال قصر يرشو

حيث لا أزال مقيمة حتى الآن وهي تعتفسك

أنها لازال امراطورة،وينشر أنهما لاتتذكر

شيئا مما وتم نما أو لزوجها نانها منذ يوم موت

اني الآن – أي منه خمه من سنة – لمؤندكر

أسمه مرة وأم تشن الياله ولا أني الفاجرة التي

وقعت له . وهي الآن عادثة لانعز شيئاً همما

يقم حولها وأه تمام بحرب السبعين وم فولسا

والمانيا ولا بالحرب المظمى الاخيرة مرأن

فنابل ألالمان كانت تتساقط على مقربة مرن

فصرها وإبا اجتاح الالنن بلاد الباجيك

اللاوا حراساً من الجنود حول فاتما القصر

ورفعها عليه اراية الخسوية . ومع ذلك لم تدر

وتما بجند ذكره أنه إس في تصرها مرآة على

الاطلاق لانها وقفت منذبه نع سغرات مام للرآة

فرآت اسارر جينها وانغض التي على وجبها

فصاحت مذعورة (٥ كان , كان , عمدًا الرج،

أبس وجهل القائم أسوك بنورة جنوزعزنة

اذ تذكرت أبم صباها الاندبية ومكان جالها

هَا أَوْقُهُ إِنَّمَ شَارِونَ كُمَّ قُلُوا لَمَادِسَةً

ا والعاذن وأنان تمرها رم أزوجت سبعة عشر لم ولا يرجو الإطهاء أن تعيش كشيرا

مضربأ للعثال وتاات بمحاتها الخاذوق

خارلون بشيء من حوانث الحرب.

وذن التناءو، لينتاء. فاكار ينمني عليها م

مراء أوربا فسد وفطوه يسبب الفوضي

كن مافي اميركاشاذوكل مايفعله الامير كيون فويب. والشعب الاميركي بتناز على غيره من شعوب أنعامُ بأسور كثيرة . فبينا تراه مشالا شغيد تحدث بالديشراطية كندرالاعمال تبادثها ترى فيه قوة النعرة الجنسية على اشد مظاعرها بحيث يكادينكرعلي الجنس الاسودحق الوجود وفي الواقع أن الديتقراطية التي مجاهر بها أفتاف عن صورة الديمقراطية المرسومة في اذهاننا أذ يُجِب إنْ لاتتناول في عرفه سوى العنصر ألابيش لقط . ولما ألعنصر الاسود وغميره من العناصر الاجنبة فلا يجوز لها التمتع يما يتمتم يه البيض

وعناك حدود لابجرؤ الىبد الاميركي ان يجاوزها فهوفي بعض الأنحاء مثلالا يجرؤ ان يغشى الملاهي الخاسة بالبيض . واذ ا ارتك سرقة أو جناية ذاز العقاب انذي يحسل به هو غير العقاب الذي يحل بارجل الابيض اذا ارتكب تنك الجناية عيشيا

وتعرف ولاية اركنساسءادت كشرأما يقع مثله ف الولايات المتحدة. وخلاصته أن وجلا أسود يدعى فرانك بلابرس آمهم بجناية نقبض عليه رجال البوليس وأودعوه السجن ليح كموه . ولكن البيض رأوا ان القسانون قد يبنليء أذا سار سيره الطبيعي. فاجتمع منهم شدد غيرقليل وهجمواعلىالسجن فاخرجوا أرجل ومضوا به وهو يرتجف من شدة الهلع وقد أيقن بالهلاك. ولما ابتعدوا بهعن الأبصار علقوه على شجرة ثم اخرج كل منهم مسدسه وأطلق عليه بضعة أعيرة الرية وهم يضحكون رِيقَهِ تَهِرْنَ ، فَقَدَى الرَّجِلُ نحبُهُ مِنْ غَيْرُ أَنْ

أمثال مذا الحادث كثيرة الشيوع في الولايات المتحدة فان البيض يعساملون السود بمنتهى القسوة وبدلا من أن يديدوا الىالفضاء في أجراء المدل يأخلدن على أنفسهم تبعة تنفيذ حكم جارُّ ما كانوا ليجر، وا على تنفيذه في وجل ابيش . ومع ان اميركا تعلم الخطأ الذي يرتكبه البيض بهذا الاعتبار فأمها لاتأذرابي ننسها غردعي ارقوف في وجهم اذا ادادوا الانتقام من السود

وعادة قتل السود المجرمين على هذا الوجه قبيحة جألابعلم أحه مبدأها ولكنها كانت معروفةمنذء مقعقود من السنين . وفي او لايات لتحدة مدة جعيات غرضها الدفاع عن البيض بزاء اعتداء السود وكانت في الاصل لمصاقبة أالصوص المفاحن مهم تحاكات المستمجاة ولكم وسعت فيا بعد نطاق اعمالها واصبحت تسعى الاقتصاص من السود على وجه فظيم لاق الهقوات وفي أواقع أن الحكومة نفسها تمجز عن صد البيش ومنعهم من الاقتصاص منب كر، البين السود هو ايم محسومهم نسل المبيد الأولاء الذينقد استعيدهم الجنس لأبيض منه در: أوق من السنين

ولا حجة اني القول إن استبداد البيض البيرائهم على عساء الوجه يتشيء الحزازات في تنفوس ويجعسل كالآمن الفريقين يتظر الي لآخر تنارة ويهة وعسموان . ولا يمكن ن ترول المناوة التأسلة بينهمما الا أذا عاد

الخذر الاينشاني تطبيق مبادي، الديمقر اطية الْحَقِيقِيَّا . وثما يدنو الى الاحف أن أنجذس الاسود على شفير الانقراض في أميركا وقدكان بجدر بمرأضيه البيص أن يقلموا عن غاوائهم ويكسروا من حدتهم اولكن يظهرآن والد الدعق علية أبست للحميم على حد سواء عَد ويوم قنل زوجها سبعة وعشرين عاماً . وقد شهرت سقوط عروش كثيرة وقيأم دول جديدة ، فشهدت موت تلانة احبار من احبار فانسنيمة المكانوليكية ووفاة ثلانة المبراطوة من الذان وثالثة فياصرة من الروشوماكة وعن في أنباتها وملسكتين في الباجيث رلائلة ملوك في أسبانيا وتارتة حلاطين من الاتراك وثائثة منونتُ في البر وفان والانة مسلول في ا

للمُتَوكُ آخَ.اخُ آخَ.وقه أتحطت قواعا آبيوم

وأطولهم عمرآ يؤخمة من احساءات الأطباء في أوريا وأميركا أن وفيات الاطفال هي على أقلها بين اليهود. وأن الشعب اليهودي هو أطول الشعوب أعماراً توجه الاجمال . وكذاك الوفيات الناشئة ـ عن السال وعن ادمان السكريات فانها أقل بين البود سها بين غيرهم من الشعوب ونكن نسبة حرات الانتحار هي أعلى بينهم سها

أصرالناس أحساما

أما سبب قلة ونيات الاطفال ينسه فراجعة الى سببين مهدبن وها (١) قلة الموانيدعندهم وتقسما عنها عند غيرهم (٢) شدة عناية الام اليهودية بتربية طفالها . وممسا يجدر بالملاحظة أن نسبة المواليد والوفيات بين يهودشرقي أوربا هي أعلى منها بين يهود النرب.

بين غيرهم وعي ف ازدياد مستمر.

أما أوفيات الناشئة عن السل فتكاد تكون غير معروفة بين اليهود على الاطلاق . وقسه لاحظ الاطباء هذه الحقيقة منذ عدة سنوات فذهبرا في تعليانها مذاهب شتى واحدث تلك المذاهب وأصحان تلى مايظهر الالشعب اليمودي ممتاز بألناءة ضدهذا المرض بسبب تعرضه له احقابا طويلة بحيث ان الذين لم يكن فيهم استعداد للنغلب على المرض انفرضوا فإيق الا الذين فيهم شبه مناعة طبيعية . ففشأ الدعب اليهودى الحسالي منبعاً يقاوم المرض بموجب تاموس الانتخاب الماسيعي.

على أن حوادث الانتحار هيكا فلنا في ازدياد مستمر بين اليهود. وكذبك تعاملي المخدرات أيضاً وسبب فلك على مايرى الاطباء شمدة أنهماك اليهود في الشؤون التجارية ودخولهم أسواق المضاربات الامر الذي بجعل الاعصاب في حاء تنبه مستمر أو أوران شهيد وبجعل المرء يشعو بالحاجة الى تخسدير تلك الاعصاب أوسونة تورسا

ثم أن أنهماك اليهود في الشؤون المالية عو أيننآ (على ما بمول الإطباء)سبب انتشار موض الدبابيش (السكر) بيتهم لأن ضعف الاعساب هو من أعظم العوامل التي تساعد على انتشار

وفها عدا ذلك فان معجة الشعب اليهودي هي بوجه الاجمال أحسن من صحة غبره من الشعوب. والبهود الذبن يباغون من التمانين أو بجارزونها هم أكثر من غيرهم؛ على وجمه الاجسال ومن الحقائق العروفة أن أأيهودي يحافظ على شروط السحة أكثر منغيره واله أذا شعر باقل توعك أو انحراف في صحته عمد الى استدعاء الطبيب واستشارته ، وأعلاليه ود أكثر الناس اعتماداً على الاطباء الاخسائيين

ومن رأى يعس الاشاء أيضاً أن فنة حوادث ائسل والسرطان بين اليهود — ولا سيايهود الشرق - أشئة عن امتنامهم عن أكل لحم ماجعل بدنس الاطباء ينظرون الي تلك اللحوم لم بدين الربية ويرجحون ارفيها سيباً من أسباب المل والسرطان

ومما يذكر لليهود بالفخر أيضاً أن نسبة الجنايات عندهم أقل منهاعندفيرهم وسبب ذلك؟ على مانعتقد، أن عندهم تقايداً متواتراً يفرض على كل رجل أن يعزابته صناعة للناز ينشأ الصاء وهذا سبب من اسباب قلة الناقة بينهم . نعران هنالك نشراء كشيرين ولكن تسبة الفاقة عَنْدُهُم دُومُها عَنْدُ غَيْرِهُم حَتَّى أَنْ الْكَدِّيَّةُ غَيْنَ معروفةعندهمعلى الأمالاق

ولا جدال في ان افراداً من الجودار تكبوا جنايات هدة ولكن كارمنا الايتناول الأفراد بن الجموع . وإذا عثيرًا المجموع رأينا الشعب اليهودي احرص الشورب على المادم والمادم علمل وتيسي لجمع أأن واكتمازه وعوفاية فايات الهودي في هذا العالم

ا مكذا من الاصل

الزراعية ف هذه البلاد

الحيوى وبد مدى تأثير آيمتلي الحالة الاقتصادية

وهنا لايسمنا الآأن بذكرأن انكاتراء

مع البها بلاد غير زراعية عقد أشبوت بالمناية

بتربية الحيوانات والطبور . فيها سبع جميات

رئيسية لجميع أواع الدجاج في مقدمتها الجمية

The national utility poultry society

الة. هي تحت وعامة جلالة ملك بريطانيا الماشرة

وتوجد بها كذلك أكثر من مائتي وخميين

جمعية محلية لتربية الدجاج . فيتحص كل مقاطعة

من مقاطعات الكاترا من تمس الى عشرين

جمية منهدا النوع تعمل كاما واسطة بجاله

ادارتها على اسداء الصاغ لمري السط

وتشجيمهم وادمة العارض الي غير ذلك من

الاعمال . ويوجد فوق كل منا بانكارا اكثر

من مائة وأنهن وعشرين إدياً كلممالاتيم

بنوع واحد من الدخاج يعمل على تحسين تربيته

وانتاجه ويشجع على اقتنائه . واللك بحيـ أن

لا نعجب من تفوق انجلترا على كل أم العالم

أجمع في تربية الدحاج والحيوانات بختي ارب

أمريكا وجميع ممالك أوروا أصيحته تستوزد

أنواع الدجاج الانكليزية وتجهدني تأصلها

ف بلادها مكانت التيخة أن أ كثر أنواع

الدماج الجيدة سواء أكانت هذه الانواع في

امريكا أم في أورباعلي الدوم قل الا تكون

وسلة من الواع الكانوية سبق إن استوردت

ولقد النبا أخيراً إن جمية قد تأسست في

مصر لاترش لها الا السعى وراء تحسينتاع

الدجاج المصري ليحني من جراء ذلك الافراد

والحكومة تلك المبالغ الطائلة التي سببتت

الاشارة الما فعلا عما يترتب على ذلك من لا غ

زراعية اقتصادية هامة من شأتها إن تضم معمر

في مقدمة البلاد الشوقية من حيث الانتاج

الزراعي الذي عليه مماد سعادة مشأ القطر.

من انكاترا من سنين معنت أ

ولادقت النظر وأيت بعض السارة أثمر

اقدامهم فسقطون من خلال الجسر الى ذلك

السيل المتدفق بأتمشاهدت فخاخ لا عدد لحسا

مسترة ومنصوبة في ذلك الجسم لا يلبث الماد

أن يطأها بقدم م حتى يسقط منها الي البحر

حيث يتواري ونخنني • وقد تكاثرت هــــذه

النخاخ المستترة عند مدخل الجسر حتي ان

كثر الجاءات التيكانت تغامر ونخلال السحاب

كانت مروى ولا ينجو إلا القليل. لذلك كنت

تجد المارة وسط الجسر لليليزوق آخره حيث

القناطر سايمة صحيحة وتزاحين مسلاسقين

قلائل أن يستمروا في سميرهم المضطرب على

تلك القناطر الهشمة،ولكته أخذوا يتساقطون

الغريب وفي تلك المناظر المختلفة التي كانت

تتراءي لي و في قابي سرار تهوفي فؤادي حسرة،

وفي نفسى لوعة على اولتك الذين يسيرون

مستيشرين باسمين ثم يسقطون الى تلك اللجة

العبيقة على غير انتظار وتجددهم يتلمسون في

سقوطهم أى شيء يستمدون عليه في تجانهم

وكان بعضهم يسير مفكراً رائعا وأسه الي

السماءءثم لا يلبث أن تعثر تدبه وهو فروسط

ذلك التفاير فيمسةط ويختني ، وكثيرون

شغلهم زخارف باطلة ، وخلبت البانهم جواشر

كاذبة تلا لا أن في أبصارهم ورقصت أمام

أميئهم ذا أوشكوا أن يالقفوهاحتي عترت

في وسط ذلك الاصطراب العظيم لأحطت

أشباخا تحمل سيوفا لامعة وتجرى فوق الجسس

من مكان الى آخر لترغم بعض الاشخاص على

المرور من فوق الفخاخ التي لم تكن في طرية م.

والتيلولا ذلك الارغام لاستطاعوا أن يجتنبوها

ولما رآنى الشبح مشذولا مأخوذا بذلك

المنظر الروع قاطعني قائلا ه حول فاظريك

عن الجسر وأسألني انرأيت ما لا تفهمه ٣

فرفست بصري وتلت « ما معني هـ نــ

الاسراب من الطيور التي تحلق وق الجسر

وسهط اليه بين حين وآخر . أرى طبوراً

كثيرة مختلفة، بينها أطفال عدة، صايرة لهما

اجنحة جميلة لاتهبط الاعلىالقناطرا وسطى

فأحابى عده هي الحسد والطعمو الخرافة واليأس.

والحب،هـــذه هي الشواغل والعواطف التي

وقلت « واحسر تاه على هذا الانسان الذي

خلق عبثاً : كيف يترك هكذا للشقاءوالفناء؟

شعر الشبح بعطف على فأمرني ان آرائـ

ذلك المنظر المؤلم المفزع وقال « لا تنظر الى

الانسان بعد الآن وهو على مسرح حياته

الاولى وهو في طويقه إلى الابدية بل انظر

الى ذلك الضباب النكشف ذلى هنالك يحمل

السيل ما يسقط به من موتى مسور المختلفة»

وسواء منحني الشبح قوة بصرية غير عادية

او بدد جزءاً من ذلك الصباب الذي ك

كشيفا لدرجة لم تستطع معها عيناى أن

تستنف ما وراءه . فلت ادري الا اني

رأيت في اقضى النسمل محيمًا عظياها ثلا

تقسمه الى نصابين سلسلة طويلة من السحور

الصلبة العالية . وقد ظلت السحب مفتلية احد

النصفين فلم استناع أن أدى أبه بولكن النصف

الآخر تبدأني كمجيط واسع تنتليء بجزائر لا

عدرلها تكسوهما الأعار والازهار وتنخللها

آلاف من الجارى المالية الصنيرة السممة

يَابِسُونَ أَيَابًا فَأَخْرَةً مُتُوجِةً ﴿ وَقُوسُهُمْ بِطَاوْتُ

من الأزهار بسترون أنحت ظلال الاسجار .

ف لم ون في حواب البافورات المريد . أو

يناءون على فواش فاير من الورد الناعم الناءر

وعكذا يتدون انفسهم بمناعم العبشسة الحرة

ومنافح الجياز الصادف، بناع ومهاجج ما ألذ

وما احلي وما أههر وما التي !!

وقوا استطعت ان اري اشخاصاً كثيرين

فرجمت نشری کم امرت الی تلك الجید

ولما ذا يُعذُّب في الحياة ويختني بالموت ؟ ٣

وهنا خرجت من اعماق قامي زفرة قوية

تكدر صفو الحياة ٥

ولكنهم لايجدون الى النجاة سبيلا

أقدامهم نسقطوا الى الهاوية .

واحداً بعد آخر من عناءسيرهم الطويل.

وتد استطاع في الحقيقة بعض أفراد

مر المحين والمأفكر في ذلك النظام

الكاتب الانجازي بوسف أديس حيا كنت ف مدينة القاهرة العظيمة جمت بعض كتب شرقية لا تزال الي جانبي، وقرأت البعض الآخر ، فسرني ممــا قرأت شدة مقالات تسمى « خيسالات مرزا » وهي التي قديمتزمت على أنب أقدمها للقراء في الوقت الذي لا أستطيع أن اسايهم بأجمل منها . وسأبدأ بالخيال الاول الذي ترجمته كما يلي :--

في اليوم الخامس من الشهر المربي في ذلك اليوم الذي أقدسه وأنقطع فيه لعبادة ربيكاكان ينعل آبائي وأجدادي ترضأت وصليت صلاة المصباح ثم صعدت ح ال بغداد العالمية لاقضى يقية اليوم في وحدة وعبادة وتفكير

وبيناكت أتنسم الهواء العايل فوق تلك القم الشامخة.اذ طوحت بيالافكار اليمظاهر الحيأة الحَدْبة وزخارفها الباطلة نقلت لنفسى: حقاً أن الانسان لظل زائل وأن الحياة لحلم باطل . ثم وقع نظری علی صخوۃ کانت على مقرية مني فرأ يتوجلا يوتدى ثيابالرعاة زيحمل فيهده آلة موسيقية صغيرة زله أيصرته . وضعها على شفتيه وأخذ بوقع عليها بمهارة غريبة لمغات وسيقية نختلفة نفوق كل اسمعت فذكرتني تلك النفهات المؤثرة بالاصوات السمارية ازقيقة التي تسمعها أرواح الصالحين وهي صاعدة الى جنة الله فيزول ماعلق سها من أناو الالام التي عانتها وتصبح معدة لاستقبال السعاذة التي تنتطرها وتذكرت كل ذلك نذاب قلبي نشوة

وكنت أعلم قبل البوم أن شبحاً يترذد كثيراً على تلان الصخرة وأن كثيرين سمعوا أثناء مرورهم تلك النغات الشجية ؛ ولكني راسمعت أتهم شاهدوا ذلك الوسيتي الذىشوقنيبنغاته الي سماع كلماته ولما رآ في حارًا دهشا أشار الي بان اتترب الى حيث كان يجلس فاقتربت عايلين من الاحترام لتلك الشخصية المهية وقلى بدق دقات متوالية مريمة كأنه مأخوذ بذلك الجلال أومأسور بتلك الننهات الساحرة، تم سجدت يان يدبهو بكرت فتبسم بسمة عذبة أضاءت بنورها ظلمات نفسي ونظرالى نظرةعطف وحنان هدأت نفسيوسكنت خوالج فؤادى وبددت المخاوف والاوهامالتي تلبدت في مهاء قلبي .

رمعنی ایه به ده قائلا بامرزا : لقد سمعت كلاتك التي بدرت منك اليوم في وحدتك

ثم قادف إليا على قمة في ذلك الجبل وأجلسي عليها وقال ه أنظر الي الشرق وخبرني ماذا

فقلت « أرى سهلا فسيحا يتدفق في وسعاء

فقال « هذا السهل الذي راه سهل الشقاء، وذاك السيل جزء من محيط الابدية العظيم » فقلت « أرى الديل تنطيه سيحاية كدية في أحد طرفيه، وفي الطرف الآخر تخذيه سحابة أخرى فاسبب ذلك وه

فأجب « ذك البحر الراخر الذي يحده النلام من طرفيه هو جزء من الا بدية نسيه الزمن تقطعه الشمس ذهابا وايابا ونته من مدأ هذا العالم الي نهايته نتأمل جيداً وخيرى ماذا فوق البحر؟)

فقلت « أرى ذوق المساء ووسط البسر جسراً قامًا ٥

قَعَالَ « ذلك هو الحاة فدقق النظر فيه » وبعد نظرة طويلة عامة وحدته يتكون من يحوماتة قنطرة سبدون منهاسلينة والبقية الجاقية خر به میشمه.

وينها كنت أجمى عددها أخبرنىانشهم بان ذلك الحسر كان في أول أمره متكونا من . ألف قنطرة ولكن فيضاً! قوياً هائلا انتابها واكتسجها وترك بقية الجسرعلي تلك الحالة خربة الشوهة التي شاهدتهاءتم قبل ٥ خبرني إ ماذا وي فوق الجسر » 💎 🖊

فأجبت ٦ أري جاعات من البشير عر عليه چ حابة - ودا. تظلله من طرفيه ،

أكل النحوم البشرية عادة ورشها الأنسان عن الحيوان، فإن في الطبيعة الحيوانية ميـــلا فر تريا الى الطمام الحيواني ، ومع أنهذا البيل كان في الاصل لمجرد اشجاع الشهوة الا انه ننوع بمرور الزمن فصارت الدواعي البه ثلاثم: (١) الحاجة الى النذاء (٢) القيام بطقوس دينية

ولا نزال عادة اكل اللحوم البشرية شائمة في أبحاء كثيرة من العالم ولا سيما في اواسط إفريقيا وغربهاوف جزائر فيجىوبعض أمحام اميركا الجنوبية : ومع أن الدولالستعموة سمت لابطال هذه العادة القبيحة الا أنها لمتوفق الى ابطالما تماماً أذ لا تزال منتشرة بكل مشاهدها الفظيمة في أنحاء كثيرة من العالم

ويؤخذ من أقوال المؤرخين أن هذه العادة كانت كثيرة الانتدار قبل دخول المدنية الحديثة الى مجاهل افريقا وأوستراليا وآسما واميركا ، ولا بزال في كل من هذه القارات الاد يتلذذ أهلها بأكل اللحوم البشرية بل ان هالي النيام نيام يقتساون ذويهم ومرشاهم وياً كاون لحومهم — من باب الشسفقة — وبعش أهللي أفريقيا الغربية يبيدون الاحم البشري علانية وماحروبهم وغزواتهم الا بقصد أخصول عني أسري يذبحونهم وبتمتمون

وقد بلغ من أنحطاط بمض تلك القبائل ان أهلها لايستنايبون الالحوم الجئث المتعفنة وكلا اشتدت الروائح الكريهة المنبعثة مهاكانت

أبطال السنما الانجليز وهم المستر بركاس والمستر تمثل عاداتهم واحوال معيشهم نماغ التمدن الاوربيين . ومعأننا الخذا الحيطة نقدا ـ تولي علينا ذعر عظيم عندما هجم مثتان وخمسون مبهم

ثم امكنني ان اسمع تغزيد الطيور وخرير الموسيقية فنرتني هزة فرح وسرور ووددتلو أواباللوت التررأيتهامنتوحة دالهفوق الجسر

﴿ هَا هُ الْجُزَالَ النَّصْرَةُ الْخُصْرَاءُ الْمُنْشَرِدُ ۗ تتدوره ، كل هذه منازل الصالحين بعدمونهم وطرلانفها من بدائع النحف وتجائبانطرق أ

على دلك الحاكم وهموا بأن يطعنوه بحرابهم طعناً حقيقياً لاتشاياً. وفي الواقع إن «الحاكم « | الجاعة في الغابات مدة ستة اسابيع مروالية لملاءورقمق الاصوات البشرية وشجي النبرات أعارني النسر جناحيه فأطير بهماالي تلك السعادة المافية والى ذاك النعيم القيم ولكن الشبح أخبرتى باستحالة الوسول اليها الا اذا اجترت

> ف أنحاء المحيط اكثر عدداً من رمال الشاطيء ووراءها مد آخر ضخم لاتستطيع أن تراه او وعي موزعة عليهم حسب درجاتهم في التنوي وحسب ما امتازوا بهمن الفضائل فيهاتميار العمين وتناجر مابين زمردة خفىراء ءوإقوتة حراء ؛وعسجة سفراء ولجينة بيضاء . فهم تتجلى عروس الطبيعة في أجل منصر وأحسن زينة والبهامالا المين بمالا والنلب جازلا فيها ملهز الروح دهشة وعجأ ووالاعقاق نشوة

اكاو لحوم الشر السما ينيهم

وقد حاول رواد المجادس أن يقفوا على عادات أولشك المتوحشمين وبدرسوا نظام معيشتهم،ولكن معظهم فشاوا وذهبوا ضحية تطفلهم على أولنك المتوحشين كما ان الحكومات التمدنة نفسها لم تنجح بمحاولتها أبدال تلك العادة تجاحا تاما . وقد خطر حــديثاً لـعف الشركات السناتوغرافية أن تتوغل من أولئك التوحشين وتقل الي المتمدنين سورة محيحة من نظام معيدتهم. وفي مقدمتهم ثلاثة من ردويل والمس ويب . فقد ذهبوا الي مجاهل نيجريا الشمالية ومعهم بعضالاءوان المسلحين ودخلوا بين الاهالي الذين لابزانون عارسون عادة أكل اللحوم البشرية . وبعدأن تجشموا مشاق لا مجال لوصفها انفسقوا مع أربعائة من الاهاني فدربؤهم أياما عدة على تشيل مشساهد خمالية بقصه اخذ صورهم المهانوغرافية وأبراز رواية قَالَ السَّدِ بِرَكَاسَ : استَأْجِرُنَا اربِهِ إِنَّةَ مَنْ الاهالي ايقرموا بتمثيل الشاهد التي ترومها | بالنيابة عن متحف شيكاغو . والجاعة مؤلفة ومن جملتها مشهد المجوم على أحد الحكم

لم ينج من الموت الا بفضل •سدــــاتنا التي أُخَـٰذُمَّا نَطَلَقُهَا فِي الفَضَاءِ اخْلَاقًا مُتَتَابِعًا فَعَادُ انقوم الي رشدهم وتذكروا انهم انما يقومون بمشهد تمثيلي لا بهجوم حقيقي . ولاشــك ان الذيأمار فبهم الشهوة الوحشية الي محاولة قتل ذلك الرجل ونهش جنته هو صيحات الحرب المرعبة. التي كانت تخرج من حناجرهم فترتج الارص من دويها. ولما ادرك أولئك المتوحشون أن فريستهم قد اعلت من يدهم أر أنرهم

وكادوا يهجمون علينا ليقتلونا ويأكاوالحومنا

لولا أن أساحتنا النارية أعدم إلى رشدهم

وقد علمنا فياعد أن بعض الجهال ألمسوا بين اوائك القوم وأوهموهم اننا تقصد اذيبهم بتحريدنا اباهم على الهجوم على رجل أنجليزي لكون ادواته حجة تتذرع بهالحجز مقتفياتهم ومصادرتها . ولم نستطع أن تزيل هذا أوهم من نفوسهم الا بشق الانقس عرمع اننا اضتقا عليهم العطايا فقدكان أهم مايشتهونه ويطاونه بالحاح هواللجم البشري. وتمكنا بعد ذلك من اقناعهم باستبدال المح البشرى بلحوم لواشي واضطررنا اليشراء ألشيء الكثير مها من قبيلة « فيلاني » الشهورة عندهم بتجارة المواشي . ولمماكنا محاول توزيع اللحم يهم عادت غريرتهم الوحدية الى الظهور فأن مجرد رائحة اللحم تكغي لاتارةشهونهم اليما كل اللحم البشري وشُرب الدم الانساني.وكثيراً ماكانوا يتخاصمون فيما بينهم ويتخاطفون اللحم. وقد حاولوا أن يهجموا على أكواخنا غير مرة فكنا نميدهم الي صوابهم باطلاق مسدساتنا فىالهواء وكثيرآماكانوا يطعنون بعضه يعضا

ومع أن حكومة نيجيريا تبذل جهدها في استئصال عادة أكل اللحوم البشرية وتفرض على آكايبها أشد أنواع|لعقاب،الا أن العادة لآثرال متأسسلة فيهم وهم يمارسونهما سرأ . والمظنون آمها ستزول بمرور الزمن ءوفي الواقع أنها قدضعفت كثيرأ عماكانت عليه منذ عشر سنوات مشبلا لان الحبكومة تبذل كل ملف وسعها لامخال نور المدنيسة الى تلك الجنف الْمُظَّلِّمَةُ . ولا يُخْنِي أَن القبائلِ هَبَاكُ تَعَبِّش في قتال سنتور ، ولذلك ترى الحسكومة أن ميمتها الاولي هي تقرير السلام وازالة الاحقاد.

بالحراب في سبيل الحصول على قطعة صمغيرة

أماالرواية السيمالوغرافية التي نحل بصدرها فستظهر قريبا وعي بديمة الشاهد ا

اكتشاف في الامازون

من أنباء ذويورك أن مسز ۵ مارشال فيلد ٣ الليو نيرة من مدينة شيكاغو أقامت في الا-بوع الناضي الى البرازيل في رئاسة جاعة من الكتشفين لاستكشاف غابات ألامازون من ثنانية رجل وسيدة أخري هي د مسز - يتون ^ي ويصحبهم لا مستركري » الذي كان دلبلا الهستر روزة تفرحلته في الامازون التي أدت الى استكذاف نهر « دوت» و-تبتي

فبذنك تزيد قيمة البيض المصدر ١٩٣٣٣. العدد التابت من البيض المصدر ٦٠٩٥٩٣٥ جنيها مصرياً بدلا من١٦٥د٢٦٥جنيها مصريا فتستنتج من هذا انه بواسطة وسائل تحسين نتاج اندجاج فيمصر يمكن أن تزيد قيمة للصدر من البيض سنويا ٠٠٠ر١٩٣ جنيه وهذه زيادة لا يـ تمان بهاسواء أكن ذلك من الوجهة التجارية بالنسبة للافراد أم من الوجهة الحكومية بالمسبة لرسوم الجرك.

تربية الدجاج

لا يكون المرء مخطئاً اذا اعتقد ان فرع

تربية الدجاج هو من فروع الزراعة الرئيسية

التي لم تلق الى الآن في مصر الاهتمام الواجب

فان كل الجهودات التي يذكت في مددًا السبيل

أمَّا يرجع الفضل فيها إلى ما قامت ؛ وما زالت

تقوم به ألجمية الزواعية الملكية ، الأمر الذي

تستحق الثناء عليه . رغماً عما هو ملق على

عاتنها مزاعمال زراعية أخرى هامة كنحسين

أنواع القطن المصرية والعمل على مقاومة فتك

دو د قالقطن به ؛ الى ماسوى ذلك من الاعمال.

في مصر نذكر هنا ان القطر المصري،

- لاعتباراتجفرافية وانتصادية خاصة -

أصبح من أجم موارد البيض الذي يصدر لاوربا

والجزائر البريطانيةعلى الخصوص. فقد زاد

تصدير البيض ازديادا مضطردا مند سنة -١٩٢٠

حتى بلنم فى سنة ١٩٢٤ « ٢٠٠٠ ر١٨٤ر ٢٠٠

ييضة قيرتها ٦٦٣ر٥٦٦ جنهراً مصرياً . فاذا

ظل هذا العدد ثابتاً وكبر حجركل بيعنة منه

وبذلك زاد وزنها في المتوسط من ٥٠ جراماً

الى ٧٠ جراما أيانه زادوزنكل بيضة مقدار

• ٤ ف الائة عن ذى قبل ، تزبد بلا شك قيمة

والغوش أن سار الزيار الإيالتنامة هي

٢٠ في المائة من القيمة الأصلية عند ما كان

البيض صغير الحجم (وليست ٤٠ ف الماءة)

هذا المدد الثابت من البيض الصدر .

وابيان الاهمية العظمى لتربيسة الدجاج

وتحصر أغرامها في السمى لتمسم الطوق النتجة الفنية لتربية الدجاج حتى يميح اقتناه لدجاج وترييته على هذه الإستأليب من تواذع هــذا من جهة المصدر . أما من جهة كر مزرعة في القطر . وقي السبل على تشجيم المستهلك في داخلية البلاد فلنفرض أنه ملمونا مربى الدجاج واكتار عددهم واسدا. النصائح بيعنة يوميا باعتباد أن كل شخص من شخصين البهركا ان الجمية كذلك يتقوم بستجلاب منءكان المدناا بالغرء دهم مايونين بالتقريب آلات التفريخ وتوزيمها على مرتي الديج يستهلك بيضتين يوميا . ذلك بغض النظر عما يسملك في الانحاء الآخري بالقطر . ولنسف اندين يرغبون فالاشتغال مداالفرعط مقابي لهذأ الفرضفرضا آخر وهو انالبيض قدكير واست النطاق وتتعميلم يسدامكل الارشابات ححمه (وهذا من أغراص حركة محسين ترمية اللازمة حتى يتقنوا استثنال هذه الآلان. الدجاج) فاقه يترتب على كل ذلك زيادة وزن الم أن الجنبة تقوم أيضا بتوروناله والفوي البيضة المتوسطة المصرية منحوالي. ه جراما البحاوى المتنحب وأنكتا كتنس دداالنوع الي حوالي ٧٠ جراما أي بزيادة ٤٠ في الماثلة على اختلاف أعارها (من يتعلما في الريم من الواد الغذائية التي محتوي المهاكل ميضة . وشهرين) . ولقد عكما من موقة أغراض ضلى ذلك ينقش عدد البيش السهلك في المدن هـد. الحمية من بعض الاعتباء الفنين في بتقدار ٤٠ ق المائة أي أن المستهلك يصبح على ادارها وكفاف وين رغيها العاملر. ٢٠٠٠ر ال بيضة يوميا ففط بدلا من - مادة احدشه في باشاء واقد علمنا كماك مليونى البيضة التيكانت تستهلك عندماكان أن الحمية على استعداد نام التلق كل العالمات البيص مغير الحج . فيصبح المتوفر مهما وتعطي كل المعاومات التي تطلب منهوا موطان ٠٠٠ر ٨٠٠ بيمنة يومها ، فاذا ضاءمنا هــــــــــا أما من رقم ۲۸ شارع سام بالله أو وقر ۸ العدد ثالثمائة مرة يصمين ٢٤٠٠و٠٠٠ شادع أبو أنسباع وهوعنداليض أذي يزيد عن دحة السهلكين سنويا والذي يصبح من المكن تصديره مقدراً هداءوجمهمده غراضها يرهشه كاحها عبلغ ٠٠٠٠ جنيه أى أنه بالتاويب تكون

عقق ومنتها عج هد الاغ اش القيلة واجه على كان من يفيد مصالحة بلاد. الرزاعية والاقتصادية أي تقدر. ويعقدند غير لاستعامه الزارع على اختيلاق طبقاميد العدوق عي مملحة بلادم أن يشارعوا ال الاكتناب ماديا وادبيا مر عمودان عدة الجدة ودك بان يصبحوا من مُقتى السماع ومن علاه هذه الجنبة الفنعة فيريدون تروة بلادهم وعفون بوطهم في سبيل الرق الاقتماع لتي هو اساس الاستقلال الصحي

ولا يسمنا بعد كل ذكك الأنف وجو الحكومة للسيم وزارة أزراعة التي هي أول عبنة فنية زرابية في المالاد سيم أي العام لمنا الشرالطوران هدر ونعالمه حق HUSELE LE LINE, W. خموما وأعبا الحمة الايل وعهاق مصر ، والتي ما هي الا مشروع وطني عظام ا درای

| وغتلف المسراتُ وبهيج التمرات ما يقســابق الى مسرة سكامسا واطوامهم، ويتسارع الي ملالهم والمحامد اليستعده يازواهي الدزل الني تستحق ن يتنافس الناس عابها ويتسابقون المها؛ ودل الحياة التي تنبعك فرصا كثيرة لنيل مثل هذا الجزاء تميسة شقيه ؟ أتخشي من موت ينقلك إلى عام السعادة والمناءة ؟ لذن فلا تظن ان قد خلق ما ذاك الانسان الذي تتفتح أمامه ابواب السمادة الابدية ع

نظرت يسرود لايوصف الممتلك الجؤائر السعيدة البديسة، ثم قلت أخيراً أتوسل اليك أن ترين الاسرار التي تختني وراء تنك السحب التي تفطى النصف الثاني من المحيط » و أ_ا. يجب الشبح التفت البه لاكرر ادرجاني فؤ أجده فوجعت بيصرى الى تلان الناظو التي تو الهرالي والتي فكرت فيهاكل هذه المرينة فوجدت بدل السيل المتدفق والجسر المتخرب والجزائوا السعيدة والجذن النضرة سهل بغداد الطويل وعلى جوانبه أرعي المنشية والاغتام والابل احمد حامي على - المنافس العلما

وهنا يظهر لناعظ أهمة هما الوضو

أَرْبَادَةً في قيمة المدر من البيض نفس قيمة

البيض الذي سبق تصديره في سمنة ١٩٢٤

فبذنك يتضاعف طبعا اراد الماكومة من

حركة تصدير البيض . هذا ولا أظن ان حناك

أحدا عكنه ان يتجاعل مقدار الزيادة التي لايد

ان تحصل في أسعار البيض عند ما يكبر حجمه

سواء أكازذندق عاة البيض السهلك داخل

البلاد م فخرجها هذا اذابقي العددالكليمن

البيض النتج ثابتاً . ولكن هذا ليس محسلا

اذ أن تحسين أربية السجاج بقاول كذلك

تحسين نتاجه ،أى أنه بدلا من أرَّث تبيض

الفرخة في التوسط مانة ومشرين بيضة ساويا

كم هو الحاصل في مصر الآن ، تصبح تبيض

من مانتين الى مانتين و فمسين بيضة سنوا .

وبذئك يتضاعف بلاشك الايراد من البيض

أُ مُو ۚ أُخْرِي !

فساد الأدوية في الصيدلية

قِ كُونَ فِي المرة السَّاعِقة أسـباب فساد / الدستور الاخبر أجير ضعف بسـبر في قوته الأدوية عامة وطبقتها على كل نوع منها خاصة. وما يجب ان يتحد للافاة حدوث الحسارة في ا المادة والمال والى اليوم المحاما العوضوع أبتدىء بالكلام عن: —

أشباء القاويات: يمضها بتحلل ببطء -خموصاً الذي تنفكك أجزاؤ. في المباء — أذا ما يقيت في شكل مستحضوات أقر بازينيه فنفقد شيئاً من قيمها. ومثال ذلك مستجضر ات الكوكا والكونيوم واللحلاح وعرق الذهب والسنجويناريا والفراترين يوأماالجوز المقييء وخانق الذئب والبلاد والوالينجو الاسترامونيوم والأفيوم والجلسية يوم فهي أمثلة على الثابت مها غير القابل الفساد . ومن الستحسن الا تبق الستحضرات الق من الصنف الاول أ كثر من سنتين من تحضيرها . وحيدها كانت هناأ مباحثات كثيرة عما أذا كان الأفون يفقدشيثا بما فيه من الورفين. وأخيرا مد البحث وعمل انتجارب ظهر أنه لايضقد شيئا منهو أن يقد فشيئا غير مدكور ومن الحتمل أن ينتقد الأنسان أن ستحضرات عرق الدّهب لا تفقد الشيء الكثير، ولكن الحقيقة على العكس من ذلك . وأشساه القاويات التي من الفضيلة الباذيجانية عابتة في المستحضرات. ولو أنَّ هذا غير منتظرً لاستعدادها لان تحلل . وليس لدي ما يتبت اذا كان تحول الهيوسبيامين يستمز: في المستحضرات . والمروف أن الاتروبين لايوجد و الحديث مها، وأنه تشكون فقط اثناء عملية استخراج

أشباء القاويات من النباتات ولذلك ثن المحتمل

جداً أن ذلك التغيير يستمر في تحضيراته تفكك المكر في الشراب: السكر في الحاول الحضى تتفكك أجرافي -أو يسكس اتحماهه - وبأنحاد السكر والمباء يتكون الجليكوز واللفيولوز . وهذا يحمدت حتى في الشراب الركز اندي يدخله الخش مثل شراب أيستن وشراب فوسفات الحديد المركب ففنها في يحويل المنكر وهذا يسبب تقصاً في الحجم وتبماً لذلك زيادة في الكشافة رقد يستمر هذا التفاعــان حتى تترسب بلورات الجليكوز من الشراب. ومن جهة اخرى قد يسبب هذا النقص في الماء رسوب فوسمنات الكنين الحمضي من الشراب . وهذه الطاهرة الاخيرة كثيراً ما تحدث في شراب ايستن .والبلورات الراسبة تتراكم في شكل أبر دفيقة تعطى الشرايداذامارجسشكل الحوبر وهذاالمشواب اذا كان محضراً تحضيراً دقيقا كان أقرب الى درجة النشبع بفوسسفات الكذبن الحمضي . ﴿ وَلَذَلِكَ فَانَ تَنْبِيراً طَفِيفاً فِي الشَّرابِ مِثْلُ زَيَاءَة في السكر أو نقص في المناء في عماية التذكك كاف جداً لأن يصبح منه الشراب فوق درجة التشبع بفوسفات الكنين الحضى والشراب قد يتى زماً درن تغير وهو في عدم الدرجة ولكن الأبيت ديء التباور حتى يزداد بسرعة كبيرة ولربما أسبح الشراب كتاةواحدة من البلورات وهذه اذا ماعرضت للحرارة ذابت ثانية . وظاهر أنه في حالة — مشمل شراب فوسفات الحديد- فيها يشكون من كب كياني غير نابت يجب الاتبدل المناية فقط في محضرها ولكن يجب أن براعيك الله أن تحنظ فرحاة عَنع أي تغيير يقدر الأمكان . ويكني نذلك أن تونع في مكان رطب وأن لاتعرض الا لاقل

التنيرات لفتمان محتويات طيارة هذا النوع من التغير من اله سان لم يكن

ما يمكن من الهوا.

هو أهم-الاسبأب في فساد الادوية . ومن سوء الحظ ليس من السهل دائنا منعه . وأذا كان لابد مزفتح زحاجة محتوية على تتريت ألانيل فَسَكَيْفَ يَنْسَنَى لَنَا أَنْ تَتَحَاثَثَنَى الْخُسَارَةِ فَى قوته . على أنه ليس في مقدورنا الا أن تتجنب وضعهفى زجاجات كبيرة وأن تحكم فاحبدآ بمحرد الأنبها. من استعالها .

روح الاتير نغريك: نموة تركزه اكثر في وستورسنة ١٨٩٨ عنه في وستور ١٩١٤ وفي لم لما ضغط بخاري في درجة ٢٥ ما يزيد عن١٨ مم

لان باوراتها ذات شكل جذاب ولانها لبست قابلة لأن تذهد سيئاً من مأبا

الفساد التسبب من امتصاب الماء

وثاني الكميد الكرمين فنست ما دمت قد طرقت باب التزهر فن الواجب: أن نُقَف هنيهة عند امتصاص الناء المنبغار العام من الجو . كل الاملاح التي تتميع قابة جـداً للنُوبان في الماء . وهذا قد يساعدنافي تعليسا هَذَا التَّغْيِرِ . فَنَقُولُ أَذَا مَا تُنكَائِفُ أَيْ أَلَيْ للبخار على البلورات ان ذك نديراً بتكون علول مشبع على سطحها والدمط البخارية في هذه الحالة أقل من السفط البخاري للجريم والرطوبة يجبذبها الماح وعبذا الاخسين بذوب الى شلول مركز ويستمر في امتصاص الرطوبةمن الجوحتي يصل اني الحدالذي يكون فرم ضفطه المخارئ مساريا المنغط الحزني للعاءق ألجي والمواد التي تمثص المساء ولا تتممول آلي سائل،والسوائل التي مثمل الاحكول وعامض

المكبريتيككل هذه يقال منها هنوجر وسكؤميه المانيزيا الكلسة: أمر الاستور الاتفقاد ما يزيد عن ١ في المائة من وزنهما اذا سخنتُ الى درجة الاحرار . وهذا من السهل الوضول اليه اذاكانت حديثة التحضير والنوع الثقيل اذا بقى محفوظاً كالعادة لا يحالف دادا الاس. ولكن النوع الخفيف أشد استعدادا بكثير لامتصاص الماء. ومن الجائز ان يعد عدًا الحد ١ في المائة قاسياً، ولكي لا يتمـــدى ما تنقده بالتسخين ١ في المائة بجب أن يمني بمفظها في زجاج حاف محسكم غطاؤه الرجاجي والابيق

والي اكسيدال كربون تمتصه المانيزيا كلج فتتصالما وهذا يحدث فيمسحوق ازاولدالمركب ولذلك يجب أن يحفظ الاخير في زجاج الم يتسرب اليه المواء.

اتغير التفاءل أواتو كبرايون الايدروجين تغيراتركنز أون الالدوجين يعتبرني الغالب سبيا سابقاً لتغيران اخري مثل تفكان الذدة أو التأكسدولقدة كرت ززيادة تكوز الحامض فروح الاثيرنتريك يسبب تنكك تتريت الاثيل البدسين : وهوق السوائل الحامضية يتفط بحيويته لمدة كبيرة ولسكنه في السوائل البعش القلوية ينقص بسرعة. والستحضرات مثار الأمير البزموت والبيسين المركب معادلاتهما كيست موضوعة على قواعد الدنجار الصحيحة ما جام وجود سائل البزموت يجعله قاريا خذيف وأر

الحُقيقة بعد وقت قصير وجد أن البيسين السي أنه ما هو الاكمية سالية التغيير في التفاعل كثيراً ما يُحـدث الذا استعمل زجاج أو آنية قاوع النفاخل.

والمستحضرات الحساسة للقلويات يتجب أن توضع في زحاج او مبول تأثيره متعادل وهاما بنوح خاص له اهميته اذا كان المحلول سيمتم لانقلوبات اكتر المواد الزجاجية تشترك إ في تنبير التفاعل أذا ما عرض الزجاج للة . خين، علولاالكوكايينواا وفوكايين وغدران وسعية أخرى كل مهما قابل نشحلسان اذا ما عنبه فى زحاح قلوى التعادل . ومحلال الاملاح الني منال الدوسفات والودات واللهو ناتك فودمقاومة تثيرات طفيقة في أوكيز أبون الاستروجين ولرعاكان استعال هذه الفكرة من النيب في المبدلة . فثلاسائل دكن ساداته : -

كاورور الجير كرونات السودا الجافة 11.0 يبكريوات الصود ٠٠٠٠ ا ماءلماه

المراجعة إ ولجد أن أضافة حمض البوريك الىشلول تحتكلوريت السود يمنع زياءة الخموسة فما

المحلول وحدوث النجلل فيه. الانسولين : وهو رموان أخري نصالة ِ التي تنجم عن فساد الانوية ،

أن وضع فيذجل متعادل. والأنسولين محضو ف خلول تأتبر، عامضي خفيف. و ذلك محتفظ ملة للويلة بحبوبته خصوساً اذاونع فى ثلاجة و جو بزد وأمنسافة أثر من انقاويات اما من الزجاج أو من البرة الحُقَّلة — وقد عقمت في الليزال وهو تاوي – وحق ما، الحميسة القاري قد يسبب فباما في الانسوان وفي هذه الحَمَالَةُ يَبْقَ نَعَالًا وَلَكُنَ لَمُنَّ أَقْصَرٍ . وَاذَا أغيف الفاري وكبية اكبر ذاب ثانيأ وأصبح الما أفيا وسرعان الينقد حيوية والخارصة البتوكرين قَابِغَ أَشِ فَاكَ ، وَتُمَا أَيْتُ فَى الْكُمَّمَةُ السَابِقَةُ عن حساحة الادرازان والفينول لدأ كسدني أَخَاوِنَا لَقَاوِي وسيأتي الكلام عن نافي اكميد

الإيدوجين عنه الكارم على الماو.

كل التفيرات الكباوية تكون أسوع في كل أنواع التحال يموقهب الحفظ في مكان استهال المركبات الحيوانيةوالمد روالطعم ومن المحتمل أن تم هذه النكرة في عال القطاعي. , واقد عممت فعلا في المستشفيات .

ا ۾ڻ درجءَ مجمد آلاءِ .

التحال الساءد

اكسيد الايدووجين : وهو جدير بانيقالءنه أنه أنساني في خواصه رهو لايتيل باي حال لمان يعترضه في طريقسه أي شيء فاسك . وهو أسكيحش الناس يتصناء منه الغاز لمجرداحتكاك الافضارأإن يحنظ في حاء تفية جداً ومعــ تليل الحامض وأثر من أبواه الحافظة مثل الاسيتا انليد والكنين . ووجرد أقل أنر ليمض المواد خصوصأ المعاداية مئها والقانوبات يفقده خواسه ومنزاله .

ازرت الخروع الإسمراءن هسدا الزيت وتزيد الحوضة مع الزمن . واحمرار اللون تساعده الروق غاصة. وقاد شاهدالمسترنورون أيفرز - صاحب هذا البحث المنتع زجاجات من الزيت به - أن بقرن سنة أسابير. في غرفة الي حديمًا مغامة — أن أرنه في أغلبها العساس فاتح ولمكن في القابيل البسائي أسمر . ونظرة

اً وهناك.شارآخرم الناكن ان ناف عسم عليهة · وعو أباور المنتوز من خنازعة الملت أو المات والريت فقي بعش الاحياز الظهر على جواتب للائاء بلورات تندو أسرنجيا وتغرابد حتى يصير طلق الا أه كتلة وأحدة : ونوحضرت الخلاسة يشيء من الدقة ما لان شيء من هذا أن خدت أثناء مننة معقولة؛ الهم الا اذا كانت قيمسة الله إستاز فيه عالية فاله ذبل لمنث يعد سنوات قليسلة من أتحشيره وكم هو منتظره يساعد على الاسراع في الوصول الي شده الشيجة خزله في درجة حزارة غذينة

ومما ذكرت يشهر جلياً ازالاحتيامات التي كلزاكان أبعد من أن يتجمل مرادة الخسارة

الغدد اللاقنوية وافرازانها -4-

سننتهي اليوم من الـكلام على الغــدد الافنوية كم وعدا القراء في مقالنا السابق.

بطرفها الاسفل على طرف الكلوة الاعلى وهي أشبه شيء بالخوذة .

تركيبا -- تتركب هذه الفدة من جزأين: جزء خارجي، هو عبارة عن غلاف وجزء داخلي ودر إون ماديها النخاعية

الريخيا منام ١٨٥٥ أثبت العالم الانجلتري اديسون وجودس من (المحمر الآن اسمه) أهم عوارضه أخطاط في القوى وضمف في العضلات وقييء متواسل اسطباغ في الجادو ينتهي غالباً بانقراص

الغدة فوق السكاوية وموت المريض. أعقب هذا الأكتشاف فترة من الزمن قضاها العماء في درس عوارض استئصال هذه الغدة في لحيوان. وآخرالاً واءهيالتي آثانا بها العامه رارنسكوارى وهوأن الحيوان يقضي بعه

استئميال العدة بيومين أو تلاتة؛ وأن الضغط المموىيةن كثيراً قبل ان يلمخل الحيوان

أماأذا استؤسلت غدة واحدة فالغدةالثانية وظالفها واكل منجزأى هذه الفذة وظائف خاصة خراص الجزء الفلافي : قليل ما تعرقه عن خواس هذا الجزء، وكل مانعــرفه أنه في حاة تضخم الغدة يتضخم الفلاف بنسبة كبيرة جدا ويصحب هذا التضخر مرض أهم عوارضه في الصفار أبُّذِيرُ في نمو الجِّهـــازُ الثَّمَّاسلي.وفي

الإعتباء التاسلية. خواص المادة النخاعية –

كمية هذه الادة في الغدة. ملحوظة: لايوجب الادرالين بالمرة في غلاق الفدة .

الادر نالين

هو أهم بميزات النسدة فوق الكيارية وهي

اذاحقن تيوعاءه موى كمية قليلة مزالا درالين ؤاَّر الادرالين على القلب فيزيه سرء أضرباته. وفي أوقت نفسه يبسط الشرابين الفابية حتى

ويؤثر الادر آين أيضاً على انسان العين ايباحثه وتنلي الجهاز الهضمي فيقف حركاته والادراناين مادة فعالة للغاية لدرجة أن٧٠٠٠٠ من ألمة جراممنه لسكل كيلو جرام من الجسم اذا حقن في الدورة السموية يحسدت ارتفاعاً

ملحونة : يجب أن لايتطرق الي الذهن أن كل ارتفاع في الصغط الدموي يكون مستوء زيدة في افراز الادر لبن . بل هنـــا أسباب أخرى أهمها زيادة سرعة ضربات الفلب

عارقة الأدرالين إليول المكري لقد سبقأن شرحنان مقالنا الاول نظام التحدي بين الانسواين (افراز البنكرياس) وبين الادرانانين لتلاقى وجود السكرفي الدم، وقناقلنا انهفءالةمرضالبنكرياسأو استئصاله يصاب الجسم يمرض البسول السكري ازيادة / الجالف مفحاتها لكتابة في عذا المونوع الخطير

عالقة الادرالين بالذيف الدموي للادر ألين بالنزيف علاقه هامة فهو يوقفه تماما اذا استخدم فيموض الجرح وهذا راجع الى تأنيره القابض على الأوعية الدموية التلحال

مازال كثير من العلماء لايمتبر الطحال في صف الغدد اللاقنوية لأنه ليس هناك اثبات صحيح عكن الاستناد البه. على أن هذه الفدة تفوز افرازأ داخليا

يقع الطحال في الجانب الايسر من البطن فى مكان حريز تحجبه المدة والغدة فوق الكلوية والامعاء الدقاق والفلاظ؛ والسكاوة البسري . وهو عضو مكتنز أقرب الى الصلابة منسه

الي الليونة محمر اللون وظائفة

أولا: استهلاك السكرات الحراء هناك ما يحمل على الاعتقاد أن كشراً من كرات الدم الحراء خصوصاً التي أنهكها العمل تسهلك مهانيا في الطحال . ويمكن التثبت من ذلك عند فحص العلحال أتنماء أدوار الاستهلاك فنجده بملوءا بكرات الدم الحراء

اثانياً: عمل كوات الدم الحراء هذا وفي طحال بمض الحيوانات توجيد خلايا تشبه خلايا النخاع العظمي الاحر (الذي هو في الاصل مختص بعمل كرات الدم الحرام) مما يدل على أنهما يقومان بوظيفةواحدة. ومن هنا ينشأ سبب تصخمالنه اع المظمي عند استئسال الطحال لاضطرارها الي عمل

.كرات الدم الحمراء يمفودها . ثالثاً : تكوين حامض البوليك يساعد الطحال في تكوين حامض البوليك (نسبة الي البول) وكيفية ذلك طويلة لاعل لشرحهاالآن

رابعاً: خزنالدم

اذا لاحظنا حجم الطحال أتناء المضم في المدة بجد صغيراً آخذا حجمه الطبعي فالسمور وإلكن اذا لاحظناه عند انتهاء عملية الهضم (ف المدة نقط) تعدم قله تضخم ومن هنا نستنتج أ الطحال يؤدي توظينة خزن دم أوعية العدة

دورة الدم في الطحال لقد ابت أن الطحال ينقبض ويتبسلط بانتظام ، وهذا كاشيء من تقلص وارتخاء الالياف العضلية الداخلة في تركيه .

وتدوم مدة انقباش الملحال نصف دقيقة يمتلىء اثناءها بالدم ومدة انبساطه نصف دقيقة أيضاً يعصر فيها الطحال مابه من الدم.

وهذان الانقباض والانساط يساعدان على دورة الدم في الطحال استئمال الطحال

الطحال عنو ليس ضروريا جدا الحسم ويمكن استئصاله دون أن تطرأ على الحياة عوارس خطيرة تنبخم الطحال

في كشير من الاسراف المعمدية بتضخير السَّحَالُ ويَغَلُّهُمُ آنَّهُ يَلْعُبُ دُوراً مَعْمَا فَي حَمَّ يَةً الجمتم ضد الرض واسطة امتمانه المكروبات من الدم.أو بواسطة اتلاف السموم التي تتكون في الدم بواسطة هذه المخاوة ت الساميرة الضارة

الندة الصنورية

الغدة الصنوبرية جسم سنغير محمر النون يقع في الجزء الامسط من المنج وهي تبارة عن كتلة من الخلايا غنية بدمها .

خواسها-لايعرف شيء محيح عن خواص | الفدةالتمنو رية في الحيو الات العالم. والمروق عبها في الحيوانات الصغرى

كالأورال أو الغباب أنها تساعد في تكوين

أما سدب اعتبار العلماء لهاكغدة لاقنوية ذاتِ افرادُ داخلي فهو العادقة الغامضة التي بين هذه الندة و بين نتو الجهاز التناسلي .

كمة خامية آختم كلاي عن الفندد بشكر جريدة السياسة الاسبوعية الغراء التي هي من الم مناهر رقي الفكر في مصر لا سهما وسعت ا موريس حرجس طالب طب

مكدا من الاصل

نظراً لاستعداده للتبخر . وسائل نتريت الاتيل ا كتر نباتا من زوح الانير نتريك . ويغلبر أن اللجلسرين مملاق.حفظه .وكل من الاثنين يجب ا أن يحفظ في زجاج أصفر مادام للصـوء تأتبر عليه بتحليله نتريت الانبيل الموجود ف كل مَيْمًا . والزيادة في الحمض قد تسيب سرعة الفياد. ولقد فكرق ان أضافة بعش من كربونات المانيزيا عنع تكون الزيادة ف الحمض وْنْعَفْظ عليه قونه حتى أدًا ماأْر يدأستماله رشح. وقيل أن أضافة قايل من سلنيت الصودا له هذا التأثير ولكن اضافة مثلهذه للوادتنتج مركبات أخزى لاتتفق عاماً ومافيالدستورفي هذا الباب . واذا كان من المكن أن تحفظ بأكبر قدط من توتبها باتباء أحسن الطرق في حفظها فاله من الؤكد البا لانستطيم ذلك وهى فى للزيج واستمال الامزجة المركزة التي تحتويه ماهو الاضرب من العبث فقد أثبح حديثاً أن يقحص عدد من الامزجة المركزة فوجه آنها لاتحتوى فيالتوسط على أكثر من سدس ما وضع فيها أولا.رغماً من حداثة تركيبها ولقد ينرقع يعنى الكبسول ألذي محتوى على تتريت الانبل لسكن وجد أن ذلك لايحدث ألا أذا كان فيها الما، موجودا.

ِشيئاً اذا حفظ في الاحوار العاديةوذلكخلافا

الما يکون قد د کر عنه . النوشادر : المستحضرات التي تختوي على النوشادرمثل صبغة الكرينين النوشادرية وغيرها قابة لان نفقد الشيء المكثير منها فطرآ لطبيعة التطاير التي في النوشادر. ولقد أظهر « سلف وکورفیلد، ان کرونات النوشاد**ر** المسحوقة قابلة لان تفقد النوشادر منها ،وأن تحضير سنائل منها يقوة ١ : ٨ قل قابلية لذلك . وهذا المحاول ثابت بكل معانى السكلمة اذارضع قى زجاج ذى غطاء زجاجي في درجة الحرارة العادية . حتى وت استعمل في فترات مختلفة . - وشرابها مركز - يستند بعض المناء أ وقد غلم أيضاً أن الامزجة الى تحتوى على كريو التالنوشادر اذاحفظت لدةشمرف الزجاج العادي دون غطاء زجاجي لا تفقد ما يزيد

المراهم: المراغم التي تحتوى على واد طبارة مثارمهم حامض الفنيك قابلة لان تفقسد جزءا من حيوبتها اذا بقيت في الاحرال العادية و لكن عا دام الدستور لم ينس على تسبة مخصوصة يجب أن تكون متوفوة فيه بعد تحضيره ولما كانت كميات كبيرة من المواد التليارة تضيع أثناء التحضير قان خصارة مثل التي تحدث في هذا المرهم لهي أقل من أن تذكر . وقد تتكون بلورات ممن المنيك في المرهم أذا عرض

أوفى حالة مرهم البود ليس شياع أليود المرزقطا يره مثل ما هو من الحاده بقاعدة المرهم هَا يَقْرَبُ مِنْ ٣٠ ل اللَّبُهُ مِنْ اللَّيُودُ الْمُنَاكُ يتتص أثناء التحضير. وفي مدة الشهر الاول بتحده في اننة منه برا وفيا بمسد ذلك فهو الركيب ثارت ..

الاقراص جزء عظيم جداً من الفورمالدهايد مع المزمن ومن المستحمن ان محفظ في أوعية لا يتسرب اليها الهواء وقد اقترح الإستعمل البارانورمالد هايد بدلا منه.ولكن هناك شكا فيا اذاكان أترها واحداً

التزهر: وهو ضياع الما. من الأملاح المتهلم دنمد يقم آمحت يحثنا هسذا فاذا وضعت بلورات سلفات المودا فيجو دافي جدافقات بالتدويج مادها ولذا تألها أتحدث ضغطا بخارياً. أ واذا كان المنفط البخاري البلورات اكبر من النففط البخاري ليخار الساءفي الجو فقه اللح الماء . أي يتزهر . وهذا هو ما يحدث في صودا النسال فهي أذا عرضت للبراء فقات ا بعض اناه وتنكون ملج أقل تبليراً والضغط البخاري لاى متباور يزداد بسرعة مم

ارتفاع درجة الحرارة. فوسقات السودا

وهذا أكثر من توسط ضغط بخار اللَّه في الجو إلى بنرع خاص حساسة ضدتناءل الحالول ويجب فلدلك فأنها تتزهر . في درجة هم. . وهما ه الظاهرة لهما معني عملي خاص في خالة. امازح الحمام — كريونات الصودا المتبلورة. ﴿ إِفْعَى أن لم تحفظ في اماكن رطية فالمها أقلبلة لان تفقد الماءوان تفقد جال تباورها الاول وأنه لذلك لا يستحسن ان توضع زجاجات اللاح الحمام في واجهة الصيدلية معرضة الانمس ال حر الصيف. وفي امريكا أمالح ثيو علمنات الصودا أكثر شيوعاً قَ الاستمال لهذا الفرش

أأثير الضوء والجرارة سريانها اذا ارتفعت درجة الحوارة . وتغيرات كَانِي كُنْمَ مُ يُساعَــُدُهَا الصَّرَّءَ كُنْمُراً . وقد ا فكرت الشيء الكثير عن هذا النوع الاخير ا من التغاير وبكاء يكون ضروريا ان أذكر ان رطب وقد أصبح مرف المضروري استعهال النازجات في كثير من عمالي الجملة منذ كش

والتعوض للبرد في بعض الحالات قد يسبب التبلود ونشوءالرواسبكا هي الحال فيالزبوت الطيسارة أو يسبب رسوب الستيرين كم هي الحال في انزيوت الثابتة . زيت كبسد الحوت وسائل البرافين كل منع؛ يكرر بترشيحــه في درجة حرارة وخمشة ولذتك يجب ألا تظهر فيها الغيوم اذا أم تبرد اني درجة أوطأ

أحسن مثال لهذا النوع من التغير هوتاني

القعظكرت تهرورالمتيرة مشقيشواب إيستن

مانجب ال توفر في حنف العقاقير أيجب أن تتوفر لحفظ الادوية دون أن يعترمها تغير ماذا كانت قاباة لان تعانيه الا تتعرش الا لاقل مايمكن من المواء وأزوضع في زحاجات بحكمة سنداداتها؛ والانتسوش الالاخفش درجية حرارة ممكنة وأن تحمى من الضوء. هذا هوكل مانيف أن يتحه اليه انفكر فيكل الحالات تقريباً التي تناولها الكلام وكابا كان الصيدلي أكثر وفيقاً في وفر هذه الشروط

الفاءة فوق السكاوية الغدة فوق الكلوبة مثلتة الشكل وترتكز

ملحوظة: اقسد بالاستهما منهالفدتين. تتضخر انقوم بوظيفتهامي ووظيفةالغدة المزالة

فلهور الدلامات الجنسية الثانوية، وعدامما يجملنا تميل الى الاعتقاد بأن الغلاف له دخل في عمو

يحتوى تخاع الغدة فوق الدرقية على مادة الادرادلين وبمكن استخراج هذه المادة منسه بحالة تنية — وما ذلك أللون الاسمسر الذي. تأخده المادة النخاعية عنداضافة محلول المكرومات عليها الاعبارة عن أتحاد الكرومات الادرالين ومقدار عمق أأون يعطينا نسبة تقريبية عن

تفرزء باستمرار وترسله الي الدم ولذلك اعتبر الإدرالين افراز داخلي بلعني الصحيح .

يحدث انقبات في جيم الشرايين الصغيرة البحدر ويرانم الضغط الدموي الى درجة كبيرة. ولا يقتصر مفعول الأدرالين عسلي الارمية الدموية بل يتمداها الى كل تركيب في الجسم بتذفري من الجهاز العصبي الحسى، يلمذا السبب

لاتتأثر كمية الدم التي يدفعهاالقلب.

محصوسا في الشعد الدموي.

ا الادر ابن عن الحد ولمدم وجود الانسولين ا

فالمسكات الآنياء الاسبوعة طول الاسبوعة عول الاسبوعة

باول المبطة	مكتبة إلهلال	في القامرة
بشارع الشكى مهارة سوق كطحار ياليه	الوفلان الوفلان	3 1
أمام مدوسة عباس الأول بالسيوفية	، البلاغة	3 3
بالسكة لبلديدة الراقي	المكتبة الازهرية	, ,
بلول شارع محدعلي	، التجارية الكبرى	3 (3
باول شارع مسالور	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	, ,
بشارع جزيرة بقوال فلم عكمة فأبو	الشعبية .	2 1 3
بشاوخ المدرسة المبلسية بمعرم يك	و الوحيدة	فىالاسكندرية
يبلب عسر بلشا	و الكامليه	, ,
بشارخ عطة الرمل أملم اليوسه	، الزعلوليه	• •
عيدان عطة مصر	مكتبة الفتوح	, ,
يشارخ أبوالبلق	، الاتحاد	, ,
بشلوح عملة مصر	للى ابراهم افندى ابورينه	, ,
بمعطة بأكوس	و على افندى سليان	, ,
يعطة سان استفاقو	، احمد افندى سليان	, ,
بشاوع الجزاعطة	المحتبة التجارية	. دمنهور
بشغرم النبرية	لذى حسن افندى على الشرقاوي	و طنطا إ
أمنم الحمة	ه أبراهيم افندي شافعي	، ببها
> >	• على اندلي عبد الوعاب	و المنصورة
, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	• عجل افندي صلح	. الزقازيق
	• على افندى ابراهم	و بورسعیل
يشلوع الاسس	• مصطفى افتدى ألدماصي	، میت غمر
- C-		

السياسة الاسبوعين في ١٦ منحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمة والتاريخية والقانونية والسياسة للصرية والشرقية والدولية العلمة

ومن جميزاتها غزارة المانة في كل فن وصور رمزية سياسية وصم مصور لامم الحوادث والاستخاص لسكي تنف قراءها علي مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة للتينة بان الغربيان والشرقيان الاعلانات فالما الادارة مبشرة ونبت تابة شركة من شركان الاعلانات ومبل الاعلام من أي شركة أخرى

الاشتراك السنوى • ﴿ قرشًا لمصر و • ﴿ شَلْنًا للخارج